



# أميركا والأمم المتحدة تطلب من بغداد التراجع عن قرار إغلاق ١٠ محطات فضائية

□ بغداد / المدى

دانت واشنطن والأمم المتحدة قرار الحكومة بتعليق رخص قنوات فضائية، وفيما عدت واشنطن القرار يقوض من مبادئ الديمقراطية التي يضمنها الدستور العراقي، عبرت المنظمة الأممية عن قلقها إزاء القرار والأوضاع العامة في البلاد وخاطبت الحكومة بالقول إن حرية الصحافة هي عمود أساس من أعمدة الديمقراطية.

وقال نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية باتريك فنتريل في بيان نشر على موقع الوزارة الإلكتروني إن الولايات المتحدة قلقة من قرار هيئة الاتصالات بتعليق عمل عدد من القنوات الفضائية، مؤكداً أن القرار يقوّض من مبادئ الديمقراطية التي يضمنها الدستور العراقي. وأضاف فنتريل أن حماية حرية الصحافة هو جانب جوهري في جميع المجتمعات الديمقراطية، داعياً السلطات العراقية

للتراجع عن هذا القرار، لضمان حرية الصحافة والتعبير عن الرأي في البلاد. موقع الوزارة الإلكتروني إن الولايات المتحدة قلقة من قرار هيئة الاتصالات بتعليق عمل عدد من القنوات الفضائية، مؤكداً أن حرية الصحافة هي عمود أساس من أعمدة الديمقراطية، داعياً في الوقت ذاته هيئة الإعلام والاتصالات إلى إعادة النظر بقرارها.

بغداد للمساعدة في إيجاد حل للتوترات السياسية والطائفية المستمرة. التي أدت خلال الأسبوع الماضي إلى مقتل الكثير وجرح المئات، داعياً الأجهزة الأمنية إلى ضبط النفس والحفاظ على القانون والنظام.

وطالب كي مون المظاهرين بـ"الحفاظ على الطبيعة السلمية لاحتجاجاتهم"، معرباً عن ترحيبه "باللقاء الناجح بين ممثلي المظاهرين والمسؤولين المحليين والقوات الأمنية العراقية التي أدت إلى تهدئة التوترات في الرمادي محافظة الأنبار".

## نتناتنتيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## أين المساءلة؟ أين العدالة؟

الأزمة السياسية والاجتماعية الراهنة المفتوحة على أخطر وأسوأ الاحتمالات، وهو الحرب الأهلية الطائفية واسعة النطاق ومن ثم التقسيم، يستند ركن من أركانها الأساس الى قضية المساءلة والعدالة (اجتتاب البعث سابقاً)، ومن الطبيعي أن يستند ركن أساس من أركان حل الأزمة الى معالجة هذه القضية. مثل كل القوانين المترعة في السنين العشر الماضية، بما فيها الدستور الدائم، كتب قانون اجتثاث البعث على عجل وتحت وطأة الانتقام من البعثيين جميعاً من دون تمييز. ولم يشأ معظم أصحاب القرار في العملية السياسية أن يستمعوا الى كلام الحكماء بضرورة التفريق بين قيادات حزب البعث وعناصره القمعية في الأجهزة الأمنية وقاعدة حزب البعث التي لم تكن لها في الغالب حرية الاختيار في الانتماء الى ذلك الحزب. عدليا لم يؤد قانون الاجتثاث الذي أعيدت تسميته لاحقاً للتصويه على الأرجح) بالمساءلة والعدالة، الى المقاصد والغايات منه، فقد استغمره رئيس السلطة التنفيذية المنتمع بسلطة الاستثناء من القانون في الأغراض السياسية، والشخصية أيضاً. إذ استثنى من استثنى من دون معايير أو ضوابط محددة وواضحة. وعلى هذا استثنيت شخصيات بعثية مشمولة بالاجتثاث لأسباب قيل في البداية أنها تعود الى السعي لإشراك السنة في العملية السياسية. لكن استثناءات رئيس الوزراء توسّع نطاقها فيما بعد ليشمل العديد من قيادات البعث، وبخاصة الأمنية والعسكرية، بل إن الاستثناء شمل عدداً غير قليل من المتهمين بقتل وتعذيب المناضلين المعارضين لنظام صدام وعائلاتهم. وهذه القيادات، ومعظمها شيعي، موجودة في الخدمة الآن، وتفيد مؤشرات بأنها قدمت فروض الولاء لرئيس الوزراء شخصياً مقابل الاستثناء.

في المقابل أصير من القانون، بنسخته الأولى والثانية، الآلاف من البعثيين السابقين الذين لم تتلخّ أيديهم بالدم، وقد اتخذت اللجنة الحكومية التي تشكلت أخيراً للنظر في مطالب مظاهري المنطقة الغربية قرارات بصرف رواتب تقاعدية لبعض هؤلاء وإعادة بعضهم الآخر الى الخدمة.

ازدواجية معايير وأهواء شخصية واعتبارات طائفية سادت عملية تطبيق القانون، وهذا ما أثار نفقة مئات الآلاف ممن أصيروا من عملية التطبيق. وكان لهذه النفقة أن تحدث في وقت ما، فما من منطق ولا وجه حق في إعفاء بعثي كبير مجرم وتمكينه من مناصب مهمة في الدولة وتجريم بعثي صغير لا دليل على ارتكابه جريمة قمع في حق الناس، وما من منطق أو وجه حق في أن يقرر هذا الإعفاء شخص واحد هو رئيس الوزراء.

بالمختصر، خلال عشر سنوات لم تكن هناك عدالة في تطبيق المساءلة والعدالة، ولم تكن هناك مساءلة في الأساس، فلم تعقد محاكمات مغلقة أو مفتوحة لمساءلة المتهمين وتوفير حق الدفاع لهم وحق الاعتراف بذنوبهم وطلب المغفرة، ولإطلاع الناس على ما كان يجري في العهد المباد.

قضية المساءلة والعدالة وتحريم فكر البعث مطروحة الآن أمام مجلس النواب، وثمة انقسام حاد داخل المجلس بشأنها. يجب إعادة النظر كلياً في هذه القضية وتحريرها من اعتبارية التطبيق. لا بد أن توضع هذه العملية في أيدي هيئة وطنية معتبرة، وليس في يدي شخص واحد حتى لو كان هو رئيس الوزراء، وحتى لو كان هذا المالكي أو الجعفري أو علاوي أو سواهم.

# دولة القانون ينجح في تعطيل البرلمان . . ونواب يقولون: الحكومة تتهرب من رقابتنا

□ بغداد / محمد صباح

اتهمت كبريات الكتل السياسية أمس الأربعاء، ائتلاف رئيس الحكومة نوري المالكي، بمحاولة إضعاف مجلس النواب بهدف تقوية نفوذ الحكومة وللهرب من الرقابة البرلمانية على القرارات السياسية والأمنية والاقتصادية، وعدت هذه الكتل أن دولة القانون تبحث عن أي حجة لتقاطع جلسات البرلمان مؤخرًا.

ويقتل البرلمان منذ أسابيع في عقد جلساته الاعتيادية بسبب مقاطعات الكتل السياسية الكبيرة، احتجاجاً على سياسات الحكومة المركزية، لكن دولة القانون ترى أن أسباب تعطيل الجلسات لسوء إدارة رئيسه أسامة النجيفي.

وسبق لدولة القانون أن انسحبت من جلسات مهمة لكن البرلمان نجح في الانعقاد مثل جلسة إقرار قانون مجلس القضاء وتحديد الولايات وغيرها. ومن المؤمل أن يستأنف المجلس قدرته على إكمال النصاب مع عودة مرتقبة للتحالف الكردستاني الذي قاطع البرلمان والحكومة احتجاجاً على الخلاف مع بغداد.

وقال نائب الأمين العام لكتلة الأحرار النيابية أمير الكتاني في حديث مع "المدى" أمس أن ائتلاف دولة القانون يحاول إعاقة عمل مجلس النواب بأي طريقة كانت، لافتاً إلى أن التحالف الوطني ليس لديه رأي وموقف موحد إزاء هذه التصرفات الناتجة من دولة القانون.

وأضاف الكتاني أن "الدستور ينص على ضرورة

عقد جلسات مجلس النواب بالنصف زائد واحد وهذا ما يؤكد النظام الداخلي أيضاً، في حين أن جلسات مجلس الوزراء تعقد حتى في حال انقطاع ثلث الوزراء بسبب عدم وجود نظام داخلي ينظم عمله". وتابع أن ائتلاف المالكي يسعى لإضعاف عمل مجلس النواب من خلال كسر النصاب وعدم الحضور كي يستطيع تقوية عمل الحكومة، مشيراً إلى أن غياب نواب الكرد وبعض من أعضاء القائمة العراقية ساعدهم على تعطيل جلسات مجلس النواب التي جاءت بعضها لمناقشة الأوضاع الراهنة.

ورأت النائب عن كتلة العراقية لقاء وردى أن "أحزاباً تريد عرقلة عمل مجلس النواب وتحجيم دوره الرقابي والتشريعي للتستر على بعض المتهمين والمتورطين بقضايا فساد".

وتابعت في تصريح لـ "المدى" أمس أن "دولة القانون على وجه الخصوص وأحزاباً أخرى داخل التحالف الوطني تنسحب من الجلسات بحجج واهية وغير مقبولة مشترطه حضورها مؤخرًا بإدراج قانون تجريم حزب البعث على جدول أعمال الجلسات، في حين لم يكن هذا هدفها بل كانت تسعى لتعطيل عمل مجلس النواب بأي شكل من الأشكال".

وأضافت أن "الغاية من ذلك إعاقة القرارات التي قد تتخذ بحق أشخاص متورطين بالفساد المالي وآخرين بقتل المواطنين كما حدث في الحويجة وبعض المناطق الأخرى". وعدت أن الحل الوحيد هو الانتخابات المبكرة مع تشكيل حكومة مصغرة بديلة عن الحالية لإدارة الانتخابات المقبلة.



أمير الكتاني

وذكر النائب عن الكتلة قاسم محمد في اتصال مع "المدى" أمس أن الضمانات الدستورية وعدم الالتزام بالاتفاقيات السابقة هو من دفع التحالف الكردستاني لمقاطعة جلسات مجلسي الوزراء والبرلمان، متهماً دولة القانون بأنها وراء هذا الإخفاق كله لأنها لم تلتزم بالدستور والمواثيق الموقع سابقاً.

وأوضح أن رئاسة مجلس النواب كانت جيدة ولا غبار عليها في إدارة جلسات مجلس النواب ولا توجد عليه مؤشرات كما يدعي ائتلاف دولة القانون في أن النجيفي لم يوفق في التعامل مع إدراج القوانين المهمة على جدول أعمال الجلسات، وهذا أثر على نصاب الجلسات.

من جهة برر ائتلاف دولة القانون التهمة التي توجهها الكتل السياسية إليه في إعاقة عمل البرلمان، بالقول إن المشكلة تكمن في طريقة إدارة الجلسات من قبل رئيس البرلمان أسامة النجيفي.

ووضح النائب عن دولة القانون أحسان العوادي في تصريح لـ "المدى" أن "رئاسة مجلس النواب تسير البرلمان بشكل خاطئ وهي من تعطله وليس دولة القانون، من خلال الصلاحيات التي يتمتع بها رئيس المجلس والتي لا يحق لأي كتلة التدخل في هذه القرارات التي تتخذ".

وبيّن أن "هناك إرادة سياسية هي من تسير عمل مجلس النواب والتي أشرت على حضور الكتل السياسية وبات دوره ضعيفاً وغير مقبول ومنها إدراج القوانين والقرارات التي تصدر واللجان المشكلة".

## تمزية

يتقدم رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون بخالص المواصلة والعزاء للدكتور احمد الجبلي وذلك لوفاة شقيقه المرحوم

## جواد عبد الهادي الجبلي

الذكر الطيب للراحل والصبر والسلوان لعائلة الجبلي الكريمة ومحبيه

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

## وداعاً حامد ايوب العاني



ببالغ الأسى والأسف تلقي رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون والعاملون في المؤسسة خبر رحيل الشخصية الشيوعية حامد ايوب العاني الذي وافته المنية الاسبوع الماضي اثر مرض عضال عانى منه طويلاً في منفاه الهولندي. وقد نقل جثمانه الى اربيل حيث دفن بناء على وصية منه.

كان حامد العاني (أبو سعد) مثلاً للشخصية الشيوعية والوطنية الشفافة المسالمة والمثابرة والمتفانية. حمل جراح وطنه وهموم شعبه وآماله وتطلعاته بين جوانحه وعمل بجد وحيوية من أجل خدمة الذين عمل في أوساطهم داخل الوطن وفي المنافي العديدة، وظل يتطلع للعودة الى الوطن لمواصلة خدمته.

الخلود له والصبر الجميل لعائلته وحزبه واصدقائه الكثر

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير  
فخري كريم  
المدير العام  
غادة العاملي  
رئيس التحرير التنفيذي  
عدنان حسين  
نائب رئيس التحرير  
علي حسين  
سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي  
المدير الفني  
خالد خضير  
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص  
فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمرا، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
تليفاكس: ٥٥٢٦٦٦، ٥٥٢٦٦٧

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤١  
هاتف: ٥١٧٨٨٥٩، ٧١٧٧٩٥٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون



## في لقاء موسع مع **عيسى** تناول تفاصيل "الاستبدال" التنفيذي وخطة الإصلاح في اتفاقية أربيل

# رافع العيساوي يتحدث عن ٦ أعوام في كواليس الحكومة؛

# أخطاء المالكي ستعلن الأقاليم السنية

□ حوار / سرمد الطائي



في زيارة خاطفة للرمادي سبقت بيومين مأساة الحويجة، كانت ساحة الاعتصام هادئة في يوم الانتخابات، إذ ظلت نيوى والأنبار بلا اقتراع دون كل المحافظات الأخرى. قمت بتسجيل مشاهدات عن المتظاهرين، وتيارات التطرف والاعتدال هناك، وهو صراع تشهده كل حواضر البلاد وبإديتها. وأوجزت ذلك في مقالين منشورين نهاية الشهر الماضي، "هغو والكواكبي يعتصمان في الأنبار"، و"معنى الحسين في مضارب الرمادي".

لكن واحدة من محطات الزيارة الأكثر إثارة كانت اللقاء مع وزير المال المستقيل رافع العيساوي، الذي كان في الدورة الأولى للحكومة نائبا للمالكي.

العيساوي يمثل الجيل الجديد من إسلاميي العراق، الذين تلقوا تعليما جيدا وتمتعوا بذكاء يؤهلهم لفهم السياسة ومتطلباتها. الخبرات التي اكتسبها بسرعة أهله لينتقل من صف الناشطين المؤيدين للعمل المسلح، الى مساهم أساسي في العملية السياسية ومشارك في أخطر مفاصلها. ولا تنحصر أهمية شهادته التي أدلى بها للمدى، في كونه بقي نحو ٦ أعوام في حكومتي نوري المالكي، بل لأنه شاهد على وضع اتفاقية أربيل التي يعدها أهم مراجعة حاولت إصلاح الوضع السياسي والتشريعي" في العراق. وقد عايش كيف فشلت محاولة الإنقاذ هذه، كما عايش محاولة محور أربيل النجف، صياغة محاولة بديلة للتصحيح هو وغيره يعولون عليها في انتخابات البرلمان المقررة مطلع العام المقبل، أي بعد نحو ١٠ شهور.

ولعل أهم دلالات ما قاله العيساوي، هو أن يرسم بالتفاصيل شكلاً للصراع السياسي، يخرج عن كونه مجرد مشكلة طائفية، فملف التوازن في مؤسسات الدولة لم يعد سبباً لشكوى سنية أو كردية، بل اختل التوازن في الإدارة على مستوى الشيعية أنفسهم، وصار هناك إقصاء واضح للمجلس الأعلى والصدريين والعلمانيين الشيعية أيضا. الى غير ذلك من التفاصيل.

في "قصر الشامية" الذي بناه الراحل عبد الستار أبو ريشة مؤسس صحوات العراق، يجلس العيساوي ويستقبل طيلة النهار، شيوخ قبائل وساسة ووسطاء وشباب ووسائل إعلام. وهو يحل ضيفاً هناك، ويسخر من محاولة المالكي ملاحقته بالمرحيات قبل شهرين على الطريق الدولي الذي يخترق الأنبار وصحراءها مترامية الأطراف. هناك تم هذا الحوار على عجل، فقد كان من دون موعد مسبق، مفاجئا لي وله، وتم يفضل عفويته الكبيرة.

وقد تلى هذا اللقاء، شهادات أخرى لشخصيات رفيعة عملت مع المالكي في ولايته، وسجت بدقة ذلك التغيير الخطير الذي طرأ على مواقفه لحظة انسحاب جيوش الولايات المتحدة.

الدولي عرض الحائط، وكان ما كان. الشيبيني كان خسارة كبيرة، ونجح في خفض التضخم عام ٢٠٠٦ من ٦٥ في المئة الى ٥ في المئة خلال ٢٠١٢. وبدل أن تقوم بمكافاته بكتاب شكر عملاق نضعه في بوابة مجلس الوزراء، قمنا بتحويله الى متهم تلاحقه الشرطة.

حدثنا عن كيفية سير حواراتكم داخل مجلس الوزراء، فهي جلسات لا تعرض على الجمهور. هل كنتم تديرون سجلات ساخنة مثلا مع الوزراء؟

– كانت تجري سجلات تصل حد الزل، آخرها قبل أزمة حماياتي حين طرحنا موضوع التوازن السياسي في التعليم العالي. كل يوم يأتي المالكي بمسؤولين في المؤسسة الأكاديمية ويطلب أن نصوت عليهم، وحين اعترضت بأن هذا كان يخرق التوازن، قال لي: إنهم معيرون بالوكالة لا بالأصالة (كالعادة). قلت له: لا بد أن نراعي الاتفاقيات السياسية حتى في التعيين بالوكالة. وهكذا صار شد عاصف في الجلسة قبل أزمته معه بأيام. وبهذه الطريقة في إدارة العلاقة خسّر المالكي معظم شركائه.

كيف تقيم اجتماعات الماضي في أربيل والنجف. كانت محاولة إنقائية للاعتراض على نهج الحكم. أتمم والأكراد والصدريين واخرون، نجحتم في تجاوز أزمة طوزخورماتر بمواقف موحدة. ونجحتم نسبيا في تجاوز أزمة التطاهرات بخطاب متقارب. كما نجحتم في التنسيق داخل البرلمان ومررتم قوانين مهمة أنضبت فريق المالكي، كقانون مجلس القضاء الأعلى الذي يحّد من إمكانية استغلال المحاكم، وقانون تحديد الولايتين. كيف يقيم رافع العيساوي هذه التجربة؟

اجتماعات أربيل والنجف ومعانيها، والتنسيق الجيد، أصابته ملف بالجنون الشديد. حركتنا في ملف سحب الثقة كانت دستورية وسليمة وكان يمكن أن نتخذ البلاد عبر اختيار مرشح شيعي معتدل يصحح المسار. فبدا المالكي بمحاولة لتسحق صف "أربيل النجف" تخويفا وترغيبا، ونجح مرة وفشل مرات.

المهم في تلك التجربة هي أنها نجحت في تخفيف مواقف كل الأحزاب ومنحنتنا استيعابا أعمق لخطورة الموقف الوطني في ظل نهج المالكي وأسلوب إدارته للولولة. وأنا المرح تقمنا سياسيا لدى مختلف القوى من أربيل الى البصرة، الذي يتراجح هو المالكي فقط وفريقه.

في التنسيق داخل البرلمان ومررتم قوانين مهمة أنضبت فريق المالكي، كقانون مجلس القضاء الأعلى الذي يحّد من إمكانية استغلال المحاكم، وقانون تحديد الولايتين. كيف يقيم رافع العيساوي هذه التجربة؟

اجتماعات أربيل والنجف ومعانيها، والتنسيق الجيد، أصابته ملف بالجنون الشديد. حركتنا في ملف سحب الثقة كانت دستورية وسليمة وكان يمكن أن نتخذ البلاد عبر اختيار مرشح شيعي معتدل يصحح المسار. فبدا المالكي بمحاولة لتسحق صف "أربيل النجف" تخويفا وترغيبا، ونجح مرة وفشل مرات.

المهم في تلك التجربة هي أنها نجحت في تخفيف مواقف كل الأحزاب ومنحنتنا استيعابا أعمق لخطورة الموقف الوطني في ظل نهج المالكي وأسلوب إدارته للولولة. وأنا المرح تقمنا سياسيا لدى مختلف القوى من أربيل الى البصرة، الذي يتراجح هو المالكي فقط وفريقه.

في التنسيق داخل البرلمان ومررتم قوانين مهمة أنضبت فريق المالكي، كقانون مجلس القضاء الأعلى الذي يحّد من إمكانية استغلال المحاكم، وقانون تحديد الولايتين. كيف يقيم رافع العيساوي هذه التجربة؟

اجتماعات أربيل والنجف ومعانيها، والتنسيق الجيد، أصابته ملف بالجنون الشديد. حركتنا في ملف سحب الثقة كانت دستورية وسليمة وكان يمكن أن نتخذ البلاد عبر اختيار مرشح شيعي معتدل يصحح المسار. فبدا المالكي بمحاولة لتسحق صف "أربيل النجف" تخويفا وترغيبا، ونجح مرة وفشل مرات.

المهم في تلك التجربة هي أنها نجحت في تخفيف مواقف كل الأحزاب ومنحنتنا استيعابا أعمق لخطورة الموقف الوطني في ظل نهج المالكي وأسلوب إدارته للولولة. وأنا المرح تقمنا سياسيا لدى مختلف القوى من أربيل الى البصرة، الذي يتراجح هو المالكي فقط وفريقه.

الملك القضائي، وحسم شكل العلاقة بين الحكومة والبرلمان، والهيات المستقلة، والجيش الذي بقي خارج شرعية البرلمان. وقع المالكي على ذلك واتفقا على المراجعة، وبمجرد أن منحه البرلمان الثقة ضرب بكل شيء عرض الحائط ولم يعبأ بالشركاء ولا البرلمان.

تقصد أننا خسرتنا محاولة تصحيح، وخسرتنا سنوات بسبب إدارة سنية كانت تحتكر صلاحيات الوزراء ومؤسسات الحكومة في مكتب رجل واحد؟

– نعم والنتيجة فشل المبادرات الزراعية والتعليمية والتنموية وغيرها. ولم نتوقف الخسارة عند هذا الحد، بل أن الفشل أمام الجمهور جعل المالكي يبحث عن نجاحات مؤلمة، إذ لجأ الى التآزم مع كل شركائه وقام بتحويلهم الى أعداء وشياطين، وراح يخوض حروباً معهم لمشاطة الجمهور. لاحظ خطباته قبل الانتخابات أمام جمهوره مؤخرا، لم يتحدث عن الخدمات وسبب الفشل، بل انهك بتحذير الجمهور من التطاهرات وأن السنة يريدون إعادة صدام حسين الى السلطة!

في هذا الإطار أبرز الأزمات كانت مع الهيات المستقلة وضمتها الى مكتب المالكي. آخرها محافظ البنك المركزي سنان الشيبيني وما حصل معه. ماذا جرى بالضبط بالنسبة لك كوزير للمالية؟

– في نظام صدام حسين كان محافظ وفي النظام الجديد قمنا بتحديث الهيكل الإداري بالتعاون مع شركاء العراق الدوليين وصار البنك المركزي سلطة مالية مستقلة. ثم بدأت الحكومة تتدخل في سياساته وتطلب المال من الاحتياطي النقدي. وهذا حصل أيضا بسبب غياب النظام الداخلي وغياب القواعد، تحت شعار أن المالكي هو المسؤول الأعلى وبحق له كل شيء.

حضرت اجتماعات ساخنة في بغداد وخارج بغداد وبحضور المالكي وسنان الشيبيني، مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وكانوا يقولون بوضوح أنهم يحزنون من التدخل في سياسات المركزي. قالوا بالحرف: نرفض أن تمتد يد الحكومة على الأرصدة لأنها تحافظ على ما يسمى باستقرار الاقتصاد الكلي. المالكي ضرب بالطلب

في هذا الإطار أبرز الأزمات كانت مع الهيات المستقلة وضمتها الى مكتب المالكي. آخرها محافظ البنك المركزي سنان الشيبيني وما حصل معه. ماذا جرى بالضبط بالنسبة لك كوزير للمالية؟

– في نظام صدام حسين كان محافظ وفي النظام الجديد قمنا بتحديث الهيكل الإداري بالتعاون مع شركاء العراق الدوليين وصار البنك المركزي سلطة مالية مستقلة. ثم بدأت الحكومة تتدخل في سياساته وتطلب المال من الاحتياطي النقدي. وهذا حصل أيضا بسبب غياب النظام الداخلي وغياب القواعد، تحت شعار أن المالكي هو المسؤول الأعلى وبحق له كل شيء.

حضرت اجتماعات ساخنة في بغداد وخارج بغداد وبحضور المالكي وسنان الشيبيني، مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وكانوا يقولون بوضوح أنهم يحزنون من التدخل في سياسات المركزي. قالوا بالحرف: نرفض أن تمتد يد الحكومة على الأرصدة لأنها تحافظ على ما يسمى باستقرار الاقتصاد الكلي. المالكي ضرب بالطلب



العيساوي خلال اللقاء... الذي

الداخلي الذي يرفضه المالكي، أن يقوم بتفصيل العبارة. والمالكي ظل يتهرب من شرح العبارة المفصلة لأنه أراد استخدامها كما هي وبتفسيراته هو. وهذه تتضمن خطورة على مستويات. أولا، كيف ننظم العلاقة بين رئيس مجلس الوزراء ونوابه؟ في الدعوة الى انعقاد المجلس ووضع جدول أعمال الجلسة. فقد ظل المالكي هو الذي يحدد ماذا ستناقش الحكومة وعلى ماذا سيجتوس الوزراء، ولم نحصل على أي مشاركة في هذا.

على مستوى آخر ظلت اللجان الوزارية بلا صلاحيات، ولم يتحول مجلس الوزراء الى مؤسسة بمعايير حديثة، بل بقي رئيس الحكومة يقبض بطريقة بدائية على كل شيء. فاللجان القطاعية مثل لجنة الزراعة والخدمات وغيرها، ظلت بلا قانون ولا صلاحيات برغم أنها برئاسة نائب رئيس الحكومة وعضوية ١٠ وزراء. كل شيء ظل مشروطا بموافقتهم هو.

ثم لم يرض المالكي بهذا، بل جاء بكل المبادرة الزراعية والمبادرة التعليمية (كتمثال فقط) وينقلها الى مكتبه، وهو ما ألغى عمليا. وزارة الزراعة والتعليم ومعهما وظائف أساسية لسوزارات أخرى مثل الموارد المائية والقطاع الخدمي. حتى منح "تراكتور" لفلح صار يتطلب تدخل مكتب المالكي، أي بعتة دراسية صارت تتطلب تدخل مكتب المالكي. ولأنه لا يوجد نظام داخلي، فلم يكن ممكنا أن نعترض على كيفية تسيير أمور البلد، وهو ما أدى الى تعثر المصالح بطريقة رهيبية.

وبقيتم متفرجين على هذا التمدد ونقض الهيكلية الحديثة لنظام الإدارة والحكم، وتم ابتلاع كل شيء وأنتم ساكتون ٦ سنوات في حكومتين؟

على العراقيين أن يعيدوا قراءة اتفاقية أربيل بعناية. أنا حضرت معظم اجتماعاتها، قمنا بالنص على ضرورة رسم الصلاحيات بوضوح لتسهيل انجاز الأشياء، وعدم احتكار كل الدولة في مكتب رجل واحد يرأس حكومة مشاركة ائتلافية.

وقد راجعنا موضوع التفرد في ملفات خطيرة مثل الأمن والدفاع وصلاحيات القائد العام للقوات المسلحة وتعيين قادة الفرق العسكرية وفق مزاج المالكي وتطلعاته بلا إشراف البرلمان.

إن أنتم في اتفاقية أربيل وضعتم مراجعة شاملة لكل مسار الدولة وخطة للإصلاح الكلي؟

نعم وبالتفصيل. كتبنا خطة إصلاح للملف التنفيذي، وتضمنت أيضا إصلاح

تمثل إرادة المالكي طبعاً، ترفض وضع المسودة على جدول أعمال الحكومة وبالتالي يتأخر نقاشها. والتراتح لا تنتهي. مرة يقولون نحتاج مراجعة، ومرة يطلبون مناقشة هذه الصلاحيات أو تلك. وتنتهي دورة كاملة بهذا الشكل. وكلما ناقشنا الأمر بجديّة مع المالكي وصلنا الى طريق مسدود. ولا يبقى أمامنا سوى أن نقوم بتصعيد. فباتي وسطاء ويطلبون أن نعود الى التهدئة بوعد أن إصلاح الأمور، وهكذا.

أنت عاصرت المالكي طبعاً، كيف لك أن تختصر الفارق بين ولايتيه؟

– لقد اختلف المالكي كثيرا في الولاية الثانية. في الأولى كانت مشاكل، لكنه كان أكثر حرصا على الحد الأدنى من التجاوب مع الشركاء. كان يخشى حقا أن تسقط الحكومة. أيضا فإن الأميركيان كانوا هنا. ودعني أضرب مثلا على الفرق.

فأنا كنت مسؤولاً عن لجنة التوازن القومي والطائفي في مؤسسات الدولة. في الولاية الأولى حققنا الحد الأدنى من مقبولة التوازن على مستوى السفراء والدرجات الخاصة والمديرين العامين. أما في ولاية المالكي الثاني فقد خرج كل شيء عن السيطرة. لقد ضرب بكل هذا عرض الحائط، وفهر لدينا تطور خطير في ملف التوازن، ففي البداية كان المطلوب حفظ التوازن القومي والطائفي، أما في الدورة الثانية فكتنا ندخل الى مؤسسات كبيرة ولا نجد شيعيا من المجلس الأعلى أو الصدريين، لأن كل المديرين والمسؤولين الكبار هم من أتباع حزب الدعوة أو المالكي. أي أننا صرنا نحتاج توازنا شيعياً – شيعياً.

ماذا طرأ على الوضع النفسي للمالكي لحظة خروج الأميركيان؟

– في لحظة انسحاب أميركا راح المالكي يشعر بأنه صار بلا أي قيد ولا التزام. ولذلك بدأ مع طارق الهاشمي يوم رحيل الأميركيان بالضبط، ثم راح يوجه ضربات غير متوقفة للجميع.

وكيف انعكس هذا على وضع مجلس الوزراء الداخلي. إن الشهادات تكاد تكون معومة حول كواليس مجلس الوزراء؟

– كل تصرفاته كانت تعني أمرا واحداً: اتركوني أعمل بلا قواعد ولا ضوابط. وكان يريد أن نكتفي مع رغباته هو فقط.

باختصار فإن الدستور يذكر عبارة إجماالية تحتاج تفصيلاً قانونياً. العبارة تقول: رئيس الوزراء هو المسؤول التنفيذي الأعلى. وكان على النظام

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

### لماذا لم نعد نطلب من المالكي توازنا شيعياً سنياً في دوائر الدولة، لأن الشيعة انفسهم لم يعد لهم وجود مناسب في المؤسسات.. ودولة القانون تبتلع كل شيء

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

– النقص الأساسي هو إصرار السيد نوري المالكي على تأخير النظام الداخلي. لقد بقيت الحكومة تسيير بلا قواعد. ويمكن أن تلاحظ نتائج رهيبية لذلك، لا سياسياً فقط بل على مستوى تعثر أداء الدولة وتأخر ظهور المؤسسات الإدارية الحديثة. وكل الاستغلال السياسي المؤلم والخطير. لقد جرى أكثر من مرة تكليف لجنة تتكون من ساسة وخبراء قانون، بوضع قواعد عمل الحكومة وأخر مرة كان في ٢٠١٠. ولكن كلما أنجزنا نسخة راحت الأمانة العامة لمجلس الوزراء وهي

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

– النقص الأساسي هو إصرار السيد نوري المالكي على تأخير النظام الداخلي. لقد بقيت الحكومة تسيير بلا قواعد. ويمكن أن تلاحظ نتائج رهيبية لذلك، لا سياسياً فقط بل على مستوى تعثر أداء الدولة وتأخر ظهور المؤسسات الإدارية الحديثة. وكل الاستغلال السياسي المؤلم والخطير. لقد جرى أكثر من مرة تكليف لجنة تتكون من ساسة وخبراء قانون، بوضع قواعد عمل الحكومة وأخر مرة كان في ٢٠١٠. ولكن كلما أنجزنا نسخة راحت الأمانة العامة لمجلس الوزراء وهي

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

– النقص الأساسي هو إصرار السيد نوري المالكي على تأخير النظام الداخلي. لقد بقيت الحكومة تسيير بلا قواعد. ويمكن أن تلاحظ نتائج رهيبية لذلك، لا سياسياً فقط بل على مستوى تعثر أداء الدولة وتأخر ظهور المؤسسات الإدارية الحديثة. وكل الاستغلال السياسي المؤلم والخطير. لقد جرى أكثر من مرة تكليف لجنة تتكون من ساسة وخبراء قانون، بوضع قواعد عمل الحكومة وأخر مرة كان في ٢٠١٠. ولكن كلما أنجزنا نسخة راحت الأمانة العامة لمجلس الوزراء وهي

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

– النقص الأساسي هو إصرار السيد نوري المالكي على تأخير النظام الداخلي. لقد بقيت الحكومة تسيير بلا قواعد. ويمكن أن تلاحظ نتائج رهيبية لذلك، لا سياسياً فقط بل على مستوى تعثر أداء الدولة وتأخر ظهور المؤسسات الإدارية الحديثة. وكل الاستغلال السياسي المؤلم والخطير. لقد جرى أكثر من مرة تكليف لجنة تتكون من ساسة وخبراء قانون، بوضع قواعد عمل الحكومة وأخر مرة كان في ٢٠١٠. ولكن كلما أنجزنا نسخة راحت الأمانة العامة لمجلس الوزراء وهي

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين؟

في هذه العجالة دكتور، أريد منك أن تضع القارئ في صورة أهم المشاكل التي لاحظتها خلال أعوام من عملك مع رئيس مجلس الوزراء. ويعبداً عن المناكفات السياسية، كان لديكم اعتراض أساسي هو أن جلسات الكابينة الحكومية ظلت بلا قواعد، ما الحكاية بالضبط وكيف حصل ذلك واستمر بعد ١٠ سنوات على سقوط صدام حسين

## قوس

■ سعدون محسن ضمد

## الكلمة المقدسة الأولى

هل يعقل أن هناك من يعتقدون بأنهم سحرّة، وأنهم قادرون على فعل المستحيل؟ بالتأكيد أن هناك من يفعلون، لكن النكتة أنهم يردّون قوتهم إلى الكلمة التي يعتقدون بأنها قادرة على فعل الأعاجيب، وأن هنالك قوى خارقة تكمن في كلمات معينة أو في تشكيلة خاصة من الكلمات، وأن كل ما على الإنسان أن يعرفه ليكون خارقاً، هو معرفة هذه الكلمات ونطقها عند الحاجة. "في البدء كانت الكلمة... هذا نص مقدس، وهو يكشف، أيضاً، عن إيمان راسخ بما للكلمة من تأثير، بل أن هذا النص يذهب لأبعد من ذلك عندما يقول، بصورة غير مباشرة، أن الوجود كله انبثق من الكلمة التي هي كلمة الله: "إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون". إذن لماذا هذا الاعتقاد؟ من أين جاءت عقيدة أن الكلمة هي ربح الوجود وعصاه السحرية الخلاقة وقانونه القادر على خرق كل القوانين؟

أعتقد أن الجواب يعود بنا إلى الوعي، "وعي الإنسان الأول" ذاك الذي انبثقت فيه أولى الأفكار، أي قيلت في مخيلته أولى الكلمات. فالوعي كلام، والفكرة كلمة، وقبل أن ينطق الإنسان كلماته الأولى، كان قد فكر بها لزمان طويل، آلاف السنين فصلت بين تفكير الإنسان، وبين تحويله أفكاره إلى جمل وكلمات منطوقة. وخلال هذه الآلاف من السنين كان يفكر بالأشياء، ويرسم صورة معرفية عنها، كان "يخلق" المفاهيم، يصوغ، مثلاً، مفهوم الحيوان، أو أي مفهوم شامل يقصد به جميع أنواع الحيوانات بضمنها تلك التي يأكلها فيحتاج لمطارتها، والتي تأكله، فيحتاج إلى الهرب من مطارتها. وخلال إيجاده لهذه المفاهيم كان قد مارس عملية إيجاد من العدم، فالمفاهيم الشاملة لوجودات متعددة ومختلفة، لا وجود لصاديق لها على الأرض، أي أنها أشياء أوجدها الإنسان، فعندما نقول: (شجرة) فإننا نقصد شجرة التفاح كما نقصد شجرة الجوز بالضبط، لكن على الأرض توجد الشجرتان منفصلتان عن بعضهما، وعملية جمعهما بمفهوم واحد تمت في وعي الإنسان ومن خلال الكلمة.

فهل يمكن أن يكون الإنسان هو أول من استخدم كلمة "كن" وأن "البدء" الذي سبحت فيه الكلمة المقدسة الأولى، هو وعي الإنسان، الذي شهد تفاصيل عملية الخلق؟ الجواب على هذا السؤال يحتاج لما هو أبعد من فضاء مقال يومي ضيق، لكن علينا أن نؤمن بأن المكان الذي تكون فيه الكلمة قادرة على الخلق أو التأثير، هو خيال الساحر فقط.

## نواب: خلف عبد الصمد يضغط على أعضاء لتهديم الكتلة المنافسة دولة القانون يقترب من خسارة حكومتي البصرة وبغداد.. ومنافسوه: سنعزل كل المسؤولين الفاشلين



من ميزانية العام ٢٠١٢ البالغة واحد ترليون و٦٠٠ مليار دينار، حيث لم تصل نسبة الانجاز المالي في البصرة إلى واحد بالمئة، بينما احتفظ دولة القانون بمنصب المحافظ ورئيس مجلس المحافظة (كما في بغداد) وإدارة معظم المؤسسات التنفيذية هناك. وتعدّ البصرة عاصمة العراق الاقتصادية وميناءه الوحيد، بعدد سكان يفوق الثلاث ملايين نسمة، إلى جانب حدود دولية مع كل من السعودية والكويت وإيران، ويشكّي سكانها من سوء الأوضاع الخدمية حيث تعدّ الميناء التجاري والنفطي الوحيد في العالم الذي لا يمتلك محطة تحلية مياه البحر، وهو أمر تحتاجه منذ أن انخفض منسوب دجلة والفرات إلى حد غير مسبوق قبل أعوام وادي إلى صعود اللسان البحري الملحي إلى عمق ١٠٠ كم في شط العرب. ولغت المنصوري إلى "طبقة من المقاولين، برزت مؤخراً في المدينة تربطها علاقات متينة مع مسؤولين تابعين لدولة القانون"، وأكد "أنهم لم ينجحوا في تحقيق مشاريع أسندت لهم بغطاء من المحافظة ومسؤولين تابعين لائتلاف المالكي الذي يدير المدينة منذ ٤ سنوات". ولم يستبعد المنصوري أن يتم تشكيل تحالف مشابه للبصرة في بغداد التي تتطابق فيهما نتائج الانتخابات إلى حد كبير، الأمر الذي أيده النائب عن دولة المواطن في البصرة، مرجحاً إعادة "سيناريو البصرة في بغداد وتشكيل تحالف بأغلبية الأصوات".

وأوضح النائب فرات الشريع، في حديث مع "المدى" أمس، أن "تحالف البصرة أولاً، جمع ٢٢ مقعداً، مؤكداً أن الطريق لا زال مفتوحاً أمام باقي القوائم للانضمام إليه". وأوضح الشريع بالقول أن "التحالف الجديد سوف يتجاوز أخطأ الماضي في البصرة من خلال برنامج عمل يقوم على أساس انسجام كبير بين أعضاء مجلس البصرة الجديد". وبلغت النائب عن البصرة في "التحالف الجديد سوف يسعى إلى إقرار قانون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية لتوفير العمل ورفع مستوى المحافظة".

الى تحالف البصرة أولاً"، مرجحاً أن يتم تشكيل تحالف مماثل في "بغداد أو محافظات أخرى". مبيّناً أن "التحالف الجديد سيشكل الحكومة بغالبية الأصوات ويصحح أخطاء أربع سنوات مضت، عاشتها البصرة بأزمات متعاقبة وفشل متلاحق". وتحدث المنصوري، في تصريح لـ "المدى" أمس، عن "حصول محافظ البصرة المنتهية ولايته على أسماء الفائزين بمجلس المحافظة الجديد"، مشيراً إلى أن المحافظ "يقوم بالضغط على الفائزين لتغيير خياراتهم في التحالفات"، مضيفاً "لا استبعد استخدام وسائل الرشوة أو طرق أخرى للتأثير عليهم". وكانت عشرة كيانات سياسية في محافظة البصرة أعلنت الاسبوع الماضي، عن تشكيل تحالف سياسي جديد باسم (تحالف البصرة أولاً).

بالقول في إدارة البصرة خلال السنوات الأربع الماضي، مشدداً على أن تحالف "البصرة أولاً" سوف لن يبقى على "مسؤول فاشل". فيما قال نائب عن المواطن إن إقرار "البصرة عاصمة العراق الاقتصادية" سيكون على رأس أولويات التحالف، إضافة إلى اهتمامه بالجانب الخدمي للمحافظة. وحصل دولة القانون على أكثر من ٢٥٨ ألف صوت وخسر نحو ٥ مقاعد، فيما حصل ائتلاف المواطن على ١٠٩ آلاف صوت، وجاء الأحرار ثالثاً بـ ٥١ ألف صوت، وحل بعده كتل البصرة المستقل بـ ٢٦ ألف صوت. ويبلغ عدد مقاعد مجلس محافظة البصرة ٣٥ مقعداً إضافة إلى مقعد واحد خاص بالمكون المسيحي. ويؤكد النائب عن التيار الصدري حسين المنصوري أن "التيار الصدري انضم

بإقرار / وائل نعمة

يضع المجلس الأعلى والتيار الصدري وأحزاب أخرى، للمسات الأخيرة على كتلة تتكون من نحو ٢٢ مقعداً في مجلس البصرة المحلي، متجاوزين بذلك دولة القانون التي لم تحصل على أكثر من ١٥ مقعداً بخسارة نحو ٥ مقاعد عن الدورة الماضية، وهي تجربة يقول نواب أنها يمكن أن تنتقل إلى مجلس محافظة بغداد وستعني نهاية لدورة أحكم فيها حزب رئيس الحكومة نوري المالكي سيطرته على الحكومات المحلية في أكبر محافظتين في البلاد. لكن نواب عن كتلتي الأحرار وائتلاف المواطن تحدثوا عن "ضغوط" يمارسها محافظ البصرة على بعض الأعضاء الجدد للانسحاب من هذا الائتلاف. واتهم نائب صدري ائتلاف دولة القانون

## الموصل والرمادي تستعدان "لأكثر الجمعات تحشيداً" برغم الانتشار العسكري عشائر الأنبار: الجيش لم يعد يؤمن بمحاربة المدنيين.. ولن يكرر حادثة الحويجة

## كروكر يدعو الى اجتماع أميركي عراقي "على أرفع مستوى" لمنع "حافة الهاوية"

ان "هذه التطورات لا تهدد بتقويض المكتسبات التي تحققت منذ العام ٢٠٠٧ حسب، بل تهدد أيضاً بتنشيط قوى التطرف العنيف في قلب العالم العربي، الذي يحترق أصلاً في سوريا". وشدد على أن "قادة العراق بحاجة إلى كبح تصاعد الأزمة ومعالجة مخاوف أولئك الذين تضرروا. بخاصة أن هناك منظمة جديدة تتمثل بتأجيل انتخابات مجالس المحافظات في الإنبار ونيوى، وينبغي معالجتها بسرعة... ما يفاقم الشعور بالتهميش الطائفي. وهنا لا بد من المضي قدماً بالانتخابات فيهما وكما هو مقرر". وقال كروكر إن "الاحتجاجات لم تكن بشأن تأجيل الانتخابات فقط. فالمحتجون يطالبون أيضاً بإجراء إصلاحات كبيرة على سياسات الاعتقال والطريقة التي تنفذ بها قوانين اجنثا البعث. وقد لاحظنا ان رئيس الوزراء نوري المالكي قدم تنازلات بخصوص المسألة الأخيرة، ونحن نتطلع إلى أن تدعمه أطراف سياسية أخرى داخل الكون الشيوعي. وأضاف السفير الأميركي انه "يحتتم على أعضاء العراق دعم هذا الجهد. فالتقدم في العراق تحقق عندما عملت أطراف التحالف الدولي على تشجيع المجتمعات السنية على العمل مع الحكومة التي ما زالوا لا يتقنون بها. وعلى هذا الأساس من الجيد ان نقرأ في الأيام الماضية عن أنشطة السفير الأميركي لدى بغداد ومهمة الأمم المتحدة في العراق، وهم يدعون إلى التهدئة، ويشاركون الأطراف كلها ويذكرونهم بما يمكن ان يخسروه: يخسروا العراق الجديد الذي دفعوا هم ونحن الكثير من أجل إقامته".

ورأى انه "بالرغم من ان الولايات المتحدة سحبت قواتها من العراق، لكن ورنها ما زال كبيراً فيه. فقوات الأمن العراقية جهزها ودرّبها أميركيون، وقادة البلد يحتاجون إلى مساعدتنا ويتوقعونها منا. وقد أبدى وزير الخارجية الأميركي جون كيري مبادرة كبيرة عندما جعل العراق جزءاً من أول جولة خارجية له منذ توليه منصبه؛ وينبغي منه ان يعود إلى الإشارة إلى أهمية العراق طويلة الأمد بالنسبة للولايات المتحدة والاستقرار الإقليمي، وينبغي منه إشراك الزعماء العراقيين كلهم". ونكر أن "ثمة خطوة أخرى قد تتمثل بالدعوة إلى اجتماع في مستوى الأمانة العامة للجنة المشتركة التي أنشئت بموجب اتفاقية الإطار الاستراتيجي". وختم السفير الأميركي "على العراقيين التراجع عن حافة الهاوية، ويجب على الولايات المتحدة ان تقود جهداً مستديماً وعلى أعلى مستوى. وقد فعلنا هذا بنجاح كبير سابقاً، وعلينا ان نعمل الأمر نفسه الآن. فالرهانات بالنسبة للعراق والمنطقة عالية جداً حتى أن كل شيء يعدّ أقل أهمية منها".

ترجمة المدى

كتب السفير الأميركي الأسبق لدى بغداد راين كروكر قائلًا أن العراق الآن على شفير الهاوية، داعياً العراقيين إلى ضبط النفس والالتزام بتعهدهم بنبذ العنف، فيما طلب من الولايات المتحدة قيادة جهد دبلوماسي مستديم من أجل نزع فتيل الأزمة. ورأى كروكر، الذي كان سفيراً لدى بغداد من العام ٢٠٠٧ حتى العام ٢٠٠٩، في تعليق له بعنوان "العراق على حافة الهاوية مرة أخرى"، نشرته صحيفة واشنطن بوست أمس، ان "الوضع في العراق انطفئ انعطافاً خطيرة، فالأحداث في الأيام الماضية تعج بمثل تلك التي أدت إلى الحرب الأهلية في العام ٢٠٠٦ وأسفرت عن الحاجة إلى زيادة مستويات القوات الأميركية، ستراتيجية زخم جديدة وقتال شرس". ويضيف "في الواقع، ان الأمان الذي اندلع العنف فيها معروفة لدينا بنحو غريب، ذلك ان الكثير منها كانت معاقلة للقاعدة في العراق في وقت بدء سترتيجية الزخم، قبل ان تنتشر حركة الضحوة التي عززت المصالحة بين الساخطين العرب السنة والحكومة التي يقودها شيعة ببغداد". ويتابع بالقول "فالأحداث الأخيرة تأتي على رأس تزايد هجمات مزودة بيد القاعدة في العراق، ونفذت على خلفية تزايد الخلاف السياسي بنحو خطير. وهذه التطورات تتطلب بوضوح عناية المجتمع الدولي ومساندته، بقيادة الأمم المتحدة". ورأى السفير الأميركي السابق ان "التقدم باتجاه وفاق سياسي وتعددية جاء أولاً في العامين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨، عندما كان الأمن يعم، حيث اختار سنة وشيعة حل خلافاتهم عبر النواقيف بدلاً من العنف. وبقوا على التزامهم هذا حتى في الوقت العصيب الذي تلا الانتخابات البرلمانية في العام ٢٠١٠". حتى اعتقال حمايات نائب الرئيس طارق الهاشمي وصدور حكم الإعدام بحقه، وأضاف بالقول "قوات الأمن العراقية والمحتجين ضابطوا أنفسهم ضيقاً كبيراً. فقد اتخذ الزعماء السنة خطوات ملموسة للحفاظ على سلمية التظاهرات. وحتى بعد مقتل ثمانية محتجين سنة، في الفلوجة في كانون الثاني الماضي، تمكن الجانبان من كبح التصعيد". وأكد ان "كل هذا تغير في الاسبوع الماضي. إذا بدأ الأمر من قضاء الحويجة" حيث قتل كثير من المعصمين. ويرى كروكر ان هذا الوضع "ينطوي على أخطر الأمور على امن العراق واستقراره. فالقاعدة في العراق سبق ان بدأت تعيد بناء نفسها في مناطق كانت القوات العراقية والأميركية قد طهرتها وبندل فيها ثمنا غالياً على مدى السنوات الخمس الماضية. واعتبر الدبلوماسي الأميركي

ودعاة نيوى الشيخ عبدالله الفارس عن وجود انتشار للقوات الأمنية بالقرب من الجوامع في محافظة الموصل، مبيّناً أن القوات الأمنية استخدمت أساليب عدة لمنع وصول المصلين إلى صلاة الجمعة، من خلال فرض حظر التجوال يوم الجمعة، وقطع الجسور وإجبار مواطني الرمادي ما قبل أنه استعداداً لاقتحام ساحات الاعتصام". وأفاد مصدر في قيادة عمليات الأنبار، بأن قائد القوات البرية الفريق الأول الركن علي غيدان وصل إلى محافظة الأنبار أمس، للاطلاع على الوضع الأمني ومراقبة قطاعات الجيش في المحافظة. وقال المصدر في حديث لـ "المدى برس" إن "قائد القوات البرية الفريق الأول الركن علي غيدان وصل ظهر أمس إلى محافظة الأنبار وزار قيادة العمليات فيها". ويخشى المتظاهرون في المدينة من زيارة غيدان إلى المدينة في ظل أجواء مشحونة ومخاوف من إقدام الجيش على اقتحام ساحات اعتصام المدينة. إلى ذلك كشف المتحدث باسم هيئة علماء

وكتشف المصدر عن سقوط فوج تابع للشرطة الاتحادية في منطقة ١٤ تموز في أيدي المسلحين، والاستيلاء على كل محتوياته من أسلحة وعجلات، ما جعل قيادة عمليات نيوى تتخذ إجراءات مشددة حتى على العجلات التابعة لها خوفاً من تجوال المسلحين بسيارات الشرطة التي حصلوا عليها.

أمنياً أفاد مصدر في شرطة محافظة نيوى، بأن أحد قادة التظاهرات في الموصل أصيب بجروح خطيرة بهجوم نفذ مسلحون بمسدسات كاملة للصوت أمام منزله جنوب شرقي الموصل، وقال المصدر في حديث لـ "المدى برس" إن "مسلحين هاجموا أمس، بأسلحة كاتمة للصوت احد قادة التظاهرات في الموصل والأستاذ بكلي الإمام الأعظم صالح الاصيقر عندما كان أمام منزله في حي الوحدة جنوب شرقي الموصل، وأصابوه في بطنه ولذوا بالفرار".

خلال أيام باستخدام التسقيط والبحث عن نرائع لاستهداف المتظاهرين من خلال تليفق التهم على قيادات ساحات الاعتصام، لكنه استبعد أن يتكرر سيناريو الحويجة في الأنبار بسبب عدم إيمان القوات بمحاربة العزل، بالرغم من وصول مئات المدرعات إلى محافظة الرمادي ما قبل أنه استعداداً لاقتحام ساحات الاعتصام".

وأفاد مصدر في قيادة عمليات الأنبار، بأن قائد القوات البرية الفريق الأول الركن علي غيدان وصل إلى محافظة الأنبار أمس، للاطلاع على الوضع الأمني ومراقبة قطاعات الجيش في المحافظة. وقال المصدر في حديث لـ "المدى برس" إن "قائد القوات البرية الفريق الأول الركن علي غيدان وصل ظهر أمس إلى محافظة الأنبار وزار قيادة العمليات فيها". ويخشى المتظاهرون في المدينة من زيارة غيدان إلى المدينة في ظل أجواء مشحونة ومخاوف من إقدام الجيش على اقتحام ساحات اعتصام المدينة. إلى ذلك كشف المتحدث باسم هيئة علماء



أثار وصول قائد القوات البرية علي غيدان إلى محافظة الأنبار أمس مخاوف لدى أهالي المحافظة من احتمالات إقدام قوات الجيش والشرطة على اقتحام ساحات الاعتصام في مدينتي الرمادي والفلوجة، فيما جدد المتظاهرون مواصلة الاعتصام برغم تحشيدات قوات الأمن.

الى ذلك علمت "المدى" أن تحشيدات عسكرية غير مسبوقة ظهرت حول ساحة الاعتصام الرئيسية في الموصل برغم أن الساحة حالياً تخلو من المتظاهرين، هي حين واصل مسلحون، يعتقد أنهم تابعون للعشائر، مواجهة عناصر الجيش والشرطة وتمكنوا أول من أمس من السيطرة على فوج تابع للشرطة الاتحادية.

بغداد / إياد التميمي

وأضاف الجباري أن "القوات العسكرية بدأت باللجوء لطرق جديدة لترهيب المعصمين من خلال تهديدهم باعتقال قيادات التظاهرات كسعيد اللافي، والشيخ أحمد أبو ريشة، لافتاً إلى أن من قام بمطاردة قتلة الجنود الاسبوع الماضي هم قيادات الاعتصامات، بعد جهود استخباراتية". ورجّح الجباري أن تقوم الحكومة

## ياور : اتفاق مبدئي على 6 نقاط بين الإقليم وبغداد

□ أربيل / المدى



نفى الأمين العام لوزارة البشمركة، الفريق جبار ياور توقيع أي إتفاق بين أربيل وبغداد، مؤكداً أن الوفد أعد مع الأطراف السياسية خلال زيارته مسودة إتفاق ستوقع بعد عرضها على رئيس إقليم كردستان ورئيس الوزراء الاتحادي.

وأوضح ياور في تصريحات صحفية أنه "برغم أن المباحثات ركزت على المشكلات العالقة بين أربيل وبغداد ومجمل جوانب الأزمة السياسية في العراق، فإن أي اتفاق لم يوقع بعد، وهناك مسودة اتفاق يجري إعدادها حالياً وتضم 6 - 8 نقاط أساسية من شأنها أن تعالج معظم المشكلات العالقة بين أربيل وبغداد، وستعرض هذه المسودة على كل من رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ورئيس الوزراء الاتحادي نوري المالكي للموافقة عليها وإقرارها قبل تنظيم مراسم توقيعها من قبلها في وقت لاحق".

وقال الفريق ياور أحد أعضاء الوفد الكردي الذي مثل وزارة البشمركة في غياب وزيرها جعفر مصطفى عن الوفد، إن لقاءات الوفد الكردي كانت كثيرة ومتشعبة، وشملت معظم أطراف العملية السياسية، ففي أول لقاء نتجحت ياور مع

قيادة التحالف الوطني برئاسة الدكتور إبراهيم الجعفري، ثم أجرى مباحثات مكثفة مع رئيس الوزراء الاتحادي على مرحلتين فصلت بينهما مأدبة غداء أقامها المالكي على شرف الوفد، وبعد ذلك التقى الوفد برئيس البرلمان الاتحادي أسامة النجيفي، ثم رئيس ائتلاف العراقية إيباد علاوي، ثم رئيس المؤتمر الوطني أحمد الجبلي، وكذلك زار الوفد مقر التيار الصدري واجتمع بقياداته هناك، قبل أن يختتم لقاءاته مع الدكتور عادل عبد المهدي القيادي البارز بالمجلس الإسلامي الأعلى، ووضع مسودة اتفاق تتكون من 6 - 8 نقاط أساسية تهدف إلى حل المشكلات والخلافات، وبعد ذلك ستقوم لجان عدة مشتركة بتنفيذ الفقرات المتفق عليها.

## لمناسبة ذكرى عيد العمال العالمي رئيس الإقليم يدعو إلى تحسين أوضاع العمال

□ أربيل / المدى



دعا رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، الثلاثاء الماضي، برلمان وحكومة كردستان إلى إصدار قوانين وتعليمات جديدة تخدم شريحة العمال، مطالباً في الوقت نفسه اتحادات ونقابات العمال بالاستمرار في محاولاتهم من أجل تثبيت حقوقهم. وقال الرئيس بارزاني في رسالة وجهها لمناسبة عيد العمال العالمي "مع أننا في كردستان نملك ثقافة غنية في احترام مكانة العمال لكن على البرلمان

والحكومة اصدار قوانين وتعليمات جديدة تخدم شريحة العمال". وأضاف أن "على النقابات والاتحادات ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالعمال الاستمرار في مطالبتهم لتثبيت مطالب العمال وتحسين اوضاعهم والأهم توفير التأمين والسلامة المهنية لهم". وشدد رئيس الإقليم في رسالته بالقول "من الضروري في هذه المناسبة مطالبة جميع الجهات ذات العلاقة والمواطنين في دعم حقوق وسلامة العمال الأجانب الموجودين حالياً في الإقليم".

## مظاهرة عمالية أمام مبنى محافظة دهوك تطالب بتفعيل قانون العمل رقم (٤)

□ دهوك / عبدالخالق دوسي

الاجتيازي وهذا القانون الذي تم المصادقة عليه من قبل البرلمان لم يتم إصدار أية تعليمات وأنظمة خاصة بها من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لكي يستفيد منها العمال في إقليم كردستان. وأوضح صلاح ان هنالك الكثير من الصعوبات التي تواجه القطاع العمالي في إقليم كردستان مثل تدفق العمالة الأجنبية بشكل كبير ويتم جلبها بخلاف التعليمات التي اصدرتها الحكومة لذا على الحكومة متابعة هذا الامر كذلك عدم توفر مبادئ الصحة والسلامة المهنية في اماكن العمل ما ادى الى اصابة الكثير من العمال باصابات مروعة، لذا تطالب ارباب العمل بمتابعة هذا الامر وتوفير مبادئ الصحة

والسلامة المهنية. " صديق محمد رمضان عضو نقابة العمال وأحد المشاركين في هذه المظاهرة قال " طالبنا بضرورة تفعيل قانون العمل والضمان الاجتماعي ونطالب بتفعيل قانون الضمان الاجتيازي الخاص بعمال البناء لأن هنالك خدمة كبيرة يقدمها هذا القانون للعمال لأن هنالك اصابات يومية او شبه يومية بين هذه الشريحة من العمال".

من جهة أشار عبدالله حسين نبي من الهيئة الإدارية لاتحاد عمال دهوك أنهم يعانون من مشكلة وجود العمالة الأجنبية التي تجلبها الشركات الى الإقليم وقال " تطالب من الجهات المعنية ضرورة زج العمال المحليين مع الأجانب للاستفادة من خبراتهم". ورفع المتظاهرون شعارات ولفات تدعو الحكومة الى الاهتمام بالعمال وتحسن أوضاعهم ومن بين المتظاهرين اسحاق عيسى الذي طالب الحكومة "بالضبط على اصحاب الشركات والمستثمرين لتشغيل العمال وضمان حقوقهم وفق قانون العمل والضمان الاجتماعي". ينكر ان اتحاد نقابات العمال في محافظة دهوك قد نظم برنامجاً مكثفاً لإحياء يوم العمال العالمي يتضمن استقبال الضيوف في مقر النقابة وافتتاح معرض فوتوغرافي يجسد معاناة العمال وتكريم عدد من العمال المتميزين والقضاء اضافة الى احتفالية فنية ترفيهية للعمال.

لمناسبة حلول عيد العمال العالمي الذي يصادف الاول من ايار شارك العشرات من العمال في محافظة دهوك ضمن المظاهرة السلمية التي نظمتها اتحاد نقابات العمال في محافظة دهوك وذلك بهدف توصيل صوتهم ومطالبهم الى الجهات المعنية.

صالح عبدالكريم نائب رئيس اتحاد عمال محافظة دهوك الذي كان يقود هذه المظاهرة قال " نحن في هذه المظاهرة نطالب الجهات الحكومية في إقليم كردستان بتفعيل القانون رقم (٤) الذي منح العمال حق الضمان

## وكالة أمريكية تسعى لتوفير فرص عمل للشباب في الإقليم

□ السليمانية / المدى

المهني حيث تسعى الوكالة إلى الإهتمام بقوى العمل في العراق وبشكل علمي دعم وتأهيل الأيدي العاملة في العراق لكي يتمكنوا من سد حاجات سوق العمل الجديد والحصول على فرص ملائمة للعمل. كما اوضح وفد الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أن البرنامج سيضم مدن إقليم كردستان أيضاً وعن طريق شبكة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني الخاص بالبرنامج ملء وتسجيل الأسماء والسير الذاتية لطلالبي فرص العمل وفي الوقت نفسه الإتصال مع الشركات والجهات ذات العلاقة التي تبحث عن العمال. في المقابل أبدى بهروز محمد صالح محافظ السليمانية إستعداده للعمل والتنسيق مع الوكالة، ووصف برنامج الوكالة بالهم، وأعلن: أن البرنامج سيكتب له النجاح في إقليم كردستان، نظراً لوجود العديد من الشركات الأجنبية التي تبحث عن الأيدي العاملة المحلية، ونظراً لصعوبة وسائل الإتصال بالعمال.

في أحدث مشروع على مستوى العراق وإقليم كردستان التي تقوم به الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) من خلال برنامج فرص FORAS تسعى إلى تنمية قوى العمل في العراق وضمان توفير فرص العمل للشباب. وفي هذا الإطار إستقبل بهروز محمد صالح محافظ السليمانية وفد من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) وفي لقاء جرى تقييم برنامج تنمية قوى العمل في العراق (FORAS) والتي تسعى الوكالة إلى تطبيقه. وبنشان البرنامج أعلن وفد الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أن البرنامج يستغرق عامين وتسعى الوكالة من خلاله مساعدة الأشخاص والجهات الذين يبحثون على فرص العمل أو الذين يحتاجون إلى الأيدي العاملة، وكما أوضح الوفد فإن البرنامج يأتي بالتعاون مع مراكز التأهيل

## منظمة مدنية تجمع مقترحات لتعديل قانون السلطة القضائية في إقليم كردستان

□ دهوك / المدى

أوات محمد من مركز انماء الديمقراطية وحقوق الإنسان ومركزه الرئيس في السليمانية قال "ان هناك ضرورة لكي يصبح القضاء مستقلاً في إقليم كردستان وذلك من خلال اجراء تعديلات على هذا القانون" وتابع أوات يقول " نؤكد على ان اهمية جمع هذه المقترحات الخاصة بتعديل القانون هو في حفظ حقوق الانسان واستقلالية القضاء وتوسيع رقعة الديمقراطية في الإقليم".

من جانبه أوضح القاضي جاسم محمد مصطفى رئيس اتحاد قضاة فرع دهوك ان القانون يحتاج الى تعديلات " لأنه مضى على صدوره نحو ست سنوات وقد شهد واقع إقليم كردستان والعراق بشكل عام تغيرات كبيرة خلال هذه السنوات سواء من ناحية القضاء او من نواح اخرى لذا فانه بحاجة الى تعديلات في بعض فقراته".

من جهته شدد القاضي مصطفى المختار على ضرورة اجراء التعديلات على قانون السلطة القضائية لكي يكون القضاء مستقلاً موضحاً بالقول " ينبغي ان يتم اختيار القضاة للمناصب عن طريق الانتخاب لا عن طريق التعيين من جهات عليا " ودعا مصطفى الى ضرورة ان يتواجد ممثل للقضاء عند مناقشة ميزانية مجلس

القضاء " لأنه يتم مناقشة ميزانية مجلس القضاء من دون وجود ممثل للمجلس فيها". ويرى القاضي سرحان احمد سليقاني وهو قاضي التحقيق في محكمة دهوك ان القانون يحتاج الى تعديلات في " مسألة كيفية تعيين القضاء وتعديل في الرواتب والامتيازات التي تمنح للقضاة".

في حين دعا المحامي عبدالله كفركي من منظمة أرام لحقوق الانسان ان هذا القانون قدمضت عليه فترة طويلة وهو بحاجة الى تعديلات تتوافق مع التطورات التي شهدها العالم اليوم وتنسجم مع مبادئ الديمقراطية التي نسعى اليها في كل الميادين ولا سيما في ميدان القضاء الذي يحتاج الى الاستقلال اكثر من اي قطاع آخر.

## شركة نفط الوسط / شركة عامة اعلان للمرة الثانية

تعلن شركة نفط الوسط/ شركة عامة/ بغداد/ الراشدية مجاور محطة كهرباء القدس عن اجراء المناقصة المرقمة (MDOC/SOM/1٢-٩٣-١٠١-٨٠١) والخاصة بـ

(تجهيز ونصب كابسات هواء ديزلية عدد (٢) مع كافة الملحقات). فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه من المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص المصنفين من الدرجة الخامسة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم المشتريات هم أو وكلائهم الخوّلون عن طريق دوائر كاتب العدل للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠.٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابلة للرد. وحسب ما مبين أدناه وتودع العطاءات في صندوق العطاءات المرقم (٢) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات الشركة وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٥/١٥ في مقر الشركة/ الهيئة الهندسية (قسم الهندسة الميكانيكية). علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٥/٢٦ ويتحمل من خلال عليه المناقصة أجور نشر الاعلان ويلتزم باستكمال اجراءات التعاقد خلال (١٤) يوماً من تاريخ اعلان الاحالة. وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.mdoc.oil.gov.iq) قسم المشتريات والاخراج - المناقصات المحلية.

ملاحظات:

- \* يكون تقديم العروض بثلاثة ظروف مغلقة ومنفصلة (فني+تجاري+الوثائق المطلوبة).
- \* يتم تحليل العرض التجاري بعد انتهاء التحليل الفني.
- \* يذكر مبلغ التدريب بشكل منفصل على أن لا يتضمن مبلغ مصرف الجيب.

الوثائق المطلوبة عند شراء وثائق المناقصة

- ١- تقديم شهادة تأسيس الشركة وبنسخة مصورة ملونة مصدقة من مسجل الشركات لعام ٢٠١٢ أو هوية غرفة التجارة مصورة ملونة مع كل عطاء يقدم.

٢- في حالة تقديم العطاءات من قبل الشركات الوكيله يجب ان يكون التحويل مصدق من قبل الشركات المصنعة او الشركات الأم ومختوم بختمها.

٣- على ممثل الشركة تقديم ما يؤيد تحويله شراء أوراق المناقصات وتقديم العروض باسمها.

الوثائق المطلوبة عند تقديم العطاءات/ توضع في ظرف الوثائق المطلوبة (تقديم الوثائق اعلاه اضافة الى الوثائق المطلوبة أدناه)

- ١- وصل شراء المناقصة وتهمل العطاءات بخلاف ذلك.
- ٢- تأمينات أولية غير مشروطة (خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة) تقدم من قبل مقدمي العطاءات أو المدير المفوض أو المؤسسين للشركة المشاركة في المناقصة من أحد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي لصالح شركة نفط الوسط وبرقم المناقصة أعلاه وبمبلغ (١٪) من قيمة العطاء السنوي وبالدينار العراقي وبظرف مغلق منفصل يرفق مع ظرف الوثائق المطلوبة ويشير بشكل واضح الى رقم المناقصة واسم المسرف العراقي المصدر لخطاب الضمان أو الصك المصدق وتصادر هذه التأمينات في حالة عدم توقيع العقد بعد (١٤) يوم من تاريخ تبليغ الجهاز بالاحالة مع اتخاذ الاجراءات القانونية والادارية بحق الجهاز. ويهمل أي عطاء لا يحتوي على التأمينات الأولية.
- ٣- تقديم كتاب يبين فيه سلامة الموقف الضريبي من الهيئة العامة للضرائب والموقف المالي للشركات والمكاتب العراقية المشاركة (للعام الماضي).
- ٤- تقديم ما يثبت حجب البطاقة الترمونية عن الجهازين المشمولين بالحجب.
- ٥- تقديم ملخص للأعمال المماثلة التي قامت بالجهازها الشركة مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.

المدير العام

مخاوف من استفلالهم في العنف

## أطفال البصرة يتسربون الى النفايات بحثاً عن "الفافون"



اطفال يبنشون مكبات النفايات بحثاً عن (الفافون)... أرشيف

المشروبات الغازية الفارغة، انهم مجبرون على العمل وترك مقاعد الدراسة بسبب الضغط الأسري أو فقدان احد الوالدين". وكشفت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية الأنسني (٢٠١٣/٢/٤) عن مقترح صياغة قانون يحد من ظاهرة عمالة الأطفال، مشيرة إلى "إنها تعمل لتسريع قانون لتسهيل مهمة الوزارة من العمالة تحت سن الـ ١٥ عاماً". وأشارت إلى إن "هناك قانوناً نافذاً للحد من عمالة الأطفال، إلا أن هذا القانون ضعيف في تطبيقه كونه لم يراع الظروف الاقتصادية المتغيرة التي تمر بالبلاد مما يجعل وزارة العمل غير قادرة على معالجة تلك الظاهرة". وعُد ممثل منظمة اليونيسيف اسكندر الأرياف ".

قد تظهر نتائجها السلبية في السنوات المقبلة!". فيما تشير الناشطة في حقوق الطفل والمرأة بئينة الأحمد إلى "خطورة اتساع ظاهرة عمالة الأطفال في مهن خطيرة، لا تتلاءم مع أعمارهم، وأن أعمال العنف تعد العامل الأبرز في اتساع هذه الظاهرة التي يجب تداركها قبل فوات الأوان، داعية الحكومة المحلية في البصرة الى إصدار توجيهات رسمية لمنع عمالة الأطفال". ويلفت المواطن عبد السلام الكنعان إلى إن "الآباء مسؤولون عن تربية أبنائهم، وعليهم أن يكونوا حريصين على ان يخلقوا منهم جيلاً قديراً على تحمل المسؤولية، وان عدداً من الأطفال الذين يعملون بأعمال مختلفة، باعة أكياس النايلون، جامعي علب

حالت "المدى" أن تسالنه بخصوص عيد العمال، إن كان يعرف شيئاً عن هذا اليوم الذي تحتفل به اغلب بلدان العالم لإكرام العامل، فلم تكن منه إجابة مفصلة سوى القول "أنه شمديني"، وعاد بسرعة لينافس رفاقه البحث عن "لكمة عائلته" بين النفايات، كما يفضل ان يسميها.

وكشفت مديرية مكافحة عمالة الأطفال في وزارة العمل السبت (٢٠١٣/٢/٢) عن وجود ما يقارب ١٥٠٠ طفل يعملون في الشوارع والمعامل في بغداد، وتشكل النسبة الكبيرة لهذه الأعداد من أطفال العوائل الفقيرة التي تجد نفسها مضطرة الى دفع أبنائها للعمل في هذا الميدان.

ويحذر الناشط في مجال المجتمع المدني ماجد رسن من "اتساع ظاهرة

□ البصرة/ ريسان الفهد

□ البصرة

يحل عمار ذو الخمسة عشر عاماً، بارتداء أجود الملابس، ويأمل بتعليم مريح ومصرف يسد احتياجاته، مثل أقرانه الآخرين أولاد "الفايخين" كما يسميهم، عمار يمضي صباحه يومياً بين أكداس النفايات لتبش أكوامها بحثاً عن علب "الفافون".

□ البصرة

حالت "المدى" أن تسالنه بخصوص عيد العمال، إن كان يعرف شيئاً عن هذا اليوم الذي تحتفل به اغلب بلدان العالم لإكرام العامل، فلم تكن منه إجابة مفصلة سوى القول "أنه شمديني"، وعاد بسرعة لينافس رفاقه البحث عن "لكمة عائلته" بين النفايات، كما يفضل ان يسميها.

وكشفت مديرية مكافحة عمالة الأطفال في وزارة العمل السبت (٢٠١٣/٢/٢) عن وجود ما يقارب ١٥٠٠ طفل يعملون في الشوارع والمعامل في بغداد، وتشكل النسبة الكبيرة لهذه الأعداد من أطفال العوائل الفقيرة التي تجد نفسها مضطرة الى دفع أبنائها للعمل في هذا الميدان.

ويحذر الناشط في مجال المجتمع المدني ماجد رسن من "اتساع ظاهرة

## نص رذن

■ علاء حسن

## غلطان بالنمرة

قبل ان تعلن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات النتائج النهائية لسعداء الحظ واصحاب البخت الكبير والقاعدة الشعبية الواسعة في شغل مقاعد مجالس المحافظات، صدرت تصريحات تشكك بالنتائج، الامر الذي يبرجح تكرار سيناريو العد والفرز يدوي لعدم قناعة القوائم ذات العيار الثقيل بالعد الالكتروني، باشراف مراقبين محليين واخرين من بعثة الامم المتحدة.

العد اليدوي اجراء عراقي يعتمد لغرض ترطيب الخواطر وارضاء الكبار احتراماً لمشاعرهم السياسية ومزاجيتهم الوطنية. وبعد اعلان نتائج الانتخابات التشريعية السابقة، تخلت المفوضية عن الاستعانة بالآليات الحديثة ولجأت الى اعادة احصاء اصوات الناخبين يدويًا، وكانت تلك الخطوة زدير شؤم، مهدت لاندلاع أزمة سياسية بين الاطراف المشاركة في الحكومة مازالت قائمة حتى الآن من دون وجود بصيص امل باعتراف الجميع بالقول الشائع "غلطان بالنمرة" لتجاوز الخلافات وحسم الملفات العالقة والشائكة.

القوى السياسية، وخاصة الاحزاب الدينية، تفرض عليها افكارها ومتبنياتها بان تكون صاحبة السبق في التعامل الايجابي مع "الغلطان بالنمرة" بروح التسامح وقبول اعتذار الآخر، ولكن المستجدات على الواقع تكشف عن مواقف متشددة واصرار على توسيع مساحة الخلاف السياسي ليصل الى فئات اجتماعية قد يدفعها الانفعال لارتكاب حماقات تذر بالسياسة العراقية عن القادة السياسيين جميعهم بلا استثناء، جعلت العراقي يعيش على سطح من الصفيح الساخن، ولم تسعفه الممارسة الديمقراطية في المشاركة في الانتخابات لان نتائجها على السدوم تتعرض للتشكيك وتحيط بها الشبهات، وتحضخ للعد والفرز اليدوي لان احدى القوائم تتعامل مع النتائج بطريقة السهو والخطأ مرجوع للطرفين بين البائع والمشتري "طبقاً لآراء السوق، وتستخدم "غلطان بالنمرة" كمحاولة لتحقيق مكاسب بالطرق السلمية والابيات الديمقراطية.

الشركاء السياسيون في هذه الايام وفي اجواء احتدام الأزمة لم يصدر عن احدهم تصريح يدعو للتهدئة ومراجعة الموقف

الاباستئناءات قليلة وخجولة، والوضع العراقي اليوم يتطلب من الجميع ان يقول انه "غلطان بالنمرة" ليتنا دعم العراقيين ويضمن المزيد من الاصوات في الانتخابات التشريعية شريطة ان لا تخضع نتائجها للعد والفرز اليدوي.

مجلس المحافظة يتهم مدير نطف الشمال بالتقصير ويطالب باعفائه

## إدارة نينوى تتهم وزارة النفط بالاجحاف في حق سكان الموصل

□ الموصل/ نوزت شمدين والمدى برس



طابور السيارات امام إحدى محطات الوقود.. أرشيف

الحماية لجميع سيارات النقل"، مشيراً الى إن حصة محافظة نينوى المقررة هي ٢,٢ مليون لتر منذ فترة، بينما ما يصل اليوم يصل الى مليون لتر فقط بسب الوضع الأمني".

وكان محافظ نينوى قد وقع على مذكرة لشراء الوقود من مصفى الكلك الملوك من شركة كارة كورب الكرية، بسعر وزارة النفط، إلا إن وزارة النفط ومجلس المحافظة عارضوا هذا الاتفاق، فالوزارة اعتبرته غير قانوني، وبينما اعتبره مجلس المحافظة تبعية لإقليم كردستان.

وتصاعدت أزمة الوقود في الأسبوع الأخير، حتى بات سعر لتر البنزين في السوق السوداء يتجاوز ١٥٠٠ دينار عراقي، مقابل ٤٥٠ دينار السعر الرسمي، في حين أغلقت اغلب محطات الوقود أبوابها، بسبب عدم وصول المنتج من المستودعات. يشار إلى أن العراق يعتمد في موازناته المالية بشكل عام على النفط وينسبة تصل إلى أكثر من (٩٠٪) حيث أعلنت الحكومة العراقية عن موازنة عام (٢٠١٣) وبموازنة بلغت (١٣٨) ترليون دينار، اعتمدت من خلالها صارات بنسبة (٢,٩) مليون برميل ومعدل (٩٠) دولارا للبرميل الواحد.

الإنتاج في معمل أسفلت وكسارات مديرية بلدية الموصل". وقال الجبوري في حديث لـ "المدى"، أن: "أزمة الوقود التي تمر بها نينوى، تسببت بتعطيل مشاريع التبليط والكساء، والى انخفاض إنتاج معمل الإسفلت، الذي لم يستلم حصصه المقررة من مادة الكازوايل منذ شهر تشرين الثاني من العام ٢٠١١ الماضي".

من جانبه قال مدير الشركة العامة للمنتجات النفطية الشمالية عماد فكتور في حديث الى (المدى برس)، إن: "أزمة البنزين في الموصل متعلقة بالجانب الأمني، حيث يتم الاعتماد على نقل البنزين بواسطة الصهاريج، بسبب بطئ ضخ المنتج من مصفى بيجي في محافظة صلاح الدين الى مستودعات خزن النفط في محافظة نينوى". وأضاف فكتور انه "بسبب استهداف الصهاريج عرّف الكثير من الناقلين عن إيصال المنتج، وان القوات الأمنية التي ترافق الصهاريج غير كافية لتأمين

وأضاف المحافظ "إذا لم تكن الوزارة أو شركة المنتجات النفطية قادرة على التوزيع فيمكن ان نجد حلاً مناسباً عبر البيات واقعية وصحيحة تتدل من أزمة البنزين وتخفف على كاهل المواطنين".

بدوره طالب قائممقام قضاء الموصل حسين علي حاجم، حكومة نينوى بإعفاء مدير شركة المنتجات النفطية في نينوى عماد فكتور عن منصبه". وقال حاجم في حديث لـ "المدى"، إن: "فكتور أصدر قرارات مجحفة بحق أصحاب الأفران والمخابز، يفرض غرامة ١٠٠ ألف دينار عن كل يوم تغلق فيها الأفران والمخابز أبوابها، في حين انه لا يوفر لها الوقود حتى تعمل، في حين ان هذا واجب قائممقامية القضاء وجزء من مهامها وليس من حق المنتجات النفطية القيام بذلك، كما ان التأمينات المالية المطلوبة غير قانونية". بدوره حمل رئيس لجنة الطاقة في مجلس قضاء الموصل زهير الجبوري، وزارة النفط مسؤولية تراجع مستوى

محافظ نينوى الدورية (١٩٠)، والتي كان من المفترض أن تخصص لمناقشة استكمال بحث الحلول لازمة البنزين في محافظة نينوى، وإيجاد بدائل سريعة للتخفيف عن كاهل المواطنين".

وتأتي تصريحات النجيفي على هامش انعقاد اجتماع موسع عقد في مبنى محافظة نينوى، حضره عماد فكتور مدير الشركة العامة للمنتجات النفطية الشمالية، وعبد الجبار محمود معاون محافظ نينوى لشؤون الطاقة والخدمات.

وأكد ان "مشكلة أزمة البنزين مشكلة قديمة وليست جديدة ولكنها أصبحت خائفة خلال الشهور المنصرمين، وان وجود طوابير طويلة من المواطنين للترود بالوقود أمر غير منطقي وتحتمله وزارة النفط ونقل المنتج في مسؤولية الشركة العامة للمنتجات النفطية ويجب ان تتحمل الدائرة مسؤولية حل الأزمة لأنها تقوم بكافة المستلزمات اللوجستية من نقل البنزين وتوزيعه عبر خطط موضوعة مسبقاً".

حصلت إدارة محافظة نينوى، وزارة النفط مسؤولة أزمة الوقود التي تشهدها المحافظة، متهمه شركة المنتجات النفطية فرع الشمال بـ "الضعف" مطالبة بإيها بإيجاد حلول سريعة لتوفير المنتجات النفطية.

وقال محافظ نينوى أنبل النجيفي لـ "المدى": إن عمل شركة المنتجات النفطية فرع الشمال هذه متلكى باستمرار وغير منظم، وان الأزمة التي تشهدها نينوى، تشير وبوضوح إلى ضعف الجهة المسؤولة، وكذلك يبين عجزها في توفير البدائل الفورية لهذا النوع من الأزمات".

وطالب النجيفي "وزارة النفط بالإسراع في إيجاد الحلول المناسبة لهذه الأزمة وتوفير المنتج بما يتلائم مع حاجة المحافظة".

وأبدى النجيفي استغرابه من "استمرار عمل محطات التعبئة الأهلية، بحصولها على المنتجات النفطية على نحو يومي، في حين أن المحطات الحكومية لا تحصل على المنتج، وأبوابها مغلقة".

وعبر عن "أسفه لعدم عقد جلسة مجلس محافظة نينوى الدورية (١٩٠)، والتي كان من المفترض أن تخصص لمناقشة استكمال بحث الحلول لازمة البنزين في محافظة نينوى، وإيجاد بدائل سريعة للتخفيف عن كاهل المواطنين".

وتأتي تصريحات النجيفي على هامش انعقاد اجتماع موسع عقد في مبنى محافظة نينوى، حضره عماد فكتور مدير الشركة العامة للمنتجات النفطية الشمالية، وعبد الجبار محمود معاون محافظ نينوى لشؤون الطاقة والخدمات.

وأكد ان "مشكلة أزمة البنزين مشكلة قديمة وليست جديدة ولكنها أصبحت خائفة خلال الشهور المنصرمين، وان وجود طوابير طويلة من المواطنين للترود بالوقود أمر غير منطقي وتحتمله وزارة النفط ونقل المنتج في مسؤولية الشركة العامة للمنتجات النفطية ويجب ان تتحمل الدائرة مسؤولية حل الأزمة لأنها تقوم بكافة المستلزمات اللوجستية من نقل البنزين وتوزيعه عبر خطط موضوعة مسبقاً".

56 منظمة تطالب الحكومة

بكشف قتلة مدافع عن حقوق

ذوي البشرة السوداء

□ بغداد/ المدى

طالبت ٥٦ منظمة مدنية في العراق، الحكومة بفتح التحقيق في مقتل الناشط جلال نيبا رئيس جمعية أنصار الحرية الإنسانية المدافعة عن حقوق أصحاب البشرة السوداء في البصرة، وفيما طالبت منظمات مدنية بحقوق الإنسان بتوفير الحماية للناشطين المدنيين في المحافظات، اعتبر نيبا أبرز المنضمين لثقافة التغيير في العراق. وذكر بيان صادر عن ٥٦ منظمة مجتمع مدني في العراق طالعت "المدى" على نسخة منه، أمس الأربعاء، أن "متملى منظمات المجتمع المدني الموقعين على هذا النداء، يدينون اغتيال الناشط جلال نيبا رئيس جمعية أنصار الحرية الإنسانية في البصرة في ٢٦ نيسان ٢٠١٣، أحد أهم المدافعين عن حقوق الإنسان في العراق، الذي كرّس جل حياته للدفاع عن حقوق السود في المواطنة الكاملة، وكانت مطالبه المشروعة بالتصدي لثقافة

التمييز وإقرار حقوق المواطنين السود في التمثيل السياسي والمشاركة في الحياة العامة، ترسم خريطة طريق لتحقيق المساواة وتعزيز حقوق المواطنة لجميع المكونات في عملية بناء النظام الديمقراطي في العراق".

وبيّن البيان انه "في ٢٠١١ جرى تكريمه من قبل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق كأحد المدافعين البارزين عن حقوق الإنسان في العراق".

وطالب البيان "الحكومة العراقية بفتح التحقيق لمعرفة الجناة وإحالتهم للقضاء، تكريماً لمبدأ العدالة وعدم الإفلات من العقاب"، كما دعت "الجهات المختصة إلى توفير الحماية لناشطي حقوق الإنسان والمدافعين عن السلم الأهلي، وهم أهداف سهلة للتحرفين في ظل الغوضى والعنف المسلح والانتقام السياسي الحاد في الظرف الراهن. وحمل البيان توقيع كل من جمعية الأمل العراقية، والمجلس العراقي للسلم والتضامن، ومؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية، وجمعية الفردوس العراقية، ومنظمة محورناي لحقوق الإنسان، ومنظمة سلام

الرفدين، ومنتدى للإعلاميات العراقيات، وجمعية الدفاع عن حرية الصحافة، والجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان في العراق، وجمعية تحالف نساء الرافدين، ومنظمة الحقوقيين للدفاع عن حقوق الإنسان، ومنظمة تنوع للتنمية الاجتماعية، ومؤسسة دار فاطمة الخيرية النسوية، والمركز المدني للدراسات والإصلاح القانوني، ورابطة المرأة العراقية، والجمعية العراقية لحقوق الإنسان، ومنتدى المحبة والسلام للطلبة والشباب في الأنبار، ومركز المعلومات للبحث والتطوير، ومنظمة أور لثقافة المرأة والطفل، ومركز تقدم من حقوق المرأة في السماوة، والمؤسسة العراقية للتواصل الثقافي، ومنظمة الفجر

الحديد، ومنظمة هنا السلام لحقوق الإنسان، ومنظمة معا لحقوق الإنسان، ومنظمة النهدين الثقافية، وجمعية خولة بنت الأزور النسوية، ومركز حقوق المرأة الإنسانية، ومنظمة بنت الرافدين، واتحاد النساء الأشوري، وتجمع كلنا عراق، ومنظمة المرأة الديمقراطية، وجمعية الحوراء لتأهيل المرأة، ومؤسسة أشور للتنمية وحقوق الإنسان، وجمعية الكوثر لرعاية الأسر المتفككة، ومؤسسة شعوب لثقافة الديمقراطية، ومؤسسة أم اليتيم.

## موظفو مصفى يطيحون بإلغاء اجتثاثهم وإعادتهم للعمل

طالب العشرات من موظفي مصفى نفط بيجي شمال تكريت، رئيس الوزراء نوري المالكي "بالتدخل لحل مشكلة اجتثاثهم"، كونهم مشمولين بإجراءات المساءلة والعدالة، ودعوه إلى "إطلاق الأوامر الرامية" إلى إعادتهم إلى العمل، وفيما انتقدوا "استثمار مأساتهم سياسياً"، ناشدوا الحكومة "بالنظر إلى مصير عوائلهم وأرزاقهم". وقال المتحدث باسم الموظفين محمد مهدي في مؤتمر صحفي عقد في مدينة تكريت، وحضرته (المدى برس) إن "معاناتنا مستمرة منذ عامين وحرماننا من فرصة العمل في مصافي نفط بيجي بسبب إجراءات الاجتثاث"، موضحاً أننا "كنا عام ١٩٩٠ في مؤسسات أخرى ونقلنا إلى ملاك وزارة النفط".

□ صلاح الدين / المدى برس



عمال مصفى بيجي.. أرشيف

منذ ذلك الحين إلى وزارة النفط وأصبحت لدي خبرة جيدة في مجال عملي، مستدركا لكن قرار غامض حرمني وعائلتي من فرصة العمل، كما حرم وطني ومصانعه من خبرتي". وأضاف خليفة إن "قرار استبعادنا عن العمل جاء لأسباب سياسية وليست مهنية"، موضحاً أنه "لا يوجد بين المشمولين بدرجة حزبية عالية أو ممن استفاد من عمله في زمن النظام السابق كما ينص القانون". وشدد خليفة على أن "اجتثاثنا خسارة وطنية ويوجد أيضا (١٦) موظفاً آخرون مشمولون بالاجتثاث ولم ترد أسماءهم في كتاب هيئة المساءلة والعدالة الموجهة إلى مجلس الوزراء ليصبح عدد المشمولين ١٢٤ موظفاً". وأوضح أنه "راجع هيئة المساءلة والعدالة والتقى بمدير الدائرة القانونية عبد الكريم الساعدي، قبل نحو أسبوعين، وحصل منه على تطمينات بإعادته إلى وظيفته"، وتابع "لكنني بالواقع لم أحصل على شيء لغاية الآن وما زلت أنتظر الفرج، والمزاج السياسي". وتساءل خليفة عن سبب عدم استجابة وزارة النفط لما ورد بكتاب هيئة المساءلة والعدالة، وقال إنه "لو كان الأمر لا يقضي بإعادتنا بل بطردنا، فهل تتعامل معه الوزارة بنفس البرود وتراخي المتابعة، أم ترسل كتبا عاجلة بهدف إزاحتنا"، مبدياً استغرابه من "تأخر الإجراءات الإدارية أيضاً في مجلس الوزراء برغم أن الأمر يخص مصير عوائل ومصير أرزاقهم".

يذكر أن هيئة المساءلة والعدالة أصدرت تعليماتها في شهر آب ٢٠١٢ بان الموظفين الذين سيتعرضون للطرد أو الإحالة إلى التقاعد وصل عددهم إلى (١٣٠) موظفاً، كما اعترضت جامعة تكريت في مطلع العام الحالي على ورود تعليمات بإنهاء خدمات بعض تدريسييها بسبب إجراءات تلك الهيئة، وكانت محافظة صلاح الدين طالبت، في (١٩ تشرين الأول ٢٠١١)، الرئاسات الثلاث ووزير حقوق الإنسان، بالتدخل لإيقاف اجتثاث العشرات من أساتذة جامعة تكريت ومنسوبيها، وسبق ذلك قرار المطالبة بإقامة إقليم إداري واقتصادي في صلاح الدين بسبب استمرار إجراءات الاجتثاث بحق عدد من كفاءات المحافظة وموظفيها.

إلى التريث في تطبيق إجراءات هيئة المساءلة والعدالة في وزارة النفط القاضي باجتثاث (٨٨) موظفاً من منتسبي مصفى بيجي في محافظة صلاح الدين بتهمة الانتماء لحزب البعث المحظور وذلك لحين تعديل القانون في مجلس النواب". وكان قائممقام قضاء بيجي عبد عوض الجبوري قد قال في حديث إلى (المدى برس)، في (منتصف شهر كانون الأول ٢٠١٢) إن "١٣١ موظفاً في مصفى بيجي مشمولون بإجراءات هيئة المساءلة والعدالة نظمو، اعتصاماً مفتوحاً للمطالبة بعودتهم لوظائفهم

لكن بعض الصراعات السياسية مازالت عائقاً أمام أرزاقنا واستقرار عوائلنا". ودعا إلى "عدم استثمار مأساتهم من قبل بعض السياسيين لتحقيق مكاسب شخصية على حساب مصيرهم"، وأضاف إننا "نناشد الإخوة المسؤولين أن لا يستخدموا قضيتنا للمزايدات السياسية والانتخابات المقبلة". يذكر أن النائب قتيبة الجبوري أكد في تصريح صحفي في أيار ٢٠١٢ أن "كتاباً موقعا من قبل رئيس الوزراء نوري المالكي يتضمن الموافقة على الطلب المقدم إليه من قبلنا والذي يدعو

إلى هيئة المساءلة والعدالة صادقت على إعادة (١٠٨) أفراد منا بموجب كتابها المرقم (٢٣٤٢) والصادر بتاريخ (٣) نيسان الحالي والموجه إلى مجلس الوزراء"، لافتاً إلى أن "الوضع الإنساني لعوائلنا يستدعي النظر بقضيتنا فضلاً عن أهمية خبرتنا في مجال الإنتاج النفطى والإداري الفني". وأشار مهدي إلى أن "النائب قتيبة الجبوري عضو مجلس النواب عن محافظة صلاح الدين أجرى اتصالات مع الجهات المعنية لغرض إطلاق إجراءاتنا الإدارية" مستدركا

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

### ويل للمتعضفين

من يتجرأ ويقدم على شراء أمة حرى معروضة للبيع ' أغامر بالقول : أن لا أحد . ما من مرة سمعت أو قرأت ، أو شهدت حالة من حالات حرمان العراقي وعوزة وحاجته ، لا سيما المثقفين ، وعشاق الكلمة ، والأنقياء في مهنة البحث عن المتاعب ، إلا وتشفتعت بيت شعر للسياح : ما مر عام والعراق ليس فيه جوع ،، مطر مطر ، مطر . ما من مرة لاحت لي حاجة الصحفي وعوزة حتى لا يكاد يجد ثمناً لدواء ، إلا وتحسست موضع نذبة في القلب ، بقايا جرح عميق الغور ، ورئيس التحرير - عليه ألف رحمة - يأمر بتخفيض المكافأة ( خمسة نانير ) التي اقترحها رئيسة القسم آنذاك ، العريزة أمل الشرقي ، عن تحقيق طويل عريض أجرته في إصلاحية الأحداث . ليهمش على ورقة الصرف : يصرف ثلاثة نانيرين . ما الفائدة من تكرار العرضحال مرارا ، ما دام التهوين والحط من شأن الصحفي ، بالجاهل والنذ - ناهيك عن القتل - غذا شيمية في عرف أهل القرار ، وشطارة ، وإثبات ذات . ليس اسم الزميل الصحفي الذي يحتاج لعلاج سريع ، والذي أضمن باسمه تكريماً له ، ونأياً بحالته عن مزاد التسول ، واستجداء شفقة .. أقول ليست حاجته الماسة للعلاج ، ولا خبر التبرع ومد يد المساعدة من هذا الصديق الوفي أو ذاك ، هو الذي تكأ الدملة ، وخز العين وخز الضمير ، بل نكهة الدل والإذلال ، فليس مثل وجع الصدقة المعلقة على المألأ وجع ومهانة ، كما نثر الملح على جرح فاغر . السؤال الجارح الذي لا بد منه . ماذا حصد العراقي الأزعل ، غير المدجج بحماية كيان ، أو مسنودا بكتلة ؟ وقد استبدل دكتاتوريات سافرة ، بديكتاتوريات مقنعة ، ليس جديدا ما سأورده باقتضاب عن ديمقراطية الكفار في بلد الضباب علما أن الحقوق فيه ليست مثالية ، كما في بعض بلدان أوروبا كالسويد وألمانيا . الفرد ، المواطن أمانة في رقبة الدولة وفي حمايتها ، × يمنح المواطن - المعدم والشحيع الموارد - حين يبلغ الستين ( أو الخامسة والستين ) ، راتباً أسبوعياً يقيه ذل التسول والإستجداء × الدولة توفر سكتاً ثلثاً ينالها المواطن على الرصيف أو تحت الجسور ، ( ثمة حالات فردية استثنائية ، لا يقاس عليها ) × يراجع المواطن المستحق المعونة ، طبيب المنطقة ، ويحظى بالفحص والدواء مجاناً . × يزور المستشفى لإجراء التحليلات والأشعة مجاناً × يردد في أسرة المستشفى ، مجاناً ، بود لو طالت إقامته ليتمتع بالغذاء الصحي ، ويتعاطى الدواء في مواعيده بإشراف ملائكة رحمة ، وحالات التهاون لا تكاد تذكر قياساً لأعداد النزلآ . × المواصلات المحلية ، مجاناً ، و... و... . قيم يعيرون العراقي المبتلى ؟؟ بقلة الصبر ؟؟ وبم يباهي أرباب السلطة ؟ بأعداء الصحف التي أربت على المئة ؟ بعدد الكيانات والفصائيات المتسرطنة التي تنشطت كواب خبيث ؟ بقدره الفرد على الوقوف في ساحة عامة والتهافت بسقوط الحكومة دون أن يستوقفه رجل أمن ويسوقه - دون محاكمة - لمنصة الإعدام . حاجة المواطن لدولة ترعاه وتحميه ليست بطرا ولا ترفا ولا منة ولا مكرمة ،، إنها حق له ، واجب الأداء . أما أنت أيها الزميل الإعلامي الذي لم ألق به ، والذي لا يشرفه بالمتاجر بعوزة وحاجته ، وعرض حاله ، ما عليك إلا العضم بنواجذك على موضع الألم ،، وإياك أن تصرخ بوجه من يتفرج على محتكك . باهة.. أأأأ .

## نظموا مسيرات واحتفالات في بغداد وواسط وبابل

# العمال يُحيون يومهم العالمي بالدعوة إلى تطوير الضمان الاجتماعي وإقرار قانون التقاعد

شهدت محافظات العراق احتفالات ومسيرات بمناسبة الأول من أيار يوم العمال العالمي، ففي بغداد نظم الحزب الشيوعي مسيرة راجلة انطلقت من ساحة الفردوس إلى ساحة الأندلس وسط بغداد ورفعت شعارات طالبات بإنصاف شريحة العمال . وفي بابل أقيمت احتفالاتان منفصلتان من قبل اتحادين لنقابات العمال بمناسبة اليوم العالمي لهذه الشريحة، وفي واسط دعا رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في المحافظة، الحكومة العراقية إلى دفع الشركات الأجنبية والمحلية العاملة في العراق لضمان حقوق العمال العاملين معها.

### □ بابل - بغداد - واسط / المدى برس والمدى

في بغداد العاصمة خرجت مسيرة في ساحة الفردوس نظمها الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة عيد العمال، ورفعت المسيرة لافتات طالبت بإنصاف الطبقة العمالية في العراق وجاء في كلمة للحزب الشيوعي: أحياء للمناسبة إن "الحزب يؤكد مجددا دعمه ومساندته الكاملين لمطالبها المشروعة، ومطالب حركتها النقابية، بما يضمن تمثيلها الحقيقي والفاعل في المجتمع العراقي، ويكفها من تحسين ظروف عملها ورفع مستوى معيشتها، وتمتعها باستقلالها وحرياتها المخصوص عليها في برانجها وفي الموائيق الدولية".

وتابع ويحتفل علمنا بالوسائل بعيدهم المجيد هذا العام، ومعهم سائر قوى شعبنا الخيرة، فيما لا تبارحهم مشاعر الفلق والخوف مما يعانيتها البلد، وما سيفضي إليه استمرار الأزمة العامة الشاملة، وعجز الكتل السياسية المنتفذة عن التوصل إلى توافقات وحلول مشتركة، وما يؤدي إليه من تفاقم الأوضاع ووصولها إلى حافة الهاوية". وقال رئيس اتحاد نقابات عمال بابل صفاء عيسى في حديث إلى (المدى برس) على هامش الاحتفالية المركزية في مقر الاتحاد، وسط مدينة الحلة (١٠٠ كم جنوب بغداد)، إن "احتفالنا اليوم يأتي للمطالبة بالحقوق المشروعة للعمال، مثل إلغاء القرار رقم (١٥٠) لسنة ١٩٨٧ الذي صدر في زمن النظام السابق وبموجبه أحال العمال إلى موظفين"، وطلب بـ "تشريع قانون العمل الجديد وإقرار قانون التقاعد الموحد لضمان الحقوق التقاعدية للعمال".

وأكد عيسى أنه "سيتم قريبا تعديل قانون الضمان الاجتماعي حيث سيسهل المشاريع العشوائية والضمان الفردي للعاملين في المشاريع الصغيرة" مشيراً إلى أنه "في القريب العاجل سيتم افتتاح مكاتب تشغيل وورش عمل داخل الاتحاد وخارجه لتشغيل



مسيرة لمريدي الحزب الشيوعي في بغداد بمناسبة يوم العمال امس الاربعاء

تتجاوز الـ ٢٠٪. وقال رئيس الاتحاد، تحسين جبار على هامش احتفالية عيد العمال التي أقيمت على قاعة مجلس واسط وحضرتها (المدى برس)، إن "انشغالات السياسيين في قضاياهم الخاصة وقضايا أحزابهم جعلتهم غير مباليين بالطبقة العاملة ولم يكفوا أنفسهم في البحث عن معاناة هذه الشريحة ووضع المعالجات لها"، داعياً الحكومة إلى "حث الشركات المحلية والأجنبية لضمان حقوق العمال وتسجيلهم ضمن دائرة العمل والضمان الاجتماعي".

التي تقيد حرية العمل، وإصدار تشريعات العمل والضمان الاجتماعي وإنهاء عمالة الأطفال". إلى ذلك دعا رئيس اتحاد العام لنقابات العمال في محافظة واسط، الحكومة العراقية إلى دفع الشركات الأجنبية والمحلية العاملة في العراق لضمان حقوق العمال العاملين معها، ولفت إلى أن انشغالات السياسيين بأحزابهم جعلتهم "غير مباليين" بالطبقة العاملة، فيما بين أن نسبة العمال المشمولين بقانون الضمان الاجتماعي في المحافظة لا

وعدم الإقرار بحق العمال المشروع في إقامة تنظيمهم الديمقراطي الحر المستقل". وطالب بـ "توحيد الشريحة العاملة المناضلة التي قدمت الكثير من الشهداء". وبدورهم، أعرب عدد من العمال عن فرحهم بهذا اليوم، وقال العامل عباس جاسم في حديث إلى (المدى برس) إن "اليوم يوم فرح لنا نحن الطبقة العاملة وهو يوم للنضال والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمحبة والسلام". وأكد أننا "في هذا اليوم نطالب الحكومة والبرلمان بالإسراع بإلغاء القوانين

والتي تقيد حرية العمل، وإصدار تشريعات العمل والضمان الاجتماعي وإنهاء عمالة الأطفال". إلى ذلك دعا رئيس اتحاد العام لنقابات العمال في محافظة واسط، الحكومة العراقية إلى دفع الشركات الأجنبية والمحلية العاملة في العراق لضمان حقوق العمال العاملين معها، ولفت إلى أن انشغالات السياسيين بأحزابهم جعلتهم "غير مباليين" بالطبقة العاملة، فيما بين أن نسبة العمال المشمولين بقانون الضمان الاجتماعي في المحافظة لا

والتي تقيد حرية العمل، وإصدار تشريعات العمل والضمان الاجتماعي وإنهاء عمالة الأطفال". إلى ذلك دعا رئيس اتحاد العام لنقابات العمال في محافظة واسط، الحكومة العراقية إلى دفع الشركات الأجنبية والمحلية العاملة في العراق لضمان حقوق العمال العاملين معها، ولفت إلى أن انشغالات السياسيين بأحزابهم جعلتهم "غير مباليين" بالطبقة العاملة، فيما بين أن نسبة العمال المشمولين بقانون الضمان الاجتماعي في المحافظة لا



بشار الاسد في اول ظهور له منذ اشهر وسط دمشق (أ.ف.ب)

## المحادثات بين الأمم المتحدة ودمشق حول الأسلحة الكيميائية في طريق مسدود

# بشار الأسد يظهر علناً وسط دمشق

□ دمشق/أ.ف.ب

آذار/مارس ٢٠١١ سبب نقص الوقود لتغذية المحطات الكهربائية الناجم عن الوضع الأمني الذي يصعب نقل الغاز بحسب الصحافة الرسمي.

من جانب آخر أعلن المتحدث باسم الامم المتحدة مارتن نسيركي الثلاثاء أن الأمم المتحدة لم تحصل حتى الآن من الحكومة السورية على الضوء الأخضر حتى يشرع فريق خبراء في التحقيق ميدانيا في احتمال استخدام أسلحة كيميائية في النزاع الجاري في هذا البلد.

ورفضت دمشق استقبال فريق التحقيق الدولي الذي تم تشكيله في آذار/مارس بعد أن طلب بان كي مون بان يسمح له بالتنقل على كل الأراضي السورية ولا سيما في حمص (وسط) وريف حلب ودمشق حيث وردت اتهامات باستخدام

صواريخ مزودة برؤوس كيميائية، بينما تريد السلطات السورية منه أن يحقق فقط في عملية سقوط صاروخ قالت انه يحمل سلاحا كيميائيا في ١٩ آذار/مارس في بلدة خان العسل بريف حلب أسلحة كيميائية وطلبت من الأمم المتحدة التحقيق في هذه الواقعة.

وقال نسيركي "لم نحصل حتى الآن على ما نحن بحاجة إليه من الجانبين المتحدتين في التحقيق في هذه الواقعة.

ورحب بالارادة التي تبديها السلطات السورية في التعاون بشأن أحداث خان العسل مضيفا أن "هذا التعاون يجب أن يشمل حمص، المكان الأخرى موضع الاتهامات". في محافظة حلب.

وقال إن الحكومة السورية وجهت

رسالة جديدة الاثنين إلى الأمم المتحدة وجدت فيها موقفاً بان التحقيق يجب أن يقتصر على خان العسل".

واتهم السفير السوري في الأمم المتحدة بشار الجعفري الثلاثاء مقاتلي المعارضة باستخدام "سادة كيميائية" ضد السكان في بلدة بريف ادلب في شمال البلاد لإيهام العالم بان الجيش السوري يستخدم أسلحة كيميائية ضد شعبه.

وقال الجعفري للصحافيين إن "مجموعات إرهابية عمدت أمس (الاثنين) إلى رش مسحوق ما، يرجح كثيرا انه مادة كيميائية، وسط مجموعة من السكان في سراقب بريف ادلب. ويستخدم النظام السوري مصطلح "الإرهابيين" للدلالة على مقاتلي المعارضة.

وأكد الجعفري أن هذه الأعمال ترمي إلى "توريث الحكومة السورية على أساس

ادعاءات كاذبة"، كما ترمي إلى "تحويل الانتباه" عن اتهام النظام للمعارضة باستخدام السلاح الكيميائي في خان العسل.

وتعلّقاً على هذا الموضوع جدد جعفري التأكيد على موقف دمشق الرفض لأي تحقيق تجريه الأمم المتحدة على الأراضي السورية طالما أن الحكومة السورية لم تتلق معلومات مفصلة و"جديرة بالثقة" حول الاتهامات الفرنسية والبريطانية.

وقال "نحن لم نتلق بعد معلومات عن هذه المزاعم على الرغم من أننا طلبناها".

مشدداً على أنه يتوجب على الأمم المتحدة أن "تتشارك هذه المعلومات مع الحكومة السورية وبقية أعضاء مجلس الأمن الدولي، وبخلاف ذلك فإن هذه المشكلة الأساسية لا يمكن أن تحل".

## في الحدث

■ حازم مبيضين

## سوريا بين "المتفتين" والكيمائي

أخيراً اعترف الشيخ حسن نصر الله، علناً وبغفر، بما كان معروفاً عن مشاركة عناصر من حزب الله في القتال إلى جانب قوات الأسد داخل سوريا، وصولاً إلى حمص وبعض مناطق دمشق، وزاد بتحدي معارضي النظام السوري بعدم قدرتهم على إسقاط الأسد عسكرياً، حتى بدأ وكأنه يتقمص شخصية رئيس الأركان السوري، وبعدها شخصية المحلل الاستراتيجي، بقوله إن الهدف لم يعد إخراج سوريا من محور المقاومة ومعادلة الصراع مع إسرائيل أو أخذ السلطة، بل تدمير سوريا شعباً ونظاماً، سلطة ومجتمعاً وجيشاً، حتى لا تقوم دولة مركزية أو جيش قوي، وسعى لتبرئة الأسد من استخدام السلاح الكيمائي، ولم يفوت فرصة تهديد الدولة العبرية بتكرار القول إنه سينتصر في أي مواجهة مقبلة وعلى الجميع ألا يحسب حسابات خاطئة.

في الجهة المقابلة والمضادة تبرع الشيخ القرضاوي العابر للقوميات بشكر واشنطن على دعمها التسليحي لمعارضي الأسد، وكأنه المناطق باسمهم، ودعاها إلى التدخل عسكرياً للدفاع عن السوريين، وأن تقف وقفة قال إنها وقفة رجولة ووقفة لله وللخير والحق، على غرار ما فعلت في ليبيا، وطمانها بأن انتصار المعارضة السورية لا يعني أنها ستلتفت لمحاربة إسرائيل، وهو قبل ذلك روج للجهاد في بلاد الشام، ولم يكن كل ذلك بعيداً عن نصرة الشيخ لتنظيم الإخوان المسلمين، المناوئ للنظام السوري الذي وصفه بأنه أوهن من بيت العنكبوت، وهو لم يتوان عن إضفاء صبغة الفتوى على ما يراه حقاً للسوريين بطلب الدعم من دول أجنبية ومن الأمم المتحدة.

يتواصل تزييف الدم السوري، ويتدرج النظام في استخدام أسلحة كان المجتمع الدولي حذره من اللجوء إليها، وهو اليوم يلجأ إلى أسلحته الكيمائية بعد أن تبين أن التحذيرات ليست أكثر من لغو فارغ، ولن تنتظر طويلاً قبل أن يكون الكيمائي السلاح المفضل، بعد فشل المروحيات والطيران الحربي والصواريخ الباليستية في حسم المعركة، فقد اعتاد النظام السوري على اتخاذ خطوات عسكرية صغيرة، يقيس بها رد الفعل الدولي، وحين يكتشف أن رد الفعل لا يتعدى حدود التنديد، يصعد خطواته، ويتوسع في تلك الخطوات، ولن يفاجئنا سيطرة المعارضين على بعض المخزون الكيمائي، لمحاربة الأسد بأسلحته، دون النظر إلى العواقب الفلكية على الشعب السوري، الذي يبرّح تحت وطأة قرارات خارجية، تتحكم بمصيره ومستقبل أجياله.

بين من يعتمر العمامة البيضاء والسوداء، وكلاهما يغتي من منطلقات سياسية طائفية، وليست دينية خالصة لوجه الله، وبين تعنت النظام السوري وعناؤه وإصراره على الحلول العسكرية، وتشردم المعارضة وتباين اتجاهاتها، نكاد نرى استنساخاً كامل الأوصاف للسبائريو العراقي، الذي لم ينتج حتى اللحظة غير الخراب، والتفجيرات الانتحارية بالسيارات المفخخة في قلب المدن السورية، خطوة إضافية في هذا الاتجاه، برزت في اليومين الماضيين، وهي مرشحة للتفاقم، بغض النظر عن ضحاياها من الأبرياء، الفارق الوحيد أن كيمائي صدام استدرج الغزو الأجنبي، بينما كيمائي الأسد يخضع للمراجعة والتقييم وإعادة النظر، ويجد في موسكو وطهران من يدافع عن استخدامه.

## تظاهرات في روسيا بمناسبة عيد العمال.. وبوتين يعيد جائزة العمل

□ موسكو/ CNN

من بينهم فاليري جيرجيف، مدير مسرح مارينسكي الشهير بالدينية في سانت بطرسبرج، حسبما قال الكرملين على موقعه الإلكتروني.

ويشبه الوسام الجديد وهو عبارة عن نجمة ذهبية، جائزة بطل العمل الاشتراكي التي كان يمنحها قادة الاتحاد السوفيتي حتى عام ١٩٩١.

من ناحية أخرى، احتفل المواطنون "بعيد الربيع

والعمال"، كما يعرف الأول من مايو في روسيا، بتنظيم مظاهرات ومسيرات، ونظمت أكبر مظاهرة بمناسبة الأول من مايو في موسكو، حيث قالت الشرطة إن نحو ٩٠ ألف شخص انضموا إلى مظاهرة نظمه حزب روسيا المتحد الموالي لبوتين ونقابات عمالية.

ونشبت مشاجرات في سانت بطرسبرج، حيث حاول

الفضويون اقتحام مسيرة لحزب روسيا المتحد، واعتقل نحو ثلاثين شخصاً، حسبما ذكر موقع (فوكتاتنا.رو).

وفي مسيرة معارضة في شارع نيفسكي بروسبكت سانت بطرسبرج رفع المشطاء لافتات تأييد لزعيم المعارضة إليكسي نافالني الذي يحاكم حالياً بتهمة الاختلاس.

## صحافة عالمية

The New York Times

## أوباما أخفق لخمس سنوات في الوفاء بوعوده

أحدثت الصحيفة في افتتاحيتها عن موقف الرئيس الأمريكي باراك أوباما، من معتقل غوانتانامو وكوبا، وقالت إن أوباما وصف أحد المثلثين، سجن غوانتانامو بأنه وصمة عار لسبعة الأمة، حيث إنه يهين المعايير الأمريكية المتعلقة بالعدالة، بإبقائه أشخاصاً في السجن من دون أن توجه لهم الاتهامات. وأضاف أوباما أنه بالرغم من أن غوانتانامو كان يبدو مبرراً في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر، فإن تلك المبررات لم تعد قائمة، ومن ثم فليس من الممكن أن يستمر هذا المعتقل، ويجب غلقه.

وتقول الصحيفة، إن تعهد أوباما أخيراً بأن يفى بوعد قد أسعدنا بلا شك، ولكن تلك السعادة تتراجع أمام حقيقة أنه أخفق في أن يفعل ذلك لخمس سنوات، وأنه لم يتخذ اجراءات لنقل السجناء الذين كان يجب إطلاق سراحهم منذ وقت طويل، ولا تعكس خطة أوباما للحديث مع الكونجرس بشأن إزالة العقبات أمام إغلاق السجن، أي إحساس بمدى إلحاح الأزمة.

وأشارت الصحيفة إلى أن سجناء غوانتانامو بدأوا إضراباً عن الطعام، احتجاجاً على الأوضاع وعلى استمرار سجنهم، وتم إخضاع ٢١ سجيناً منهم للتغذية القسرية.

نشرت الصحيفة تقريراً عن مجلس الشورى، ووصفته بالمجلس الغامض الذي أصبح هو صانع القرار في مصر، وقالت الصحيفة إنه عندما أجرت مصر انتخابات مجلس الشورى العام الماضي، قليل من المصريين هم من ذهبوا إلى مراكز الاقتراع، وكانوا مرهقين من ست جولات من التصويت لمجلس الشعب، والكتيرون شعروا بأن مجلس الشورى ليس مهم في الغالب بما أن دوره استثنائي، لكن ثبت أنهم مخطئون.

فمنذ تم حل مجلس الشعب، أصبح مجلس الشورى هو جهاز التشريع الفعلي على الرغم من أنه تم اختياره في انتخابات لم يشارك فيها سوى ١٠٪ من الناخبين المسجلين.

وقد وعد حزب الحرية والعدالة الذي يستحوذ على أغلب مقاعد مجلس الشورى، بأن المجلس سيستخدم صلاحيته التشريعية باعتماد، إلا أن المجلس بحث عدد من القوانين المخيرة للجدل التي يقول معارضو الإخوان إنها بالكاد ملحة، ويرون أن الحزب يستغل الموقف، ويمرر التشريع الذي يحد من حرية التجمع، ووضع قيود قاسية على منظمات المجتمع

## مجلس غامض أصبح صانع القرار في مصر



المدني، ويقول محمد زارع، من معهد القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، إن ما يريده الجميع من مجلس الشورى أن يصدر القوانين الأكثر أهمية والمحة بشدة، والمشكلة أنهم نشطون للغاية في قوانين معينة. فيما يقول حزب الحرية والعدالة، إنه يحاول ببساطة أن يعطي مصر ما تحتاجه خلال هذا الوقت المضطرب، فمجال القوانين التي يجب أن ينظر فيها مجلس الشورى تم توسيعه عندما أجل القضاء انتخاب مجلس تشريعي جديد، حسبما يقول عمرو زكي المسؤول بالحزب، ويضيف قائلاً: "إننا لا يمكن أن نسمح بتوقف البلد لمدة ٦ أو ٧ أشهر، فهناك مشكلات جديدة في مصر الآن، ومجلس الشورى يجب أن يعمل، لكننا لن نستغله كفرصة لتحقيق أهدافنا".

وأشارت الصحيفة إلى أنه في حين مرر مجلس الشورى قوانين تعلن مدينة بورسعيد منطقة تجارة حرة، وقانون تنظيم الانتخابات، فإنه مرر أيضاً قانون الصكوك على أمل أن يؤدي التمويل الإسلامي إلى توليد أموال تحتاجها مصر بشدة.

إلا أن المجلس تطرق أيضاً إلى

## كيري يدعو العرب إلى استئناف مفاوضات السلام

□ الدوحة/ رويترز

دعا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع عدد من نظرائه العرب خلال اجتماع في واشنطن الاثنين إلى استئناف عملية السلام المجدمة بين إسرائيل والفلسطينيين منذ عامين ونصف العام عبر إحياء مبادرة السلام العربية.

وأضى كيري، بعدما انضم إليه نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، طيلة فترة بعد الظهر في اجتماع مع وفد اللجنة الوزارية لمبادرة السلام العربية برئاسة رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي. وقال الوزير الأمريكي للصحافيين "لقد شددت على الدور البالغ الأهمية للجامعة العربية في تحقيق السلام في الشرق الأوسط، ولا سيما عبر التأكيد مجدداً على مبادرة السلام العربية التي أطلقتها الرياض خلال قمة بيروت العربية في العام ٢٠٠٢".

وأضاف "لقد جدد التزام الولايات المتحدة إنهاء النزاع استناداً إلى رؤية الرئيس (باراك) أوباما: دولتان تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن وذلك عبر مفاوضات مباشرة بين الطرفين".

وأعلن كيري أيضاً أن الجانب الأمريكي اتفق مع اللجنة الوزارية لمبادرة السلام العربية على أن تصبح الاجتماعات بين الطرفين "دورية".

من جهته قال رئيس الوزراء القطري إن "السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو خيار ستراتيغي للدول العربية"، مشدداً على وجوب أن يستند إلى "حل الدولتين على أساس خطوط الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧". وكان كيري قال في مستهل اللقاء "نحن جميعاً هنا من أجل حوار في العمق يتناول عملية السلام في الشرق الأوسط وملفات إقليمية أخرى. اعتقد أنه من المهم أن نتحدث بصراحة".

من جهته أعرب رئيس الوزراء القطري عن أملة في بداية اللقاء في أن يمهد هذا "الاجتماع الهام" الطريق إلى "سلام شامل بين العرب والإسرائيليين" مرتكزة "اتفاق عادل بين الطرفين".

وكانت لجنة مبادرة السلام العربية أعلنت عن هذا اللقاء قبل حوالي ثلاثة أسابيع. وعقد الاجتماع في واشنطن على بعد خطوات من البيت الأبيض وقد ضم الوفد العربي إضافة إلى رئيس الوزراء القطري والأمين العام للجامعة العربية كلا من وزراء الخارجية الفلسطيني رياض المالكي والمصري محمد عمرو والبحريني الشيخ خالد آل خليفة فضلاً عن وزراء من كل من السعودية والأردن ولبنان.

ورحب مساعد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية باتريك فنتريل ب"حماسة الجامعة العربية للعب دور بناء في البحث عن حل دائم في الشرق الأوسط". وعقد الوفد العربي اجتماعه مع الوزير الأمريكي غداً اجتماع تشاوري للوفد في العاصمة الأميركية ترأسه رئيس الوزراء القطري وبحث خلاله المجتمعون "آخر مستجدات المبادرة العربية وجهود لجنة مبادرة السلام برئاسة دولة قطر، إضافة إلى استعراض آليات التنسيق وتكاتف الجهود بلورة موقف عربي مشترك وموحد من عملية السلام المراد تفعيلها ودفعها من أجل التوصل إلى تسوية سلمية شاملة ودائمة للقضية الفلسطينية"، كما أفادت وكالة الأنباء القطرية الرسمية.

وكان كيري قد أكد في مطلع نيسان/أبريل خلال زيارة إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية أنه "من الممكن" التوصل إلى اتفاق سلام يحترم الحاجات الأمنية لإسرائيل" ويلي "التطلعات إلى دولة فلسطينية".

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
تشيلسي	22:05	الخريطات	19:00
بنفيكا	22:05	أو أف كى بيوغراد	18:00
مونتيري	05:00	بارتيزان بلغراد	19:30

## بمشاركة وفدا اتحاد الكرة

# كوالالمبور تحسم كرسي رئاسة الآسيوي وعضوية تنفيذية فيها

يحتضن فندق ماندرين بالعاصمة الماليزية كوالالمبور صباح اليوم الخميس بتوقيت بغداد انتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ونايبة الرئيس وعضويتي المكتب التنفيذي وعضوية اسيا في تنفيذية فيها خلال اجتماع الجمعية العمومية غير العادي بمشاركة ٤٦ اتحادا اهليا المنضوية تحت لوائه والتي سيحضرها السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) بالعبعة وميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الاوربي .



صراع ساخن بخلافة بن همام على كرسي رئاسة الاتحاد الآسيوي

في حال عدم التوافق على مرشح واحد خلال الساعات القليلة المقبلة من انعقاد تلك الانتخابات رافضا الاعلان عن اسمه لكونه شائنا خاصا باتحاد الكرة موضحا انه لم يخضع في اختياره للمرشح لاي ضغط او تأثير من قبل أي شخصية عربية معربا عن اسفه لفشل تواصل العرب الى مرشح توافقي خلال الفترة الماضية كان من الممكن ان يكون منصب الرئاسة عربيا

من جهته أكد الماليزي اليكس سوساي الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أن الاتحاد الدولي للعبة ( فيفا)، يراقب ما يدور في انتخابات الاتحاد الآسيوي، وأن الاتحاد القاري أيضا يراقب ما يحدث، وشدد سوساي على أنه كأمين عام لا يمكنه الحديث عن العملية الانتخابية، خاصة ما يدور حولها من اتهامات بالفساد.

وقال في تصريحات صحفية: انه ليس لنا دخل فيما يتردد بشأن تدخل أحمد

لكرة القدم والإماراتي يوسف السركال رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم في الاتحاد الآسيوي الى جانب التايلاندي ماكودي رئيس الاتحاد التايلاندي لكرة القدم وعضو تنفيذية (فيفا) بدلا من القطري محمد بن همام الرئيس السابق للاتحاد الآسيوي الذي قدم استقالته من العمل من جميع المناصب التي كان يشغلها بعد تبرئته من تهمة الرشوة من قبل لجنة الاخلاق في الاتحاد الدولي باللعبة اثر ترشيحه على منصب رئاسة الفيغا التي فاز فيها السويسري جوزيف بلاتر.

واوضح زغير ان اتحاد الكرة اتخذ موقفا بشأن اعطاء صوته الى احد المرشحين العرب والتي كانت له مواقف داعمة وقدم خدمات للكرة العراقية طيلة الفترة الماضية بالتشاور مع وزارة الشباب والرياضة بشأن دعم المرشح الذي كانت له مواقف داعمة للكرة العراقية خلال المرحلة الماضية



ماكودي

العراق في هذه الانتخابات التي سيتم فيها حسم اختيار رئيس جديد يقود المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي باللعبة لفترة عامين من بين ثلاثة مرشحين تم اعتمادهم بشكل قانوني على هذا المنصب (البحريني سلمان بن ابراهيم رئيس الاتحاد البحريني



يوسف السركال



سلمان ابراهيم

### بغداد / حيدر مدلول

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير في تصريح له(المدى): ان رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود ونائبه عبد الخالق مسعود وامين السر بالوكالة طارق احمد سيمثلون

## كربلاء يضيف الصناعة من

### دون جمهور غدا

#### بغداد / المدى

تنتقل غدا الجمعة مباريات المرحلة الحادية والعشرين لمنافسات دوري النخبة التي تفتتح بقاء صاحب الارض كربلاء مع الصناعة وتقام هذه المباراة من دون جمهور نظرا لمعاينة لجنة الانضباط في اتحاد الكرة فريق كربلاء من اقامة مباراة واحدة له من دون جمهور. وتقام السبت قمة جماهيرية مرتقبة بين الشرطة متصدر الترتيب مع الجوية على ملعب الشعب في الخامسة عصرا وهي من أقوى مباريات هذه المرحلة طالما يرغب طرفاها بخطف نقاط المباراة وعدم التفريط بها.

ويتقابل السبت ايضا فريق كركوك صاحب الضيافة مع الطلبة ويحاول الاخير اعادة فوزه والبقاء في اجواء الفوز التي عاد اليها بفوزه الاخير على كربلاء بهدفين لواحد وتبدو مهمة الطلبة مواتية للعودة من هناك بفوز ثمين

وعلى ملعبه يواجه المبناء ضيفه زاخو في مباراة لا تقل اهمية وصعوبة بالنسبة لصاحب الارض الذي يريد ان يواصل انتصاراته على حساب ضيفه القادم برغبة تعويض خسارته الاخيرة امام الشرطة بهدفين دون رد.

## الكهرباء يتوج بطلا لموسم السلة الممتازة على حساب الكرخ

#### بغداد / المدى

توج فريق نادي الكهرباء بطلا لموسم السلة الممتازة ٢٠١٢-٢٠١٣ بعد فوزه على منافسه الكرخ بنتيجة ٩٦ - ٩١ في المباراة التي اقيمت على قاعة النادي الارمني وهي الثانية من اصل مباراتي القمة لتحديد هوية صاحب اللقب لهذا الموسم وكان الكهرباء حسم المباراة الاولى على قاعة الكرخ قبل ايام بنتيجة ٨٧-٧٩ ويصن نظام تحديد هوية البطل ان يخوض صاحب المركزين الاول والثاني على لائحة الترتيب العام ثلاث مباريات حاسمة اذا ما تمكن احدهما من الفوز في

## 10 الزوراء يهزم كركوك بسباعية نظيفة



## 11 دورتموند يضع قدما في نهائي دوري الابطال



## 12 تشيلسي يطمح لنيل لقب الدوري الاوروبي



الفهد رئيس المجلس الأولمبي في شراء أصوات أو تدخل في الانتخابات، ولكن بشكل عام، جميع رؤساء الاتحادات وأعضاء الجمعية العمومية يعرفون المسؤوليات التي تقع عليهم، كما أن هناك ميثاقاً أخلاقياً يعرفه الجميع، ومن يرتكب أي انتهاك للقوانين المنظمة للانتخابات، ستنم معاقبته، وبشكل عام، يجب أن يكون هناك دليل مادي على وجود تدخلات من جانب المجلس الأولمبي الآسيوي في العملية الانتخابية أولا.

وحول ما تردد عن ميله للمرشح البحريني سلمان بن ابراهيم، كونه قد وعده بأنه سيجبي عليه حال وصوله لكرسي الرئاسة، أوضح سوساي: ليس لي علاقة بالمرشح البحريني، كما أنني في النهاية موظف بالاتحاد وارتبط معه بعقد حتى نهاية ٢٠١٥، ومن يختار الرئيس هم أعضاء الجمعية العمومية ولست أنا . وأضاف: قرار إقالتني ليس في يد الرئيس القادم، بقدر ما هو في يد اللجنة التنفيذية بالاتحاد وفي تطور لاحق.

أوقف الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا عضو لجنته التنفيذية السريالانكي فيرنون مانيلال فرناندو لغماني سنوات بسبب مخالفة ميثاق شرف الاتحاد الدولي للعبة الشعبية. وجاء الإيقاف بعد تحقيقات استمرت يومين مع لجنة القيم التابعة للفيفا برئاسة هانز يواكيم ايكيرت.

وقال فيفا في بيان نشر على الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم "ثبت انه خالف ميثاق الشرف الخاص بالفيفا مرات عديدة.

وكان فرناندو قد أوقف بشكل مبدئي في الشهر الماضي بينما كانت لجنة القيم تحقق في ادعاءات باسائة استخدام اموال تخص الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ويعد الانتهاء من عملية انتخاب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سيتم اجراء انتخابات نائبة الرئيس التي ترشحت لها الاسترالية مويادود وكذلك على منصب عضويتي المكتب التنفيذي التي ترشحت لها ٣ من الكورية الشمالية هان اون والفلسطينية سوزان شلبي والاسترالية مويادود وعلى عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي ( فيفا ) عن القارة الآسيوية والتي يتنافس فيها البحريني سلمان بن ابراهيم والقطري حسن النوداي.

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

Ey\_salhi@yahoo.com

### بغداد بانتظار الرئيس

#### الآسيوي

تعددت خنادق النار المستعرة في ساحة انتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تقربا لساعة الصفر عند الخامسة من فجر اليوم الخميس التي سنعلن بعد منافسة مفصلية في تاريخ الصراع الخليجي - الخليجي عن هوية الرئيس الجديد لتنفيذية أكبر قارة في العالم يقود الاتحاد لمدة ١٨ شهراً ستكون حافلة برونزاتمة عمل كبير لتطوير الكرة في آسيا بالرغم من المصاعب التي سنراقف الرئيس المنتخب وحجم المسؤولية المراد تنفيذ واجباتها بحيادية تامة من دون القفز على حقوق من وقف بالصد من التصويت له!

وفي ظل ماكنة الحرب الإعلامية التي سبقت يوم الانتخابات بأشهر عدة ، لم يسلم الصوت العراقي الممثل برئيس اتحاد الكرة ناجح حمود من (القبل والقال) في المزاد المفتوح على السنة بعض المروجين لهذا المرشح أو ذاك وفق حسابات مدروسة تعتقد أن الأزمة العراقية تتأرجح على حبال ضعيفة تدفعا رياح الحظر الدولي على ملاعب بغداد يميناً وشمالاً وبحاجة الى الاستقرار النهائي بعدما كشفت ظروف التباير في بغداد وبقية المحافظات عن سلامة الأجواء المحيطة بالملاعب والتعامل الحضاري لجمهورنا الحريص على نجاح أي نشاط يرتبط بسمعة اللعبة عربياً وقارياً ودولياً.

لا شك ان الموقف العراقي ينبغي ان يكون واضحاً وقوياً ولا يميل الى المخاتلات أو الخشية من مواجهة الآخرين مهما كان ثقلهم والجهات الداعمة لهم ، ينبغي ان يكون صوتاً مسموعاً يجاهر به من دون تردد لانه مرتبط بمصلحة وطن وليس بعلاقة اشخاص يتخاصمون اليوم في كوالالمبور ويتبادلون ضحكات التسامر غداً وكأن شيئاً لم يحصل وتتبدد كل غيوم الحرب والضغينة والحصام ، فالعراق طوال تاريخه كان اللاعب الرئيس في توحيد صفوف العرب ونبذ التعصب بشأن مسائل عابرة مع الزمن لا ترتقي الى قوة الموقف في حينه ، ولهذا نأمل أن تكون إرادة ناجح حمود المستقلة في قول صوت العراق متوافقة مع من ينصير لفضيحتنا أولاً وهي قضية كل العرب مظلماً نشعر فقياب بغداد عن تصديق الاحداث الكروية لأكثر من عقدين من الزمن أصبح أمراً مرهقاً لذاكرة الجمهور الرياضي الصابر على الصمت العربي والطامح لمبادرة شجاعة تحت (فيفا) على رفع الحظر بأسرع وقت.

التصرف الوحيد الذي لا يسأل على تبعاته حمود هو إعطاء صوت العراق الى مرشح توافقي إذا ما توصل الاماراتي يوسف السركال والبحريني سلمان بن ابراهيم الى سلام نهائي يذيب جليد التحضير الانتخابي ويصبح للعرب مرشح واحد امام التايلاندي واراوي ماكودي ، أما غير ذلك لا يمكن لأي عراقي منصف ان يقبل بخضوع صوتنا الى التجاذبات والتأثيرات التي يقودها مسؤول عربي خارج خيمة الاتحاد القاري بحجة تصفية (حساب قديم) في وقت شهدنا الموت السريري لاتحاد غرب آسيا بعد ان عجز عن تقريب وجهات النظر بين الاعضاء الاربعة عشر المضويين تحت لوائه تاركا الصولجان لغيره يدير اللعبة كما يشاء.

ولن يكون الصوت العراقي مختلفاً على المرشح القطري حسن النوداي للوصول على مقعد تنفيذية الاتحاد الدولي لكرة القدم حتى عام ٢٠١٧ بعدما اثبت كفاءة وحضوراً عالي المستوى في المحافل الدولية العام الماضي ونجاحه في حصول برنامج قطر الموندياي ٢٠٢٢ على قرار تنظيم البطولة في انجاز تاريخي للعرب ، وخططه الناجحة كما تبدو لخدمة آسيا التي اشار اليها في حملته الانتخابية ، بينما استطلع منافسه البحريني سلمان بن ابراهيم بالمقعد ذاته اضافة الى رغبته في تولي رئاسة الاتحاد الآسيوي في رسالة واضحة لقطع الطريق عن ممثل قطري جديد للتواجد ضمن التنفيذية الدولية بعد اقضاء محمد بن همام في قضية رشا واعتزاله العمل الإداري الرياضي.

الاستثناء الغربي في انتخابات كوالالمبور هو دفع المرشح السعودي د.حافظ الدملاج على اساس تقريب وجهات النظر مع السركال وابن ابراهيم والسعي لواد أية اختلافات بينهما ورغبته في الانسحاب بسهولة اذا ما توصلنا الى حل يرضي الجميع ويوحد صفوف العرب ، لكن الايام المتواليه كشفت عن الوجه الأخر لمزج ترشح الدملاج وإفراطه بالتلويح عن سحب ترشيحه في أية لحظة حيث خرج الرئيس العام للرعاية والشباب السعودي نواف بن فيصل عبر برنامج (صدى الملاعب) من قناة ( mbc ) معلنا بأن قيادة الاتحاد الآسيوي ٢٠١٥ - ٢٠١٩ ستكون سعودية بعد ان ظلت سنين طوالياً بعيدة عن صنع القرار في أكبر اتحاد قاري ، وكان نواف تناغم واستجاب لفحوى نقدنا في مصارحتنا "وا أسفاه (لوبي) الخليج" يوم ٢٠ آذار الماضي بقولنا " اشارة الانسحاب التي بدرت من المدلج تنازل لا لسركال تعني فراغ الترشيح السعودي من الهدف في محاولة لزيادة الضغط على ابن البحرين ليس إلا ، وهي اشارة لا تلتيق بمكانة الاتحاد السعودي الذي عرفناه قائداً خليجياً في شؤون الكرة منذ زمن الراحل فيصل بن فهد ولم يكن يوماً تابعاً أو لاعب احتياط "!! ومضة : كرة ملعب (الشعب) تتحين رئيس آسيا الجديد ليركها الى شباك (فيفا).

## الزوراء يحرز بطولة الاندية بالتجديف للمتقدمين

#### بغداد / طه كمر



الزوراء يتوج بلقب بطولة الاندية بالتجديف الدورات التحكيمية والتدريبية . من جانبه اشاد أمين سر الاتحاد العراقي للمركز للتجديف حسين داخل بالعناصر الشابة التي شكلت حضورا متميزا في البطولة وبرهنت على ان رياضة التجديف في العراق تسير في الاتجاه الصحيح لما ينتظره مستقبل العراق في هذه اللعبة.

#### بغداد / المدى

احرز نادي الزوراء المركز الاول في فعالية الرونك للمتقدمين خلال منافسات بطولة اندية العراق بالتجديف التي اقيمت في نهر دجلة وجاء نادي الاعظمية بالمركز الثاني ليحل نادي الخطوط في المركز الثالث ضمن منافسات البطولة ذاتها . وقال المنسق الاعلامي للاتحاد العراقي المركزي للتجديف جاسم الربيعي ل(المدى) ان ثمانية اندية هي كل من الزوراء والاعظمية والكاظمية والشباب والاثوري والخطوط والمجر والجبايش شاركت في البطولة ، وأصناف: في فئة الشباب والشاشئين لنفس الفعالية تمكن نادي الاثوري من احراز المركز الاول فيما حل نادي الشباب بالمركز الثاني وحقق نادي الكاظمية المركز الثالث . وأشار الربيعي الى ان نادي الاعظمية تمكن من احراز المركز الاول بفعالية الكاياك لفئة الشباب والشاشئين في الوقت الذي احرز خلاله نادي الزوراء المركز الثاني بينما احرز المركز الثالث

في التسجيل من حالات فاول تسببا في تراجع الكرخ والتخلي عن اندفاعه شيئا فشيئا عندما اصبحت النتيجة ٦٢-٦٣ للفريقين ارتفع معدل التسجيل للطرفين بنتيجة اشارات اليها لوحة التسجيل ٧٢-٧٢ واصبح الفارق لحساب الكرخ نقطة واحدة ٧٩-٧٨ قبل ان تنتهي المباراة بنتيجة ٨٢-٨٣ والنهاب الى وقت اضافي لعب فيه لأميري المحترف في صفوف الكهرباء واصبحت النتيجة ٩٠-٨٦ لمصلحة الكهرباء قبل ان تنتهي بنتيجة اخيرة لحساب الكهرباء ٩٦-٩١ ليتوج بطلا لهذا الموسم.

خصوصا في الاوقات الاخيرة من المباراة والدقائق الاخيرة من وقت التمديد وكان الشوط الاول من المباراة انتهى لحساب الكرخ بنتيجة ٣٤-٣٢ وقدم الفريقان في هذا الشوط اداء متكافئا ونديا وسريعا استفاد فيه الكرخ من اندفاع لاعبيه الشباب الذين يمثلون العمود الفقري لمنتخب الشباب ويتميزون بداء بدني عال خصوصا اللاعب بهاء حسين الذي قدم اداء متميزا في صفوف الكرخ ومن اللافت ان لوحة التسجيل كانت تشير طيلة وقت المباراة الى تقارب الفريقين لكن خروج اللاعبين احمد منخي من الكرخ واخفاق زميله الاميري جونسون

مباراتين متتاليتين فيتوج بطلا للموسم وفي حال فوز احدهما بالمباراة الاولى و فاز في المباراة الثانية يصار اقامة مباراة ثالثة للحسم لكن الكهرباء نجح في اجازت الكرخ في المباراتين فاصبح حاملا للقب للموسم المنتهي ٢٠١٢-٢٠١٣ وجاءت المباراة الثانية على وقع صراع حقيقي وتوتيرة اثاره على العكس من المباراة السابقة التي اقيمت على قاعة الكرخ وحقق فيها الكهرباء فوزا مهما وكاد الكرخ يجبر الكهرباء على خوض لقاء ثالث حاسم وان يخرج بفوز ثمين يؤجل فيه حسم صاحب اللقب للموسم المنتهي لكنه وقع في اخطاء فنية عديدة



منتخب الشباب

■ **أعلن المنسق الإعلامي** لمنتخب الشباب تاجر الموسوي أن لاعبي المنتخب سيؤدون تدريباتهم على ملعب الشعب الدولي بواقع وحدتين تدريبيتين أسبوعياً تحضيراً لكونديال تركيا، مؤكداً أن ٢٨ لاعباً سيلتحقون بالتدريب.

وقال الموسوي: إن تعاقب التدريبات التي تجرى من قِبل الملك التديبي بقيادة المدير الفني للفريق حكيم شاكر وإشراف مباشر من اتحاد

الكرة ومشرف الفريق كامل زغير بواقع وحدتين أسبوعياً يقضي في النهاية إلى اختيار القائمة النهائية للاعبين ، مشيراً إلى أن الجهاز الفني يسعى للوصول إلى القناعات التامة بمستوى اللاعبين قبل ضمهم بصورة رسمية الي المنتخب.

يذكر أن منتخب الشباب يستعد للمشاركة في نهائيات كأس العالم في تركيا حيث يلعب في مجموعة تضم منتخباً إنكلترا وتشيلي ومصر.



اختتام ناجح للمهرجان النسوي في ديالى

■ **أقامت** مديرية شباب ورياضة ديالى بالتعاون مع مديرية تربية محافظة ديالى المهرجان الرياضي النسوي الثالث لفعاليات الكرة الطائرة وخماسي كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد على القاعة المغلقة للالعاب الرياضية في بعقوبة بمشاركة فرق مديرية الشباب والرياضة والمراكز التخصصية النسوية وفرق تربية ديالى متفئة بمعهد اعداد المعلمات ومتوسطة العامرية وأم سلمة وحشد كبير من الشابات .

وحضر المهرجان محافظ ديالى الدكتور عمر عزيز الحميري ومدير عام تربية ديالى معن الزركوشي ورئيس ممثلة اللجنة الاولمبية فرع ديالى رفعت عبود ومدير الشباب والرياضة هيثم عبد الستار.

وتضمن المهرجان استعراض الفرق المشاركة واقامة الالعاب الرياضية بالفعاليات كافة.

وفي اختتام المهرجان وزع الحميري والزركوشي الكؤوس والميداليات على الفرق المشاركة في المهرجان.

كلمات بقلم الرصاص



■ **سمير الشكرجي**

**الإعلام بين ( الوحوة ) وأقلام مريدي**

منتصب الغمانيات وفي ليلة مغيرة بلغ فيها عدد الشهداء رقماً قياسياً، أنشئت من على خشبة المسرح الوطني في بغداد طفلة موصيلة اغنية مطلعها ( وح وح حوالي حوالي ) اعجب اللحن الشعب فديك ورقص على انغام موسيقى الانشودة من دون ان يلتفت الي توأبيت موتاه القادمة من المحرقة . ومن دون ان يفهم حتى معاني كلمات مطلع الانشودة التي جعلته يهز وسطه ويردح حتى آخر قطرة من قطرات لياقته البدنية.

الرئيس الضرورة هو الآخر وعلى خطى شعبه ( الذي يخرب وموت عليه ) اعتشت اغنية كبرياءه فتركه بسيارة ومبلغ عشرة آلاف دينار هدية للطفلة المعجزة .. وهكذا اطلق عليها يومذاك.. المهم ان صدقي الطرب شهيد كريم رحمه الله الذي كان نجم حفلات الاعراس والظهور سمع بخبر التكريم فشرع بالانتهام المعنوي وهو الذي لم يغن في حفلة إلا والهب أجواها بالأغاني الثورية المجددة للقائد والتي كانت مودة نك العصر المكف براحة الموت والكافور .

شهيد كريم وفي لحظة خيال فقد بعض من احساسه همس في أن صديقه المقرب: "صار لي (الوحوح) ٤٠ سنة (ومجد انطاني صالصة ليش هاي الزعوطة ووحوت خمس دقائق انطوه سيارة")!

الحاظ الذي كان جلسهما الثالث نقل لأحد ضباط الأمن ما همس به شهيد بصوت غير مسموع .. وعد الأمر على انه امانة للرئيس القائد ول(الوحوة) فتم القاء القبض عليه بعد لحظات من دخوله المنزل وارتدائه الدشداشة ، ليقتضي بضيافة رجال الأمن أياماً من الأتعس في اصابة حياته وترك التعذيب تأثيراً (ووحوحيا) على ابداعه الفني وجعله يوحوح بمناسبة أو من دونها حتى لفته بمك الموحوحين! الحادثة خطرت ببالي وانا اتابع ما كتب وما يكتب في مرحلة ما بعد عدايات المرحوم شهيد كريم ، وبالتحديد مرحلة ما بعد السقوط حيث استوقفتني اقلام رياضية مكرمة اصبح لها صوتها برغم انها (تووح) لخضرات سوق العورة ومشروبات عمو خمو الكحولية ولسراق تاريخ غيرهم فتركوا على انهم صانعو التاريخ ، ولجموعة من غلاة الطائفية ممن يطلق احدهم على الآخر تسمية الصحفي الرياضي الكبير.. وياغداد لمن لا يستحقها، ولصغار يُعتون على انهم كبار لا لسبب إلا لكونهم يجيدون الوحوة بالطريقة ذاتها التي ووحوت فيها الصغيرة ايام العيد البائد .

ويثيرني اخفاء التقاليد الصحفية الرياضية التي نشأنا عليها يوم كنا نحسب للقارئ ولزملاء المهنة الف حساب قبل ان يبصر أي موضوع لنا الدور.. ولم تعرف يومها مصطلح الصحفي الرياضي الكبير بزم لنا اننا كنا كبارا ولنا شح اللقب.. اعلامي يتباهى بصورة له مع قناني الويسكي وآخر يجري حديثاً مع مدرب وفي فمه سجارة.. وآخر يتدثرها لي يملء الفم ويقسم انه يشتر من دون ان يراجع ما يكتب ويتباهى ان ولده سائر على خطاه لحمل لقب كبير (البعث عصره).. وهكذا تنتشاك الامور في وسط ( ن ) اقلام بعض لاعبيه سرقت حتى الإرث التاريخي لنجوم سبقهم للمعان .. بعد كل هذا فانا لم استغرب عندما خاطبني اعلامي فاشل بأسلوب (الند.. للند)!

الأوضاع ملتفة اعلامياً كما المسها واتابعها وبلغ السيل الزبي وأدعو الي غربة الدخلاء والمسيئين لمهنة الإعلام بعبائنه التي تعلمناها .. وجرى بنا ان نعرف وفق معطيات (الوح.. وحه) الاعلامية الحالية، بان السقوط عام ٢٠٠٣ لم يكن سقوط الطائفة وحزب البعث فصعب ، وإنما تسبب في مرض صاحبة الحلالة وانهار الإرث الاعلامي والتاريخي الذي تسبب بصداق دائم لأخر الصحفيين المحترمين!

**المحلي**

**بين مطرقة اللاعبين وسندان الجمهور**

**قضاة الملاعب : نظام ابن همام والتزوير غيباً الجيل الجديد**

بالرغم من تاريخ التحكيم في العراق الذي يمتد الى عقود ماضية و بروز حكام كبار على المستوى العربي والقاري والدولي ، إلا ان واقع الحال لم يزل بأئسا نتيجة قلة الحكام المرشحين لادارة المباريات الخارجية والانتقادات الحادة التي يوجهها بعض الحكام المكلّفين بقيادة مباريات دوري النخبة ، ما اثار لغطاً واسعاً في اروقة اللعبة لم يكن مسؤولو لجنة الحكام بعيدين عنها لاسيما ان عدداً ابدوا تضاؤلاً كبيراً في بروز طاقات شابة يمكن ان تحقق طموحات الصفارة العراقية مستقبلاً في سوح البطولات المهمة .



□ **بغداد / علي عامر**

(المدى) استطلعت آراء المعنيين في شؤون التحكيم بشأن اسباب شحة الفرصة امام الحكم العراقي وانزوانه أسبوعياً مقارنة ببعض الحكام الخليجين الذين سطع نجمهم في الآونة الأخيرة وأخذوا ينافسون نظرائهم الاوربيين ، وما السبل المتاحة اسام قضاة ملاعبنا لتطوير انفسهم وبلوغ مراحل متقدمة في التصنيف والتقييم؟

**نظام (ابن همام)**

محطتنا الاولى كانت مع مدير دائرة الحكام الحكم الدولي السابق عادل القصاب الذي ابدى رأيه بشأن الصفارة العراقية ومشاركاتها القليلة بالبطولات العربية والقارية قائلًا : صراحة أرى ان الإعلام لم يوضح ما آل اليه موقف حكامنا بعد قرار رئيس الاتحاد الآسيوي السابق محمد بن همام إبعادهم من خلال قانون حكام نخبة النخبة) حيث يعتمد على نظام اعمار الحكم الشباب ما اثر بالسلب على حكامنا المعروف ان اعمارهم تتراوح بين الاربعين عاما فما فوق واستفاد من ذلك حكام الخليج العربي علاوة على ذلك لدينا حكام شباب اختبروا لمدة سنتين إلا انهم فشلوا في اختبار اللغة الانكليزية فاستبعدوا من قائمة قارة آسيا ، اما اليوم ففعلت كثيرا على حكامنا الشباب الذين بلغ عددهم (٦) حكام مساحة (٨) حكام مساعدين .

وعن واقع حال التحكيم في العراق قال: الان بدأت الفرصة جيدة بعد ولاية ابن همام حيث ان التحكيم برز بصورة جيدة هذا الموسم مقارنة بالاعوام السابقة وظهر جيل جديد من الحكام الشباب منهم حكما علي صباح ومهند قاسم لاجادتهما اللغة الانكليزية بصورة جيدة ، كذلك هناك عدد جيد من الحكام المساعدين الذين اثبتوا علو

كعبهم في مباريات الدوري العام منهم لؤي صبحي ونجاح رحم وحسين تركي ود. مؤيد محمد علي ، كذلك هناك حكم شاب برزت موهبته التحكيمية بصورة مثله هو زيد ثامر لم يتجاوز ٢٣ عاما وشارك في دورات عدة باليابان والماليزيا والنيبال ولديه دورة لمدة ستة اشهر في لندن (دورة حكم نخبة النخبة) على أمل حصوله على الشارة الدولية عندما يصبح عمره (٢٥)عاما) حسب شروط لجنة الحكام في (فيفا) .

**التزوير أضرب بالجيل الجديد**

محطتنا الثانية كانت مع عضو لجنة الحكام المركزية الحكم الدولي السابق حازم حسين الذي أكد ان عملية التزوير في الاعمار لدى بعض الحكام اثرت بالصميم على الجيل



حازم حسين

جانب لقيادة المباريات المهمة والجمهورية في دورينا اسوة بدول الخليج أكد حازم حسين يجوز ذلك اذا كان هناك برونوكول تعاون مشترك بين العراق ودولة اخرى في تبادل الحكام وبالتالي سترجع الاستفادة لكلا البلدين لاستخلاص الخبرات التحكيمية بينهما وغير ذلك لا يجوز لان هذا سيدل على قلة الثقة والاضرار بالحكم العراقي.

**أجور الحكم الأجنبي**

من جهته قال الحكم الدولي علي صباح أن نظام الاتحاد الآسيوي اعتمد على الاعمار الصغيرة وهذا كان متناقضا مع حكامنا الدوليين الذين امتازوا بكبر سنهم إضافة الى ان لجنة التحكيم في الاتحاد الآسيوي تنيط مهمة الحكام الجدد والشباب بالتدريج تبدأها بالبطولات الضعيفة ثم كأس الاتحاد ثم كأس التحدي ، والحمد لله هذا العام وفتنا بتحكيم عدد من المباريات مع زميلي الحكم الدولي مهند قاسم وحتى على مستوى المنتخب.

وعن امكانية جلب حكام عرب أو اجانب لقيادة المباريات المهمة في دورينا قال : من المؤسف الحديث بهذا الجانب لان ذلك يعني ان هناك خللاً في التحكيم العراقي مع العلم ان الاخطاء التي وقع فيها حكامنا في هذا الموسم كانت قليلة جدا مع بروز عدد كبير من حكم النخبة او الشباب خلال هذه المرحلة ويرأني المتواضع انه من غير الممكن على اتحادنا ان يتحمل اجور اي طاقم عربي او اجنبي لقيادة مباريات دوري النخبة بسبب التكلفة العالية التي يحصل عليها اي طاقم تحكيمي والتي تصل الى عشرة آلاف دولار للمباراة الواحدة وهذا مبلغ كبير لا تتحمله ميزانية الاتحاد ولذلك الاعتماد على الحكم المحلي له مردوداته الايجابية في الدوري العام .



الصفارة العراقية تعاني من قلة الواجبات التحكيمية في البطولات الآسيوية

حكمانا كما اسلفت ويبقى القول الفصل لدى لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي ، فحكمانا الدوليون السابقون كانت لهم جولات في عدد من البطولات القارية ومنها كأس العالم ، فعلى سبيل المثال أوكل لي عدد من المهمات الدولية في مناسبات مهمة منها نهائيات آسيا عام ٢٠٠٠ في لبنان وكأس العالم للشباب عام ٢٠٠٣ بالإمارات علاوة على كأس العالم للنشئين عام ٢٠٠١ حيث أنيطت لي قيادة المباراة النهائية بين فرنسا ونيجيريا ولكن لوجود حكم مساعد من (اسرائيل) رفضت المشاركة فأعطيت لي قيادة المباراة المركزيين الثالث والرابع بين الأرجنتين وبوركينا فاسو .

الجديد حيث أخذ الحكم القديم حق الحكم الشاب وهذا سبب رئيسي في تأخير اناطة مسؤولية التحكيم بالحكام العراقيين . واضاف : برغم كل هذا لدينا حكام نخبة يجيدون منهم الحكم علي صباح والحكم مهند قاسم اضافة الى حكم الساحة واثق محمد الذي وضع تحت الاختبار لأكثر من مباراة واثبت جدارته فيها وسيصبح حكما من حكم النخبة ولدينا مجموعة من الحكام يصل عددهم الى ٢٢ حكم مساحة وكذلك حكام مساعدين برزوا على المستطيل الاخضر لهذا الموسم .

وعن حال الحكم العراقي وهل سيصل الى النجومية بأناقته للتحكيم في مسابقات اقوى واكبر كتصفيات كأس العالم بجمع فاتها قال: الوقت مازال مبكرا لقلّة نشاطات

**الزوراء يعمق جراح كركوك بسباعية نظيفة**

□ **بغداد / طه كمر**



الزوراء يواصل مسلسل نتائجه الممتيزة في دوري النخبة

الهدف السادس للفريق الزوراء بعد اغفاده من جهة اليمين بحارس مرمى فريق كركوك تماما واضعا الكرة في سقف المرمى في الدقيقة ٨٥ ليختتم التعلق عماد محمد اهدف فريقه بتسجيله الهدف السابع لفريقه والشخصي الثالث له في الدقيقة ٨٨ من زمن المباراة التي انتهت بفوز الزوراء بسبعة اهداف من دون مقابل لفريق كركوك . وبهذه النتيجة يكون الزوراء قد وصل الى النقطة ٢٧ وهو رصيد فريق دهوك نفسه متقدما عليه بفارق الاهداف في المركز الثاني بعد فريق الشرطة متصدر الدوري برصيد ٤٤ نقطة.

ومروان حسين الذي اشركه مدرب الفريق في الشوط الثاني ، ليحصل فريق الزوراء على ركلة جزاء بعد عاقلة اللاعب عماد محمد داخل منطقة الجزاء ليتقدم اليها الاخير بطريقة لم تألفها في ملاعبنا من قبل وقد شاهدناها فقط في الملاعب الأوروبية مسجلا منها هدف فريقه الرابع في الدقيقة ٧٧ من زمن المباراة ، ليعود اللاعب نفسه في الدقيقة ٨٤ من زمن اللقاء ويسجل الهدف الخامس بضرية رأس جميلة من مناوله من زميله مروان حسين وهم على مقربة من مرمى فريق كركوك ، فيما عاد البديل مروان حسين بعد دقيقة واحدة لييسجل

قفز فريق الزوراء لكرة القدم الى مركز الوصافة بعد فريق الشرطة المتصدر في ترتيب فرق دوري النخبة بكرة القدم بعد تحقيقه فوزا كبيرا على ضيفه فريق كركوك بسباعية نظيفة من الاهداف خلال المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب الشرطة ضمن مفاصل الجولة الثالثة من المرحلة الثانية لدوري النخبة.

تسبب لاعبو الزوراء المباراة في شوطها الأول من خلال الاختراق في العمق الدفاعي لفريق كركوك الذي وقف مدافعيه في شوط المباراة الأول ندا لكل الهجمات الزورائية وتمكنوا من احباطها لكن اصرار لاعبي الزوراء على تحقيق الفوز كان أكبر من طموح لاعبي كركوك في الخروج ولو بنقطة واحدة من هذه المباراة ليختفي شوط المباراة الأول بتقدم الزوراء بهدفين نظيفين ولم يكن ينظر بهذا الكم الهائل من الاهداف حيث افتتح التسجيل اللاعب علي قاسم في الدقيقة العاشرة من زمن اللقاء بتحويلة من نجم المباراة عماد محمد الذي وضع له الكرة على طبق من ذهب بطريقة جميلة بعد ان اخدها وهياها وفتقرها تماما ليقدّمها لزميله الذي يقف بمكان جيد قرب مرمى كركوك ، فيما عاد اللاعب أمجد وليد ليعزز تقدم فريقه بهدف ثان في الدقيقة ٤٦ من زمن الشوط الأول الذي انتهى بتقدم الزوراء بهدفين نظيفين.

وفي شوط المباراة الثاني دخل لاعبو الزوراء وفي تفكيرهم الكثير من العمل وبذل الجهود

**تموز المقبل .. إنجاز الهيكل الخرساني لملاعب كربلاء الأولمبي**

□ **كربلاء / المدى**

واضاف : ان الملعب تبلغ مساحته ٣٤ الف متر مربع ويبلغ ارتفاعه ٣٢ مترا ، ويعمل في المشروع نحو ٣٤٠ بين مهندس وفني من العراقيين والاجانب ، وتم زيادة اوقات العمل ليكون على شكل وجبتين ابتداءً من الاول من اذار الماضي بغية مواكبة التقدم في المشروع الذي يشرف عليه المكتب الاستشاري الايطالي الذي يصاقف على المخططات ، مبينا سيتم الاستعانة بشركة او قباينوس التي لغرض تغليف وتصنيف هيكل الملعب . وتابع انه تم التعاقد مع شركات اجنبية رصينة ومتخصصة في التجهيزات والمعدات الرياضية والكهربائيات والصحيات ، والعمل يسير بوتائر متصاعدة لاسيما بعد توفير الاجواء المناسبة ، مشيراً الى ان لدى الشركة المتخصصة في بناء الملاعب عملا مشتركا مع شركة تركية لبناء ملعب الديوانية الاولمبي.

الى ذلك أكد المدير الفني لمشروع الملعب الاولمبي المهندس صباح شلالة ان الاتحاد الدولي لكرة القدم أشرف على مخططات الملعب وتم اخذ الموافقات الاصولية ، وسيتم انجاز المشروع منتصف ٢٠١٤ كمرحلة أولى .

واوضح ان المدينة الرياضية في كربلاء التي تبلغ مساحتها الكلية ١٥٧ دونما تضم فضلا عن الملاعب والفندق منشآت اخرى كالمسبح الاولمبي سعة ١٠٠٠ متفرج وملاعب لكرة السلة والكرة الطائرة والتنس وقاعة مغلقة سعة ٧ آلاف متفرج ومستشفى للعب الرياضي ومدنيتي للشباب ومسبح آخر وورش صيانة ومساحات خضر واربع بوابات رئيسية.

الخطط الاستراتيجية والبرامج والسياسات الطموحة التي اعتمدها وزارة الشباب والرياضة في تشييد وانشاء الصروح الرياضية عكست الرؤية الصائبة لتوجهات الوزارة في خلق حركة رياضية عراقية متطورة تعتمد على بناء المنشآت الرياضية والشبابية في جميع محافظات العراق ، وبما يسهم في احتضان الطاقات وتهئية الارضية المناسبة لغرض تضييف البطولات العربية والقارية والدولية .

واصبح الملعب الاولمبي في كربلاء ضمن المدينة الرياضية احد المعالم والشخص التي تميز المدينة المقدسة حيث روعي في تصميم الملعب ان يكون مستوحاة من الحضرتين الحسينية والعباسية المطهرتين ، وان العمل في المشروع قطع شوطا مهما حيث من المؤمل الانتهاء من الهيكل الخرساني خلال شهر تموز ٢٠١٣ . مدير مشروع الملعب الاولمبي المهندس الاستشاري علي كرم اوضح ان المرحلة الاولى للمشروع الذي تنفذه شركة بهادر كول التركية تتضمن بناء ملعب اولمبي سعة ٣٠ الف متفرج ولعابين للتدريبات سعة ٢٠٠٠ متفرج مع مضمار لاعاب القوى وأخر لـ ٥٠٠ متفرج فضلا عن تشييد فندق يضم ٧٥ غرفة ومرائب للسيارات ومساحات خضر ومرافق ادارية وخدمية وبكلفة ١١٦ مليار دينار ، وبلغت نسبة الانجاز في الملعب الرئيس ٣٦ ٪ ومن المؤمل ان تكتمل اعمال الكونكرت في الاول من تموز المقبل .

■ **قال** الاتحاد الروسي لألعاب القوى إن داريا بيشالنيكوفا صاحبة الميدالية الفضية الأولمبية في منافسات رمي القرص عوّقت بالإيقاف عشر سنوات بعد سقوطها للمرة الثانية في اختبار للكشف عن تعاطي المنشطات.

وأضاف الاتحاد بموقعه على الإنترنت أن عينة أُخذت من بيشالنيكوفا (٢٧ عاماً) في أيار من العام الماضي جرى إعادة تحليلها وثبت وجود آثار لمادة منشطة فيها. وسبق أن نفذت الرياضة الروسية التي أحرزت الميدالية الفضية في دورة لندن ٢٠١٢ عقوبة الإيقاف لمدة عامين وتسعة أشهر من تموز ٢٠٠٨ إلى نيسان ٢٠١١.



داريا بيشالنيكوفا

■ **تلقى** الطبيب يوفيميانو فوينتس، المتهم الرئيس في أكبر فضيحة منشطات في إسبانيا، حكماً بالسجن لمدة عام مع منعه من مزاولة مهنة الطب لمدة أربعة أعوام.

وكان أكثر من ٥٠ دراجاً وقعدوا تحت شبهة تعاطي المنشطات فيما يطلق عليها عملية "أوبراسيون بويرتو"، عندما تم العثور على نحو ٢٠٠٠ كيس دم خلال مدهامات للشرطة في أيار ٢٠٠٦.

وكان ممثلو الإدعاء قد طالبوا بتوقيع السجن لمدة عامين ونصف العام على فوينتس من أجل تطهير سمعة الرياضة الإسبانية، حتى وإن كان الطبيب الإسباني لم يتهم بتعاطي المنشطات. ولكن المحكمة التدريية التي تنظر القضية أدانته في تهمة تتعلق بالصحة العامة فقط، ولم يكن تعاطي المنشطات مجزماً في إسبانيا حتى عام ٢٠٠٧، أي بعد ارتكاب مخالفات هذه القضية.



يوفيميانو فوينتس

■ **يعتزم** الملاكم الأوكراني الشهير فيتالي كليتشكو الدفاع عن لقبه العالمي للوزن الثقيل أمام الملاكم الكندي بيرمين ستيفيرن حسبما قال كليتشكو في تصريح نشرته صحيفة "سيفودنيا" الأوكرانية.

ولم يكشف كليتشكو (٤١ عاماً) عن موعد ومكان المواجهة، وقال: هناك منافس رسمي هو بيرمين ستيفيرن. علينا فقط أن نحدد موعد المواجهة.

وكانت آخر مرة دافع فيها كليتشكو عن لقبه العالمي في تصنيف المجلس العالمي للملاكمة في أيلول ٢٠١٢ عندما تغلب على الملاكم الألماني (المولود بلبان) مانويل تشار في العاصمة الروسية موسكو.



فيتالي كليتشكو

الملكى أحرز هدفين في الدقائق الأخيرة من مباراة الاياب

## بروسيا دورتموند يخطف بطاقة التأهل لنهائي دوري الأبطال

□ مدريد / وكالات



ريال مدريد يخفق في حسم جولته مع دورتموند

خطف بروسيا دورتموند بطاقة التأهل لنهائي دوري أبطال أوروبا من ريال مدريد برغم هزيمته (٢-٠) في المباراة التي أقيمت بين الفريقين بملعب سانتياغو بيرنابيو معقل (الميرينغي)، في إياب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا وكانت نتيجة الذهاب قد إنتهت لصالحه ٤-١.. ويكتفي الريال بالوصول لهذه المرحلة مثل العام الماضي.

جاءت الدقائق العشر الأخيرة من اللقاء لتعكس جنون كرة القدم حيث أحرز بنزيمة الهدف الأول (٨٢) وأضاف دورتموند في مازق خلال الدقائق الأخيرة.. ولكن الفريق الألماني صمد بقوة للمحاولات المديرية ليخرج بسلام من موقعة الرعب بالبرنابيو.

(الميرينغي) هاجم بقوة في الدقائق العشرين الأولى والعشر دقائق الأخيرة من اللقاء ونجح في تحقيق الفوز على بروسيا للمرة الأولى هذا العام بعدما فشل في ذلك خلال ٣ مباريات.. وهو المكسب الوحيد للريال في هذا اللقاء حيث نجح في الثأر ولكنه لم ينجح في التأهل.

العقري البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للريال، نظر للمباراة كمنعركة للدفاع عن كبريائه الشخصي وكبرياء فريقه حيث فشل في الفوز على غريمه كلوب خلال ثلاثة لقاءات هذا العام، ويحث عن إحراز ثلاثة أهداف للصعود لنهائي دوري الأبطال، فلعب بطريقته المعتادة ٤-٢-١-٣ بتقدم هيغوين، ومن خلفه الثلاثي دي ماريا من الجهة اليمنى، وأوزيل من المنتصف، ورونالدو في الجهة اليسرى.

أما العنيد الألماني يورغن كلوب المدير الفني لدورتموند، دخل اللقاء بحذر برغم تفوقه ٤-١ في لقاء الذهاب، لعلمه بقوة غريمه وقدرته على قلب الطاولة إذا وقف الحظ بجواره، ولذلك لعب بطريقة غريمه نفسها ٤-٢-١-٣ بتقدم

الأخيرة لينتهي بالتعادل السلبي. بتشكيل الشوط الأول ذاته خاض الفريقان الشوط الثاني، ولم يجر أي مدرب تغييراً في صفوفه.. ووضح أن كلوب طالب لاعبيه بضرورة السرعة في الأداء، وإستغلال المساحات الخالية الناتجة عن الإندفاع الهجومي للريال الذي لم يجد أمامه سوى ذلك في محاولة لتعويض نتيجة الذهاب.. ومن هجمة سريعة في الدقيقة ٥٠ وصلت الكرة للهدف ليفاندوفسكي داخل منطقة الجزاء، سددها بقوة لترتطم بالعارضة وترتد إلى أرض الملعب، وتنفذ العارضة الريال من كلمة النهاية.

أمام هذه المفاجأة الألمانية مع بداية الشوط الثاني، لم يجد مورينيو حلاً سوى بالدفع بتغيريين في الدقيقة ٥٧ حيث دفع بكاكسا بدلا من كوينتراو، لتنشيط منتصف الملعب هوجوما، وبنيزيمة بدلا من هيغوين في محاولة لزيادة الفاعلية الهجومية على الرمي، ولكن محاولتهم إصطدمت بسد دفاعي منيع.

وم تختلف طريقة أداء بروسيا لمواصلوا محاولتهم الهجومية مستغلين فارق اللياقة البدنية لصالحهم وكاد جوندوجان يحرز هدفا لدورتموند في الدقيقة ٦٢ بعدما تلقى تمريرة من ماركو ريوس، ولكن لوبيز حارس الريال أنقذ تسديده بصعوبة ليحافظ لفريقه على حظوظه.

يلجأ مورينيو للتغيير الثالث في محاولة لتنشيط فريقه الذي سقط بنديا أمام ماكينات لا تهدأ وبالفلع يتحسن أداء الريال ويعيد بنزيمة الأمل مرة أخرى بعدما سدد تمريرة أوزيل إلى داخل الرمي محرزاً الهدف الأول في الدقيقة ٨٢ ويضغط الريال بقوة محاولاً إحراز هدفين آخرين وينجح راموس في إحراز الهدف الثاني بالدقيقة ٨٨ من تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء ليشعل اللقاء في الدقائق المتبقية ولكن صفرارة الحكم تُنهى اللقاء قبل أن تنجح محاولات الريال.

تعليماته بعدم ترك مساحات خالية للنادي الملكي الذي يُجيد الأداء فيها، أما التكتيك الهجومي لدورتموند فجاء بالاعتماد على الهجمات السريعة، وإستغلال سرعة ومهارة ليفاندوفسكي.

برغم التكتيك الألماني الذي اعتمد على غلق المساحات، إلا أن نجوم الريال إستطاعوا صناعة أكثر من فرصة

على أثرها برومان فايدنفلر حارس بروسيا، ولكنه سد في قدمه لتتحول لركنية.

لم يكن الأمر سهلاً للريال أمام الاستراتيجية التي لعب بها كلوب، حيث أدرك أن المعركة الحقيقية ستكون في منتصف الملعب، ولذلك لعب ضاغطاً من خط المنتصف على لاعبي النادي الملكي، ووضحت

صاحب رابعة الذهاب ليفاندوفسكي في المقدمة، ومن خلفه ريوس وغوتزه وبواشتشيوفسكي.

دخل الريال اللقاء ضاغطاً بقوة منذ البداية، في محاولة لخطف هدف مبكر يسهل من مهمته نسبياً، ويعطي دفعة معنوية للاعبيه، وكاد هيغوين يحقق ذلك في الدقيقة الرابعة عندما إستلم تمريرة بينية من أوزيل، إنفرد

تهديفية مستغلين السرعة والمهارة، حيث أهدر رونالدو فرصة في الدقيقة ١٣ عندما إستلم الكرة على صدره، وسددها من وضع طائر وهو منفرد تماماً، ولكن الحارس رومان تصدى لها ببراعة، ثم إنفرد بعدها بدقيقتين أوزيل، ولكنه سد إلى جوار القائم الأيسر ليضيع الملكي أكثر من فرصة في النصف الأول من الشوط الأول.

المدير الفني شوقي غريب إلى استبدال المعتصم سالم به في الدقيقة السادسة.

ومع مرور الوقت امتص لاعبو الأهلي حماس الضيوف، واندفعوا نحو الهجوم لإحراز هدف التقدم، إلا أن التنظيم الدفاعي للاعبين سموحة حال دون ذلك، إلى أن جاءت الدقيقة ٢٦ لتعلن عن الهدف الأول للأهلي عبر عبدالظاهر، الذي استغل كرة رأسية لرؤميه محمد نجيب فتابعها على يسار حارس سموحة أمير عبد الحميد.

وحاول سموحة إدراك التعادل، وأهدر أكثر من فرصة كان أخطرها في الدقيقة ٢٣، عندما حاول مدافع الأهلي وائل جمعة إبعاد كرة برأسه كانت تعانق الشباك بالخطأ لولا تدخل الحارس إكرامي لإنقاذ الموقف قبل أن يشتتها

حقوق الأهلي فوراً صعباً على سموحة (٢-٠) في ملعب الدفاع الجوي بضاحية التجمع الخامس في مدينة القاهرة الجديدة في اختتام مباريات المرحلة الثانية عشرة لمنافسات المجموعة الأولى من الدوري المصري لكرة القدم، سجل أحمد عبدالظاهر (٢٦) وعامد متعب (٧٠) الهدفين. وشأر الأهلي لخسارته أمام سموحة (١-٠) في الذهاب واستعاد الصدارة من إبنه الذي تغلب على وادي دجلة ٣-١ الإثنين الماضي.

## كانبيي تستهل حملة الدفاع عن لقب استوريل بنجاح



الاستونية كايا كانبيي

□ لشبونة / وكالات

بدأت الاستونية كايا كانبيي حملة الدفاع عن لقبها بطلا لدورة إستوريل البرتغالية الدولية لكرة التنس، إثر فوزها السهل على الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش ٤-٦ و ٦-٣ في الدور الأول.

وتلقت كانبيي في الدور الثقل مع الرومانية سورانا سيرستيا، المصنفة خامسة على البطولة الفائزة على الإسبانية أنابل ميدينا غاريغس ٦-٢ و ٦-١.

وبلغت الدور ذاته الروسية أناستازيا فابليوتشكوفا، المصنفة ثالثة على البطولة، بفوزها على شهاار بير ٦-٤ و ٦-٤، والسويسرية رومينا أوبراندي بتغلبها على الهولندية كيكبي بيرتنز ٦-٣ و ٦-٢، والكازخستانية غالينا فوسكوبويفا على النمساوية صوفيا أرفيدسون ٦-٣ و ٦-٤، والرومانية مونكا أنتيكوسكو على النمساوية تاميرا باتشيك ٦-١ و ٦-٣، والإسبانية أستريا كاييزا على الفرنسية أرفان رضائي ٥-٧ و ٦-١، والإيطالية فرانثيسكا سبافوني بفوزها على الإسبانية لورديس دومينغيز ٦-٤ و ٦-٣.

وخرجت من الدور الأول الفرنسية ماريون بارتولي المصنفة أولى على البطولة، إثر خسارتها أمام الصينية شواي بينغ (٦-١ و ٦-٤)، والألمانية يوليا جورج الثامنة لخسارتها أمام البورتوريكية مونكا بوغ (٦-٣ و ٦-٢، والإيطالية فرانثيسكا سبافوني بفوزها على الإسبانية لورديس دومينغيز ٦-٤ و ٦-٣.

## الأهلي يثأر من سموحة في الدوري المصري

□ القاهرة / وكالات

ورقق الأهلي رصيده إلى ٢٤ نقطة من ١٠ مباريات مقابل ٢٢ لإنبي، الذي لعب ١١ مباراة ، ويملك الأهلي مباراة مؤجلة من المرحلة العاشرة أمام غزل المحلة، بينما توقف رصيد سموحة عند ١٦ نقطة في المركز الثالث.

وجاءت البداية هجومية من جانب لاعبي سموحة، ونجح حارس مرمى الأهلي شريف إكرامي في إنقاذ مرماه من هدف محقق في الدقيقة الثالثة بتصديه لتسديدة مدافع سموحة هاني سعيد، الذي خرج مصاباً بشد في العضلة الضامة، حيث اضطر

## سلة ناغس تهزم واريورز بفارق 7 نقاط

□ واشنطن / وكالات

وتوجت تصويبة ثلاثية من ستيفن كاري قبل خمس دقائق وتسع ثوان على النهاية مسيرة سجل فيها غولدن ستيت ١٨ نقطة مقابل اربع نقاط لمنافسه ليحجز النتيجة ٩٦-٩١.

وأهدر كاري وطومسون تصويبتين ثلاثيتين اثناء استحواذ غولدن ستيت على الكرة ورد تشاندلر باحراز ثلاث نقاط لدنفر في الجانب الآخر ليتسع الفارق إلى ١٠٣-٩٥ مع تبقي دقيقة واحدة و٢٥ ثانية، وستقام المباراة السادسة بين الفريقين اليوم الخميس في أوكلاندا.

وفي مباراة ثانية تغلب ممفيس جريزليز ١٠٣-٩٣ على لوس أنجلوس كليبرز ليتقدم ٣-٢ في سلسلة المباريات بينهما.

وانهى كليبرز الربع الاول متقدماً بفارق نقطتين إلا ان جريزليز نجح في تعويض تخلفه لينتهي النصف الاول من اللقاء وهو متفوق ٥٤-٤٨.

وحافظ غريزليز على تقدمه في النصف الثاني من اللقاء ليدخل المباراة السادسة وهو على مسافة انتصار واحد من التأهل للدور التالي.

فرض دنفر ناغس خوض مباراة سادسة على منافسه جولدن ستيت واريورز بعدما هزّمه ١٠٧-١٠٠ ليقلص الفارق معه إلى ٢-٣ في السلسلة التي تحسم على اساس الأفضل في سبع مباريات في الجولة الاولى من الادوار الاقصائية بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

سجل اندريه إغودالا ٢٥ نقطة واستحوذ على ١٢ كرة مرتدة لصالح ناغس فيما اضاف تاي لوسون ١٩ نقطة ومرر عشر كرات حاسمة واحرز ويلسون تشاندلر ١٩ نقطة.

وجاء هاريسون بارنز في صدارة لاعبي جولدن ستيت وسجل ٢٣ نقطة مقابل ٢٠ نقطة لجاريت جاك و١٩ نقطة لكلاي طومسون.

تقدم دنفر بفارق ٢٠ نقطة مع نهاية النصف الاول من المباراة واصبحت النتيجة ٩٢-٧٢ مع تبقي تسع دقائق على النهاية قبل ان ينتفض واريورز مرة اخيرة.



إغودالا نجم الدور الاقصائي لسلة المحترفين

## لتعويض الخروج من منافسات الكبار تشيلسي وبنفيكا يتطلعان للعبور إلى النهائي الأوروبي في أمستردام



تشيلسي يطمح إلى تعزيز مسيرته في الكأس الأوروبية

لندن - لشبونة / وكالات  
تستمر مسيرة تشيلسي القاسية نحو المزيد من المجد الأوروبي أو فشل بطولي في معركة منهكة اليوم الخميس حين يواجه بازل وعينه على نهائي كأس لاندية الأوروبية لكرة القدم.  
خرج الفريق اللندني - مثل بنفيكا الذي يواجه فنار بخشه في مباراة قبل النهائي الأخرى - من دوري أبطال أوروبا بعد مرحلة المجموعات لكن الفريقين قد يلتقيان مجدداً في النهائي بلعب أمستردام آرينا يوم ١٥ أيار الحالي.  
تشيلسي في وضع جيد عقب فوزه ٢-١ في سويسرا لكن بنفيكا متأخر أمام منافسه التركي (١-٠).  
الانتصار في كأس الاندية الأوروبية لم يكن هدف الفريقين في بداية الموسم لكنه يمثل الآن بعض التعويض في نهاية طريق طويل ومرهق.  
وسيحوض تشيلسي حامل لقب دوري أبطال أوروبا مباراته رقم ١١ في ٢٣ يوماً ضد بطل سويسرا على ملعب ستامفورد بريدج.  
وما لم تقرر اطرافه المنهكة ان هذا يكفي فإنه يبدو في طريقه للتأهل للنهائي ومنح مدربه المؤقت رفايل بنيتيز فرصة الرجول بشكل جيد.  
استخدم بنيتيز سياسة التناوب في تشكيلته ليحافظ عليها منتعشة من أجل المنافسة على اللقب القاري ومكان ضمن المراكز الاربعة الاولى في الدوري الانكليزي الممتاز للعودة الى دوري أبطال أوروبا.  
وانتصر تشيلسي الاسبوع الماضي بفضل ضربة رأس من فيكتور موزيس وركلة حرة سددها ديفيد لويس في الوقت المحتسب بدل الضائع بعدما سجل فابيان شار هدفا لصالح بازل من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٧.  
وسحاول رجال المدرب مراد ياكين ان

يصبحوا أول فريق سويسري يفوز بمباراة رسمية في انكلترا منذ عام ١٩٩٥ في مسيرة شهدت ١٨ مباراة من دون انتصار.  
واستمتع بازل بالفعل بنجاح ضد فريق قادم من لندن هذا الموسم بعد ان اخرج توتنهام هوتسبير من البطولة بركلات الترجيح في دور الثمانية بعد التعادل ٢-٢ في لندن و٢-٢ على ملعبه.  
لكن لا شيء أقل من انتصار جيد الاحتمال سيحافظ على آماله في ان يصبح أول فريق سويسري يصل الى نهائي أوروبي.  
وستكون مباراة اليوم الخميس رقم ٢٠ له أوروبا هذا الموسم وهي مسيرة بدأت في الدور التمهيدي الثاني لدوري أبطال أوروبا خارج ملعبه ضد فلورا طالين في تموز.  
وقال المدرب ياكين "من الجميل الفوز ببطلتي الدوري والكأس المحليتين لكن التأهل الى قبل نهائي كأس الاندية الأوروبية أمر رائع".  
واضاف "اللاعبون يدركون ان بوسعنا التسبب في متاعب لأي فريق أمامنا، نحن سعداء بما حققناه حتى الان وأي شيء آخر سيكون جائزة اضافية".  
ولا يزال يُنظر الى بنفيكا باعتباره احد الاندية الكبرى في أوروبا لكن مر الان ٥١ عاماً منذ فاز لأول مرة بلقب أوروبي عندما رفع للمرة الثانية على التوالي كأس أوروبا في ١٩٦٢.  
ومن المرجح ان يختار مدربه جورج جيسوس الثنائي الأرجنتيني المتألق إنزو بيريز ونيكولاس جايتان في وسط الملعب من أجل المساعدة على اختراق دفاع فناربخشه بعدما فشل الرهان المفاجيء على بابلو ايمار (٢٣ عاماً) والمراهق أندريه غوميز في مباراة الذهاب.  
والقى غيسوس باللوم في الهزيمة (٠-١) باسطنبول على اضطراره لإراحة لاعبين بارزين من أجل الحفاظ

## بيكنباور : بايرن ليس في حاجة لليفاندوفسكي

بون / وكالات

عدّ أسطورة كرة القدم الألمانية القيصر فرانز بكنباور ، الرئيس الشرفي لنادي بايرن ميونخ ، أن ضم المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي لا يمثل ضرورة ملحة بالنسبة للنادي المتوج حديثاً بطلاً للدوري الألماني ولكنه أشار مع ذلك إلى أن ناديه يجب عليه ضم اللاعب في حال كان متاحاً.  
وقال بكنباور في مقابلة مع صحيفة "شپورت بيلد" الاسبوعية إن بايرن يمتلك بالفعل خط هجوم قوياً يتمثل في ماريو مانزوويتش وماريو غوميز وكلاويو بيتزارو.

ويتصدر ليفاندوفسكي ، مهاجم فريق بوروسيا دورتموند ، ترتيب قائمة هدافي الدوري الألماني (بوندسليغا) بهذا الموسم برصيد ٣٢ هدفاً، كما أنه سجل جميع أهداف دورتموند الاربعة التي فاز بها ٤-١ على ضيفه الإسباني ريال مدريد في ذهاب الدور قبل النهائي من بطولة دوري أبطال أوروبا الاسبوع الماضي. وأوضح بكنباور أن ضم المهاجم البولندي الدولي "ليس ضرورة ملحة" بالنسبة لميونخ ولكنه أضاف: إذا كان بوسعك ضمّه فعليك القيام بذلك ، هذا أمر واضح.  
وأضاف بكنباور: إذا قمت بضم ليفاندوفسكي أيضاً .. لا أعرف ما إذا كنت تبحث عن العداء في (البوندسليغا).

## ديكومتهم بتعاطي المنشطات

برازيليا / وكالات

سقط اللاعب البرتغالي المخضرم ديكو ، نجم برشلونة وتشيلسي وبورتو السابق ، ولعب فلومينيزي البرازيلي الحالي في اختبار للكشف عن المنشطات. جاءت نتائج تحاليل العينات التي أخذت من نجم المنتخب البرتغالي السابق ، إيجابية وأظهرت تعاطيه بحد البول "فيوروسمايد" الذي يستخدم كقناع لإخفاء تعاطي المنشطات ، وذلك في اختبار أجري له عقب مباراة فلومينيزي أمام بوافيستا في ٢٠ آذار الماضي. ولم يسافر ديكو / ٣٥ عاماً مع الفريق إلى الإكوادور لخوض المباراة المقررة أمام ايميليك اليوم الخميس ضمن منافسات بطولة كأس الليبرتادوريس.  
ويعتقد ديكو أن وجود تلك المادة في عينته جاء نتيجة تناوله فيتامينات اشترها من إحدى الصيدليات ، ونكرت تقارير إخبارية في البرازيل أن اللاعب قام بتوكيل محامين لإتخاذ إجراءات ضد الشركة التي تنتج هذا الفيتامين ، حسب ما نشره موقع "سوكر واي" على الإنترنت.

## السركال يهاجم المجلس الأولمبي الآسيوي

كوالالمبور / اف ب



يوسف السركال

بأنه خلق منصبا رسميا جديدا يحمل إسم رئيس فخري ويوقع على خطاباته الرسمية. هناك فعلا رسالة صادرة من الاتحاد الكويتي لكرة القدم موقعة من طرف رئيس المجلس الأولمبي ويقول فيها إنه سوف يأمر المجلس الأولمبي الآسيوي نفسه بإجراء تحقيق في شأن موضوع يخص الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وهذا دليل آخر على أن هناك تدخلا علنيا وواضحا من المجلس الأولمبي الآسيوي في شؤون الاتحاد الآسيوي فالتدخل في هذه المواضيع من اختصاص الاتحاد الدولي للعبة ومن اختصاص الاتحاد الآسيوي".  
وتابع السركال بالقول "الخطاب المذكور من الاتحاد الكويتي يؤكد ما أقوله دائما وهو أن هناك تدخلا واضحا من

المجلس الأولمبي الآسيوي في شؤون كرة القدم الآسيوية، وأكرر مرة أخرى أن هذا التدخل مرفوض جملة وتفصيلا لأنه غير مشروع وغير قانوني.. اللبس الكبير الذي وقع فيه الخطاب المذكور هو أن ما قلته وما يقال من تصريحات من أن هناك تدخلا من المجلس الأولمبي الآسيوي في شؤون الاتحاد الآسيوي وهي تصريحات معروفة ومنشورة ومذاعة في الكثير من وسائل الإعلام، نراها على الورق وفي خطاب رسمي يقول بأن المجلس الأولمبي سوف يقوم بإجراء تحقيق يتعلق بمسألة كروية وهنا أتساءل: من له الحق في أن يكتم أفواهنا وألا نتحدث في مواضيع نشرت وتنتشر في مختلف وسائل الإعلام؟".

شأن الإماراتي يوسف السركال هجوما معاكسا على الخطاب الذي صدر من الاتحاد الكويتي لكرة القدم موجها إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ويحمل توقيع أحمد الفهد بصفته رئيسا فخريا له حتى يحقق المجلس الأولمبي الآسيوي معه بسبب اتهاماته بوجود تجاوزات وفساد بالمجلس الأولمبي دون ان يكون لديه دليل.  
وقال السركال في رده على أسئلة الصحفيين "هذا حدث غريب.. أولا وقبل كل شيء لأن الخطاب صدر أصلا من الاتحاد الكويتي لكرة القدم ويحمل توقيع رئيس فخري وليس رئيس الاتحاد ولست أدري هل الاتحاد الكويتي أخطر

## خروج مبكر لدافيدنكو من دورة ميونخ

موسكو / اف ب



الروسي دافيدنكو

والأسترالي مارينكو ماتوسيفيتش على الألماني كيفن كرافيتس ٦-٢ و٦-٤.  
وكان الألماني فيليب كولشراير قد توج بطلاً العام الماضي على حساب الكرواتي مارين سيليتش، ويبدأ حملة الدفاع عن لقبه بدءاً من الدور الثاني بعد أن صُنف رابعا وأعفي أصحاب المراكز الأربعة الأولى من خوض الدور الأول، حيث سيواجه القبرصي ماركوس بغداديس أو الكازاخستاني يفيغيني كوروليف.

خرج الروسي نيكولاي دافيدنكو من الدور الأول في دورة ميونخ الألمانية الدولية لكرة التنس، البالغة جوائزها نحو ٤٦٨ ألف يورو بخسارته أمام الكرواتي إيفان دوديج ٦-٤ و٦-٤.  
تغلب الروسي دميتري تورسونوف على الفرنسي بول هنري ماتيو ٦-٣ و٦-٤، والألماني دانيال براينز على مواطنه توبياس كامكه ٧-٥ و٦-٤ و٣-٦.

## نيمار يوقع عقداً مع شركة إسبانية لبيع صورهِ

ريودي جانيرو / وكالات

وقع المهاجم البرازيلي الدولي نيمار، نجم سانتوس، مع شركة "ماي ستار أوتوغراف" الإسبانية لبيع الصور التي تحمل توقيع النجوم على شبكة الانترنت، مقابل مبلغ يتراوح بين ٣٠ و٦٠ دولارا للصورة الواحدة. ووفقا لوكالة "يو

او ال سبورت" الالكترونية، جاءت عملية اختيار نيمار بعد استطلاع رأي حول اللاعبين الأكثر شهرة على مستوى العالم.  
وقال سيرخيو رينكون الرئيس التنفيذي لشركة "ماي ستار أوتوغراف" إن نيمار تفوق على كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد وليونيل ميسي نجم برشلونة" في استطلاع الرأي وهو ما أهله لتوقيع العقد.  
وأشار رينكون إلى أن نيمار سيحصل على نسبة من إيرادات بيع الصور، ولكنه لم يكشف عن القيمة التي سيحصل عليها.  
ووقعت ماي ستار أوتوغراف" أيضا عقداً مع البرازيلي لوكاس لاعب وسط باريس سان جيرمان الفرنسي لينضم إلى نجوم أمثال ديفيد فيا والكولومبي فالكاو غارسيا بجانب لاعبي التنس رافاييل نادال وديفيد فيرير.

البرازيلي الدولي نيمار





## بالاقتصادي



■ ميثم لعبي

### (طلاب) العمال

نظرت إلى عامل رفع النفايات في شارعنا أمس؛ وهو شاب صغير لا يتجاوز عمره الأربعة عشر عاماً، ويادرنه مبيتسما: كل عام وأنت بخير. ابتسم وقال لي، (ها خويه شكو اليوم؟) قلت له (ما تعرف؟ اليوم عيد ميلادك؟). ضحك وقال لي (شمديك، شنو شايف جنسيتي؟) هكذا، يبدو أن جزءاً من عمالنا، خاصة عمال النظافة الصغار، لا يعلمون بمناسبة عيدهم، وما يؤسفني حقاً، أن هذا العامل كانت عيناه ترنو إلى كفي، متسائلاً عن الإكرامية التي يتوقع أن أمحتها إياه.

هذه حال عمالنا، بدل أن يعرفوا بعيدهم ويطلبوا بحقوقهم ويتظاهروا في مثل هذا اليوم، فإنهم ينتظرون إكرامية تزيد من يؤس حالهم، وتنزل جبينهم إلى الأرض التي طالما انحنوا لها.

سأروي لكم قصة ما يحدث، في حالة سيارات النفايات التي تدور في شوارعكم، خاصة الجانب الذي يرتبط بالعلاقة بين العمال وأصحاب العمل. القصة تبدأ بأن أصحاب العمل يحصلون على أجور عن كل سيارة تقوم بجمع النفايات من الأحياء وتفرغها في الأماكن المخصصة، مروراً بحلقة وسيطة هي وزن السيارة في محطات بعينها، على أن لا تقل الأحمال عن حد معين، وما دون ذلك لا يسمح لتلك السيارة بالتفرغ ولا تستحق أجرتها.. تجري هناك عمليات تواطؤ، يتم من خلالها تمرير محاولات أقل من الوزن المطلوب، لقاء مساومات ومبالغ تحت الطاولة.

الجزء الأهم هي أجرة العامل، إذ أن الأجرة لا تمنح إلى العامل مباشرة، بل تمر عبر وسيط هو رب العمل (صاحب السيارة) الذي يستلم في العادة أجرة ثلاثة عمال، بمبلغ مليون ومئتي ألف دينار شهرياً، أي بمعدل ٤٠٠ ألف دينار للعامل الواحد، لكن ما يجري على أرض الواقع، أن يقوم رب العمل بتأجير عاملين فقط، ويحصل من ثم على الفرق من أجرة العامل الثالث المفترض. أي أن الذي يحدث فعلياً ما يلي: صاحب العمل يتخايل على أمانة بغداد، ويحصل على أجرة العامل الثالث ويجرمه من الحصول على العمل. يضعف المركز التفاوضي للعمال مع صاحب العمل ويرمي احد هؤلاء في سلة البطالة، وذلك بدل أن يقوم صاحب العمل مثلاً بتوزيع حصة الثالث بين الآخرين. النتيجة أن يقوم العمال بانتظار إكرامية مني ومن غيري.

مثال عمال النفايات وعلاقتهم بأرباب العمل، يقود لأكثر من نتيجة، أولها أن العمال لدينا لا يدركون حقوقهم، والأهم هو ضعف دور نقابات تدافع عن تلك الحقوق، فلا وجود لوحدة نقابية واضحة، وجهود النقابات مبعثة بين جهات مختلفة، وهذه أهم الأسباب التي تضعف موقفهم التفاوضي وتقود إلى تدني مستوياتهم المعيشية. دور الحكومة ليس فاعلاً وتشريعاتها معطلة ومركونة على رفوف البرلمان، ويبدو أن قوانين العمال ليست من أولويات الحكومة. العتب على أصحاب العمل مرفوع أساساً، فكل مطالبة من العمال ستأخذ من حصة أصحاب العمل بلا شك.. (طلابة) العمال مع هؤلاء تحديداً.

## بالتعاقد مع شركة فرنسية

# مجلس الزبير يعزم بناء أول جامعة بكلفة ٣٠ مليار دينار

□ المدى / وكالات



التاريخ الإسلامي، فقد اكتسبت اسمها من الصحابي الزبير بن عوام الذي يقع قبره فيها، كما يضم القضاء موقع مدينة البصرة القديمة التي بناها العرب بقيادة عتبة بن غزوان عند الفتح الإسلامي للعراق في عام ٦٣٥ للميلاد، وبالقرب من مركز القضاء يقع جامع الخطوة المسجد الجامع، وهو ثاني مسجد بني في الإسلام بعد المسجد النبوي في المدينة المنورة، وأول مسجد بناه المسلمون خارج الجزيرة العربية.

كم غرب مدينة البصرة، هو أكبر قضاء في البصرة، حيث تشكل مساحته نحو نصف مساحة المحافظة، وتقع أهم المنشآت النفطية والصناعية الكبيرة في جنوب العراق ضمن حدود القضاء الذي يتكون من عدد من النواحي، أهمها أم قصر التي تضم أكبر ميناء تجاري عراقي، فيما يقع منفذ سفوان الحدودي البري الوحيد بين العراق والكويت في ناحية سفوان التابعة للقضاء. وتتمتع الزبير بأهمية كبيرة في

بناء الجامعة، مضيفاً أن مجلس المحافظة تعهد بتخصيص ثلاثة مليارات و ٥٠٠ مليون دينار لإجراء تنقيبات عن الآثار في موقع المشروع، وبعدها سيتم وضع حجر الأساس وتباشر الشركة الفرنسية العمل. وأشار العكيلي إلى أن المجلس المحلي يطالب أيضاً بافتتاح كلية الهندسة النفطية في منطقة البرجسية لان العديد من الحقول النفطية تقع ضمن الحدود الإدارية للقضاء. يذكر أن قضاء الزبير، نحو ١٨

ببناء جامعة حكومية في القضاء بكلفة ٣٠ مليار دينار، على أرض تبلغ مساحتها ٢١٠ دونمات، مبيناً أن الجامعة ستكون عند تأسيسها مرتبطة إدارياً بجامعة البصرة، وتضم كلية للعلوم فقط، وفي مرحلة لاحقة كلية لآداب، وعند تكاملها تستقل عن جامعة البصرة. ولغت العكيلي إلى أن العقبة الوحيدة التي يواجهها المشروع هي أن الأرض المخصصة له يحتمل وجود آثار فيها، وهو ما أدى إلى تأخر

أعلن المجلس المحلي لقضاء الزبير في البصرة أمس الأربعاء عن قرب المباشرة بإنشاء أول جامعة في القضاء بكلفة ٣٠ مليار دينار، فيما أكد أن العقبة الوحيدة التي يواجهها المشروع تكمن في احتمالية وجود آثار في الموقع المخصص له، وقال مسؤول الإعلام في المجلس على هدار العكيلي في حديث تابعته المدى: إن شركة فرنسية متعاقدة مع الحكومة المحلية في البصرة تستعد للمباشرة بتنفيذ مشروع يقضي

## العراق يوقع اتفاقات لفتح خطوط جوية مباشرة مع بغداد

□ المدى / وكالات

عن وصول أول طائرة عراقية تابعة للخطوط الجوية العراقية إلى مطار فرانكفورت بألمانيا بعد أن أقيمت صباح اليوم نفسه من بغداد. يذكر أن العراق يسعى لتطوير أسطوله من الطائرات المدنية من خلال تعاقدته مع عدد من الشركات الأجنبية المتخصصة في مجال صناعة الطائرات بعد اعتماده سابقاً على استئجار الطائرات، حيث وقع في أيار ٢٠٠٨ في بغداد عقدين الأول مع شركة بويغ الأمريكية لشراء ٤٥ طائرة، والثاني مع شركة بومباردو الكندية، لشراء عشر طائرات، فيما بينت وزارة المالية أن القيمة الإجمالية للعقدين بلغت خمسة مليارات دولار.

الدخول للعراقيين إلى بعض هذه الدول التي تتشدد بذلك، ومنها ألمانيا وبريطانيا، مضيفاً أن العراق لديه الاستعداد لفتح خطوط جوية مع كل دول العالم في حال وجود جدوى اقتصادية واجتماعية من خلال وجود عراقيين راغبين بزيارة هذه الدول أو بالعكس. وأكد النوري: أن الوزارة وقعت عقوداً مع بعض الشركات العالمية لتطوير المطارات العراقية، ومنها مطار بغداد الدولي لتكون ضمن المواصفات السلامة والرقابة الدولية وخاصة في ما يتعلق بالسرعة الإلكترونية، والخدمات الأرضية لتواكب مطارات دول العالم المتقدمة. وأعلنت وزارة النقل في ٢٥ نيسان ٢٠١٢

مباشرة ما بين بغداد وعدة مدن وعواصم من بينها خطوط بين بغداد والعاصمة الأذربيجانية باكو والعاصمة الجورجية تيليسي والعاصمة الماليزية كوالالمبور والعاصمة الرومانية بوخارست، فضلاً عن فتح ثلاثة خطوط جوية مع ثلاث مدن صينية تشمل بكين وكوانجو وشنغهاي. ولغت إلى أن الوزارة وقعت أيضاً اتفاقات مع كل من روسيا والسويد بشأن ذلك، مبيناً: أن هذه الخطوط الجوية ستقل من معاناة المسافرين من السياح والدارسين والمرضى الراغبين بالعلاج في هذه الدول، ونوه إلى أن الوزارة تسعى إلى تليل العقبات التي تكف حائلاً أمام تأشيرات

أعلنت وزارة النقل أمس الأربعاء عن توقيعها اتفاقات مع أكثر من سبع دول عالمية لفتح خطوط جوية مباشرة معها، مشيرة إلى أنها وقعت عقوداً مع شركات عالمية لتطوير المطارات العراقية. وقال مستشار وزارة النقل كريم النوري في حديث للسومرية نيوز: إن الوزارة وقعت اتفاقات مع أكثر من سبع دول لفتح خطوط جوية مباشرة مع العراق، من بينها رومانيا وجورجيا والصين والماليزيا، فضلاً عن روسيا والسويد. وبين النوري: أن الخطوط الجوية العراقية ستفتح خطوطاً

## مع بداية موسم حصاد الحبوب

# ديالى تتوقع زيادة إنتاج بنسبة ٤٠٪ من الحنطة والشعير

□ المدى / وكالات

## التجارة تؤكد دعمها تقسيم العراق إلى ست مناطق غذائية

المشكلة للمنظر في خطة إصلاح البطاقة التموينية، الاثنين، في اجتماع لها وزارة التجارة بدعوة الشركات العالمية الرصينة لتقديم عروضها لتجهيز المواطنين بالحبص الغذائية المعلمة. وقرر مجلس الوزراء العام الماضي منح المحافظات أحقية تسلم ملف استيراد وتوزيع مفردات البطاقة التموينية بدلاً من وزارة التجارة لتنظيم آلية التوزيع، وكانت الحكومة قد تراجعت عن قرار اتخذته العام الماضي قضى بتوزيع مبالغ مالية قيمتها ١٥ ألف دينار لكل مواطن بدلاً من حصته الغذائية وقررت الاستمرار بتوزيع مفردات البطاقة التموينية على شكل علب. وتعتمد غالبية العراقيين على البطاقة التموينية في حياتهم اليومية منذ بدء العقوبات الدولية على العراق في العام ١٩٩١ بعد غزوه الكويت، وكانت مفردات البطاقة تشمل الرز، والطحين، والزيت النباتي والسكر والشاي ومسحوق الغسيل، والصابون، والحليب المجفف للكبار والمجفف للصغار، والبقوليات، كالعصص، ولكنها اختزلت إلى الرز والزيت والسكر والطحين. وحاليا.

ببنسبة ٤٠٪ من ٥٠ بالمئة وحسب توفر الخزين المائي. ويعتقد ٧٠٪ من سكان ديالى الزراعة كمورد معيشي أساسي وتعد أراضيها من أخصب الأراضي في العراق، حيث تبلغ ٣.٥ ملايين دونم فيما تؤكد المصادر الرسمية هجرة أكثر من ٦٠٠٠ مزارع خارج المحافظة جراء الجفاف والظروف الأمنية قبييل عام ٢٠٠٩ ما سبب تدمير وتصحر نصف الأراضي الزراعية ومساحات شاسعة من البساتين. وكان العراق أحد أهم منتجي الحبوب في المنطقة لكنه تحول إلى مستورد لها في العقود الأخيرة نتيجة الصروب المتتالية والحصار الأمر الذي أدى إلى تضرر قطاع الزراعة بشدة.

والأزمات المتقادمة للوقود التي عاناها المزارعون طيلة الموسم الحالي. وأوضح: أن الخطة الشتوية في الناحية تجاوزت ٥٠ ألف دونم للحنطة والشعير في مناطق الناحية، مطالبا بتوسيع الخطة الصيفية في الناحية في ظل توفر مخزون مائي جيد في سد العظيم. وتعتمد ناحية العظيم ٦٠ كم في إرواء نحو ٨٠ ٪ من أراضيها الزراعية التي تزيد على ٥٠ ألف دونم سنويا. وتؤكد مصادر زراعية في ديالى أن حاجة المحافظة من الخطة الشتوية تبلغ أكثر من ٧٠٠ ألف دونم في عموم الوحدات الإدارية إلا أن شح المياه في السنوات العشر الأخيرة قلص الخطة

المحصولي الحنطة والشعير وفق جدول زمني محدد، وبين محمود أن الخطة الشتوية في المحافظة شملت ٣٩١ الفا و٧٤١ دونما لزراعة الحنطة و٥٥ ألفا و١٥٠ دونما لزراعة الشعير موزعة في عموم الوحدات الإدارية وحسب توفر المخزون والحصص المائية. وأوضح محمود أن زراعة ديالى ارتأت تنظيم تسويق المحاصيل من الوحدات الإدارية البعيدة عن مراكز الاستلام بشكل حملات موحدة لتحقيق انسيابية الاستلام دون معوقات أو عراقيل أمام المزارعين. وأكد محمود أن وزارة الزراعة حددت أسعار الاستلام بأكثر من ٨٠٠ ألف دينار للطن الواحد من الحنطة ونحو ٥٥٥ ألف دينار للطن

جميع أرصفة ومرافق الموانئ العراقية، بهدف الارتقاء بعملها عن طريق استخدام الخبرات الفنية والتقنيات الحديثة في عملها. الأمر الذي سيسهم في توفير موارد اقتصادية مهمة للدخل القومي للبلاد. يذكر أن ميناء خور الزبير يحتوي على رصيفين من الحديد والصلب وآخرين من الخرسانة المسلحة، مخصصة لاستيراد وتصدير خامات الحديد الإسفنجي، إضافة إلى خمسة أخرى بطول ٢٥٠ متراً مخصصة للصناعات العامة. وكانت وزارة النقل قد أكدت أهمية الاستثمار في قطاع الموانئ لما يوفره من إمكانات اقتصادية هائلة تقدمها للموانئ، نتيجة لما أثبتته تجارب التشغيل المشترك لعدد من مرافق الموانئ الأخرى في حال استغلالها على الوجه الأفضل فإن عائداتها توازي عائدات النفط وتوفر تنوعاً اقتصادياً دائماً في ظل الأوضاع المستقرة التي يشهدها العراق والفرصة المواتية لربط الشرق بالغرب عبر القناة الجافة وميناء الفاو الكبير. وتضم محافظة البصرة التي تعد مركز صناعة النفط والمنفذ البحري الوحيد للعراق، خمسة موانئ تجارية، وميناءين نفطيين

أبرمت شركة الموانئ العامة عقد تشغيل مشتركاً مع شركة بريطانية لخور الزبير في البصرة، بما يسهم في توفير الخبرات والكفاءات الفنية الحديثة للارتقاء بعمل الموانئ في البلاد. وقال مدير إعلام الشركة التابعة لوزارة النقل أنمارت عقدت مع شركة (برتنس بتروليوم) البريطانية لاستثمار وتشغيل الرصيف رقم (١) في ميناء خور الزبير المتخصص بتصدير المنتجات النفطية. وأوضح أن العقد الذي يمتد إلى خمسة أعوام قابلة للتجديد، تتمحور أهم بنوده في أن تدفع الشركة مبلغ سبعة دولارات مقابل كل متر مكعب من النفط المصدر عن طريق الرصيف المذكور، مبيناً إن التشغيل المشترك لعمليات الشحن والتفريغ ستكون بإدارة ميناء نفسها، باستثناء الطواقم الفنية التي ستوفرها الشركة بمواصفاتها الخاصة. وأكد الصافي سعي الوزارة متمثلة بشركة الموانئ لتوسيع الاستثمار ليشمل

## الموانئ تبرم عقداً مع شركة بريطانية لتشغيل ميناء خور الزبير

□ بغداد / قيس عيدان



جميع أرصفة ومرافق الموانئ العراقية، بهدف الارتقاء بعملها عن طريق استخدام الخبرات الفنية والتقنيات الحديثة في عملها. الأمر الذي سيسهم في توفير موارد اقتصادية مهمة للدخل القومي للبلاد. يذكر أن ميناء خور الزبير يحتوي على رصيفين من الحديد والصلب وآخرين من الخرسانة المسلحة، مخصصة لاستيراد وتصدير خامات الحديد الإسفنجي، إضافة إلى خمسة أخرى بطول ٢٥٠ متراً مخصصة للصناعات العامة. وكانت وزارة النقل قد أكدت أهمية الاستثمار في قطاع الموانئ لما يوفره من إمكانات اقتصادية هائلة تقدمها للموانئ، نتيجة لما أثبتته تجارب التشغيل المشترك لعدد من مرافق الموانئ الأخرى في حال استغلالها على الوجه الأفضل فإن عائداتها توازي عائدات النفط وتوفر تنوعاً اقتصادياً دائماً في ظل الأوضاع المستقرة التي يشهدها العراق والفرصة المواتية لربط الشرق بالغرب عبر القناة الجافة وميناء الفاو الكبير. وتضم محافظة البصرة التي تعد مركز صناعة النفط والمنفذ البحري الوحيد للعراق، خمسة موانئ تجارية، وميناءين نفطيين

أبرمت شركة الموانئ العامة عقد تشغيل مشتركاً مع شركة بريطانية لخور الزبير في البصرة، بما يسهم في توفير الخبرات والكفاءات الفنية الحديثة للارتقاء بعمل الموانئ في البلاد. وقال مدير إعلام الشركة التابعة لوزارة النقل أنمارت عقدت مع شركة (برتنس بتروليوم) البريطانية لاستثمار وتشغيل الرصيف رقم (١) في ميناء خور الزبير المتخصص بتصدير المنتجات النفطية. وأوضح أن العقد الذي يمتد إلى خمسة أعوام قابلة للتجديد، تتمحور أهم بنوده في أن تدفع الشركة مبلغ سبعة دولارات مقابل كل متر مكعب من النفط المصدر عن طريق الرصيف المذكور، مبيناً إن التشغيل المشترك لعمليات الشحن والتفريغ ستكون بإدارة ميناء نفسها، باستثناء الطواقم الفنية التي ستوفرها الشركة بمواصفاتها الخاصة. وأكد الصافي سعي الوزارة متمثلة بشركة الموانئ لتوسيع الاستثمار ليشمل

وزارة الاعمار والاسكان  
شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية  
Ashour General Constructive Contract Co.

القسم: القانونية

نشر اعلان  
مناقصة رقم (٢٠١٣/١٨)

تعلن شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية احدى تشكيلات وزارة الاعمار والاسكان الكائنة في شارع النضال/ برك السعدون/ مقابل القصر الابيض عن وجود مناقصة تجهيز حصى خابط صنف (A) و(C) الى المقطع كم (٢٧٠٠٠٠٠٢٤٠٠٠) من طريق السماوة الفرعي في مشروع الممر الامن لطريق المرور السريع ط/٦ في محافظة المثنى وبكلفة تخمينية قدرها (٣٦٠٠٠٠٠٠٠) ثلاثمائة وستون مليون دينار.

يرجى من المجهزين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مقر الشركة لغرض الحصول على مستندات المناقصة لقاء مبلغ مقداره (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وبكافة تكاليفه وعلى المناقص تقديم المستمسكات المدرجة لاحقاً مع عطائه وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة علماً "بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهراً" من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٣/٥/١٤.

١. في حالة رسو العطاء على المقاول تكون المباشرة خلال مدة اقصاها (٧) أيام من تاريخ صدور كتاب الاحالة وبخلافه يتم اتخاذ الاجراءات القانونية.

٢. هوية تصنيف المقاولين لغاية الدرجة (التاسعة) فما دون مجددة لعام/٢٠١٣.

٣. تقديم التأمينات الأولية بمبلغ (١٪) من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان مرفق معه كتاب صحة صدور من المصرف المعتمد لأمر شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية.

٤. للشركة الحق باستبعاد المناقص غير الكفوء من خلال تجربة الشركة معه في الاعمال التي نفذها لصالح الشركة.

٥. الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٦. عنوان المقاول يحتوي على احداثيات المكان ورقم الهاتف والبريد الالكتروني والنقاط الدالة لسكن المدير المفوض للشركة مع ضرورة الاخبار عن العنوان الجديد عند تبديله.

٧. تقديم براءة ذمة من قبل الهيئة العامة للضرائب.

٨. قائمة بالأعمال الماثلة.

٩. لا يقبل أي حفظ يقدم من قبل المقاول.

١٠. ارفاق نسخة من الحسابات الختامية مصدقة من محاسب قانوني للسنة الماضية لبيان الكفاءة المالية.

١١. يتم شراء وثائق المناقصة والتقديم في مقر الشركة حصراً ومن قبل المقاول.

١٢. تقديم العطاء بظرفين (فني-تجاري).

١٣. يتم تقديم جدول تقدم العمل خلال سبعة أيام من تاريخ صدور كتاب الاحالة.

١٤. على المقاول تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية.

١٥. علماً ان موقع الشركة على شبكة الانترنت (ashoor\_moch@yahoo.com)

٤. المدير العام

لشركة آشور العامة للمقاولات الانشائية

وزارة النفط  
شركة توزيع المنتجات النفطية

م / اعلان

مناقصة رقم (١) لسنة ٢٠١٣  
تنظيف هيئة توزيع بغداد وهيئة التفتيش  
(المرّة الأولى)

تعلن هيئة توزيع بغداد/ شركة توزيع المنتجات النفطية إحدى تشكيلات وزارة النفط عن إجراء مناقصة لأغراض تنظيف هيئتها والتفتيش الحاذية لها فعلى الأشخاص الراغبين بالاشتراك من المختصين في هذا المجال (مكاتب- شركات) مراجعة مقر الهيئة الكائن في الباب الشرقي قرب محطة وقود الكيلاني للاطلاع على شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره ٥٠.٠٠٠ خمسون ألف دينار غير قابلة للرد. كما يشترط تقديم العطاء بصيغة مطبوعة وبظرف مغلق ومختوم يتضمن الآتي:-

١- الشهادة التأسيسية للشركة أو هوية المكتب.

٢- المستمسكات الثبوتية للمتقدم.

٣- وصل شراء المناقصة.

٤- ارفاق الأعمال الماثلة.

٥- براءة ذمة من الضريبة لعام/٢٠١٣.

٦- تأييد عدم شمول بالبطاقة التموينية.

٧- صك مصدق بقيمة ١٪ من العطاء أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد.

٨- كتاب تأييد شمول العاملين بالضمان الاجتماعي.

كما ينبغي التنويه:-

١- موعد غلق المناقصة في ٢٠١٣/٥/٢٠ نهاية الدوام الرسمي.

٢- موعد فتح العطاءات في ٢٠١٣/٥/٢١ في قاعة الاجتماعات في مقر هيئة توزيع بغداد.

٣- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٤- إهمال العطاء الغير مستوفي للشروط.

٥- المناقصة مشمولة بتعليمات تنفيذ العقود الحكومية/ ١ لسنة ٢٠٠٨ المعدلة.

٦- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان. علماً انه في حالة وجود أي استفسار يتم ارساله على البريد الالكتروني للهيئة (Baghdaddistribution@yahoo.com).

٧- موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالمناقصة هو بتاريخ ٢٠١٣/٥/١١ في الساعة الحادية عشر والنصف صباحاً.

٨- الكلفة التخمينية للعمل بلغت (١٥٩.٠٠٠.٠٠٠) مائة وتسعة وخمسون مليون دينار.

المدير العام

بسم الله الرحمن الرحيم

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ

صدق الله العظيم



نعي

تنعى أسرة مصرف البلاد الاسلامي فقيد العراق والعراقيين

سليل أسرة آل الجلبي

المرحوم الوجيه الأستاذ جواد عبد الهادي الجلبي

شقيق الدكتور أحمد الجلبي والدكتور حسن والسادة حازم

وظلال ووالد السيدين جعفر وسالم الجلبي.

تغمد الله الفقيد بالرحمة والرضوان وألهم العائلة الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

صفحات متخصصة بالفن والسينما  
تصدر أسبوعياً كل خميس .. وهي مفتوحة  
لأسهامات كتابائنا في هذا المجال .

فيلم " رينوار " للمخرج جيل بوردو

## انطباعات مزور عن الانطباعية



في صبيحة مشمسمة من يوم عادي من أيام الأسبوع، في مقهى في بروكلين، كان المخرج الفرنسي يقرب في الابلاب توب بحثاً عن غاليريها الضن العالمية. كان هناك صورة فجمية لدراسة عن لاعبي الورق بريشة سيزان، صورة بالحبر لدون كيخوته لبيكاسو، مسددا رمحه بوجه شمس اسبانية؛ وعالم خيالي، أزرق اللون، عليه الدمغات المشكالية لمارك شاغال .

ترجمة: عباس المرعجي



شئ أبعده بيكاسو، وضمن ذلك ما كتبه. أعتقد أنه كان أمراً يبحث على الحزن. كان يمكن ان يكون، بصريا، فيلما مختلفا. )) قال ايفوري إنه: تحاشى الحديث للصحافة عن هراء فيلمه حول بيكاسو الحقيقي، معتقدا في ذلك الوقت ان هذا يمكن أن يضرب بقدرة الجمهور على فهم الفيلم. على نحو مخالف، يبدو ان بوردو كان فرحا بمساهمة ريب.

(( إنه يمكن أن ينظر الى اللوحة ويرى روح الفنان، وهذا ما جعله مزورا جيدا، (( قال بوردو. (( كان يمكن ان يكون ملما بعمله كرسام كلاسيكي، أو رسام من عصر النهضة، أو رسام تقليدي في رسم المادونات في كنيسة. رينوار كان يرى نفسه حرقيا، وتلك هي مقاربه غي كذلك. )) في فرنسا، تحسنت صورة ريب من خلال مقابلة، بعد خروجه من السجن، مع الكاتب جان- بابتيست بيريتيه. وهما الآن يشتركان في تأليف كتاب. (( واحد من الأشياء التي نعلق الأمل عليها في نهاية عمله في الفيلم. )) قال بيريتيه. (( انه من المحتمل عمله في أفلام أخرى في المستقبل. )) (البس أمراضحكا.)) أضاف بيريتيه، ((إن نفس الشيء الذي أدّى به الى السجن، يبد عليه الآن مالا بشكل قانوني؟))

عن صحيفة النيويورك تايمز

يذبلها، إن صح القول، في مجموعة خاصة قبل ان تكون متاحة للمشترين السذج. بسبب هذا، حوكم ريب، في عمر ٦١، بالسجن ثلاث سنوات، وخرج في كانون الأول عام ٢٠١٠. (( كنت في وضع غير مستقر الى حد ما عندما أقترح علي هذا المشروع. )) قال ريب في الهاتف من باريس، مشيرا الى وضعه المالي بعد السجن. استخدمه بوردو للعمل معه في مايس ٢٠١١، ووفر له مرسما مجاور لمكتبه، وعمل لمدة ستة أشهر على اللوحات التي تظهر في الفيلم - لا فقط إعادة خلق لوحات رينوار الموجودة، بل أيضا تلك التي يمكن أن يكون أنجزها. (( كان من المهم جدا بالنسبة لنا أن نقوم بالإعداد لتلك الفترة المكثفة. )) قال ريب، الذي مُنح، مع بوردو، امتياز الدخول الى مستودع متحف دورساي الذي يضم لوحات رينوار، التي لم يكن الكثير منها يُعرض بانتظام في غاليريات المتحف الباريسي. كان قادرا، على نحو أكثر قربا، على دراسة التقنيّة التي جعلت لوحات رينوار رينوارية. في الفيلم يظهر بوكيه في الخارج، وفرشاة في يد المضمدة، المصابة بالتهاب المفاصل، وأضعا اللون على الكانفاس؛ بينما تقطع الكاميرا بلقطة قريبة على اللوحة؛ تلك هي يد ريب منكبّة على الرسم. (( رأيت ان

وتأليف أداة تعبير كيرك دوغلاس. )) قال بوردو، مشيرا الى فيلم " شهوة للحياة" (١٩٥٦)، وواصل قائلا (( منتقلا في فيلم "فان خوخ"، تجاهل مورييس بيالباكامل تصوير اللوحات في هذا الفيلم من عام ١٩٩١. لهذا ما حاولت أن افعله هو العثور على طريق ثالث. لم أكن أريد استخدام إعادة خلق بالكومبيوتر للوحات. كنت أريد لها أن تكون معروضة بكونها مبدعة في لحظتها. ))

فيلم " رينوار "، الذي أفتتح نهاية الشهر الماضي في نيويورك ولوس أنجلس، هو دراما عائليّة رقيقة، تدور أحداثها في عام ١٩١٥. تركّز على بيير- أوغست رينوار ( ميشيل بوكيه )، عملاق الانطباعية؛ ابنه جان، عملاق السينما المقبل؛ والمرأة التي ستصبح آخر موديل للاب والزوجة الثانية للابن. كتبا عنه في النيويورك تايمز، وصفه الناقد ستيفان هولدن بأنه (فائق الجمال، يتصور العالم مرابعا من قبل فنان مضغف، بفي حيا بالفكرة التي تسلطت عليه بأن يرى كيف تسلب الضوء بشرة امرأة جميلة. )) في القيام بذلك، يعالج فيلم بوردو واحدا من أكثر المواضيع غموضا في السينما، صناعة الفن.

يمكن للعبقريّة الإبداعية أن تكون في حطام عربية، لكنها أكثر صعوبة على الاحتواء في فيلم. كان بوردو واعيا جدا بهذا، ومن أجل إلهامه الخاص به نظر الى كيف تناول مخرجان مختلفان جبّارا آخر للفن الحديث، فنسنت فان خوخ. ((خلق فنسنت مينيللي من جديد عمل فان خوخ في نظرة فيلمه،

والتي تبدو أداة تعبير كيرك دوغلاس. )) قال بوردو، مشيرا الى فيلم " شهوة للحياة" (١٩٥٦)، وواصل قائلا (( منتقلا في فيلم "فان خوخ"، تجاهل مورييس بيالباكامل تصوير اللوحات في هذا الفيلم من عام ١٩٩١. لهذا ما حاولت أن افعله هو العثور على طريق ثالث. لم أكن أريد استخدام إعادة خلق بالكومبيوتر للوحات. كنت أريد لها أن تكون معروضة بكونها مبدعة في لحظتها. ))

فيلم " رينوار "، الذي أفتتح نهاية الشهر الماضي في نيويورك ولوس أنجلس، هو دراما عائليّة رقيقة، تدور أحداثها في عام ١٩١٥. تركّز على بيير- أوغست رينوار ( ميشيل بوكيه )، عملاق الانطباعية؛ ابنه جان، عملاق السينما المقبل؛ والمرأة التي ستصبح آخر موديل للاب والزوجة الثانية للابن. كتبا عنه في النيويورك تايمز، وصفه الناقد ستيفان هولدن بأنه (فائق الجمال، يتصور العالم مرابعا من قبل فنان مضغف، بفي حيا بالفكرة التي تسلطت عليه بأن يرى كيف تسلب الضوء بشرة امرأة جميلة. )) في القيام بذلك، يعالج فيلم بوردو واحدا من أكثر المواضيع غموضا في السينما، صناعة الفن.

## فتح باب المشاركة في مهرجان أبو ظبي السينمائي السابع

المدى / خاص

## ABU DHABI FILM FESTIVAL مهرجان أبو ظبي السينمائي



مهرجان أبو ظبي السينمائي تزداد عاماً بعد عام، الأمر الذي يعكس سرعة نمو قطاع صناعة الأفلام والترفيه في أبو ظبي. ويقدم المهرجان صنّاع الأفلام والشركات مواقع مخالفة للتصوير ومرافق بمستويات عالية، إضافة إلى برنامج الحوافز الأول من نوعه في المنطقة، وذلك بهدف استقطابهم للعمل في العاصمة أبو ظبي.

من جهته قال علي الجابري، مدير مهرجان أبو ظبي السينمائي: "لقد شهد المهرجان نمواً كبيراً خلال الأعوام الماضية، من ناحية عدد وجودة الأفلام العربية المنتجة. ولعل أبرز أسباب هذا النمو هو عرض المهرجان لتشكيلة قوية من الأفلام العالمية، ليسهم من خلال هذا التنوع في تعريف السينمائيين المحليين والإقليميين على مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات السينمائية." يهدف المهرجان إلى نشر الوعي حول أهمية الفن السينمائي لدى الجمهور من مختلف الخلفيات والثقافات، كما يجذب أكثر الأفلام العالمية تميزاً إلى أبو ظبي. ويسهم في تعزيز مكانتها كمرکز للإبداع، من خلال تركيزه على الأفلام العربية ذات الجودة العالية، إضافة إلى دعمه ورعايته للمواهب المحلية وصناعة الأفلام التي تشهد ازدهاراً ملحوظاً.

أعلن مهرجان أبو ظبي السينمائي عن بدء استقبال طلبات تقديم الأفلام لدورته السابعة، التي ستقام فعالياتها بين ٢٤ أكتوبر -٢ نوفمبر ٢٠١٣. وسيستمر المهرجان، الذي تدعمه twofour٥٤ أبو ظبي، باستقبال الأفلام لغاية ١٥ تموز القادم.

بلغ عدد الأفلام التي تقدمت للمشاركة في مهرجان العام الماضي أكثر من ٣,٥٠٠ فيلم تمثل حوالي ٧٥ دولة، ما يؤكد شهرته الكبيرة ومكانته الملحوظة كواحد من أبرز مهرجانات الأفلام في المنطقة والعالم. كما شهد في نفس الفترة العروض الأولى لعدد من أهم الأفلام العربية، التي حصلت بعدها على تقدير عالمي واسع وجوائز دولية مرموقة، بما فيها الفيلم الوثائقي اللبثاني "عالم ليس لنا" للمخرج مهدي فليفل، الحاصل على ثلاث جوائز خلال مهرجان أبو ظبي السينمائي ٢٠١٢، وهي: اللؤلؤة السوداء للأفلام الوثائقية، و"فبريسي" و"تيت باك". بينما حصل الفيلم المصري "الخروج للنهار" للمخرجة هالة لطفي على جائزتي أفضل مخرج من العالم العربي و"فبريسي" في مسابقة "أفاق جديدة" خلال مهرجان نفسه.

وفي تعليق لنورة الكعبي، الرئيس التنفيذي ل twofour٥٤، بهذا الخصوص، قالت: "شهرة

الأخرى. وبالرغم من كل تراكم ما رما هنا وهناك، فإنها لا توصف بقديسة. فهي ذات مزاج مسدود ويمكن حتى أن تكون قطة وعديمة الإحساس، و تتحدث عرضاً عن أوغستين و كأنه غير موجود، لا يمكنه أن يسمع أو يفهم : " ليس هناك منه غير المتاعب أو أن علينا أن نضع جرس الأبقار في عنقه ". و لنا أن نقرر ما إذا كانت الكلمات تمضي لحالها أو أنها تسبب الأذى. فهناك لقطات يبدو فيها وجه أوغستين العجوز يتجعد بانفعالات متنازعة. و هو على الأرجح لا يعرف نفسه تماما كيف يشعر، و الرائع هنا أن الدور يقوم به ممثل للمرة الأولى، كبقية الممثلين، بهذه القدرة على الظهور بهذا الغموض.

ولقد أجمل المخرج رودريغو بلا Rodrigo Plá رايه بالفيلم بقوله: " إن الفيلم يستكشف شيئاً ما يدعى "الحدث العاطفي" لكن الفيلم ممتع و جدير بالمشاهدة حتى لأسباب أكثر من هذا.

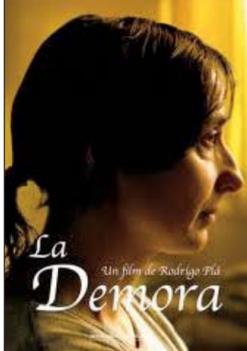
و مع أن من الموجح حقاً رؤية رجل عجوز عذب الطباع مشوشا هكذا، فإن الأمل معقود بعدد من الناس العاديين الذين يشعرون بالسعادة لتقديم المساعدة، و الذين يتدبرون القيام بذلك بطريقة ذكية لا تشجعه على الاستمرار في وضعه المشوش و لا تشعره بأنه عبء على غيره. ويمكن القول إن مزيج الفيلم من الجذبة القاسية و التفاعلات الإنسانية الأبسط يجعله إضافة كبيرة للسينما في هذا البلد الأمريكي اللاتيني، أورغوي.

عن / SOUNDS and COLOURS

## " التأجيل La Demora " إضافة إبداعية كبيرة للسينما في أورغوي

ترجمة / عادل العامل

في الإغتسال، حتى و هو يستطيع القيام ببعض منه؛ و طفلاها الصغيران يتناحran بإصبع على لا شيء بينما هي تحاول أن تجهّزها للمدرسة؛ أما طفلتها الأكبر منهما، فقد بلغت السن التي تكون فيها واعية ذاتياً لعدم إعطاء أمها لها مصروف الذهاب إلى المدرسة في حينه. و كما هو شائع بين الكبار في السن، لا يزال أوغستين يتشبث بشكل ما من الكفاية الذاتية و إبتكار ما يتعلق بمدى الاختلال العقلي الذي لديه. و تلتف ماريا إبتناهاه ذات يوم إلى أنه يضع ملعقة إضافية من السكر في شايه، فيقول لها بعدم ارتياح : " أعرف، إبني أحبه هكذا ". و يمضي بعدها في اليوم نفسه، و هو من دون إشراف عليه، ليجول في البلدة كي يأتي ببعض الخبز فيجد نفسه مرتبكا نوعا ما و ضائعا و هو يحاول أن يعرف المكان الذي اعتاد على العيش فيه. و يأتي دخل ماريا من عمل حر بالأجرة في خياطة تفصيلات على أكياس





## كلاكيت

■ علاء المرجني

### كنت هناك في بغداد!

في الطائرة من بوينس آيرس الى روما، يكتب عرفان رشيد شهادته عن زمن عاشه، وثيقة يسجلها بصوته تؤرخ لجانب من حياته، اعتمدت تسجيل وقائع وتفاصيل لوطن أضحى نهباً للاستبداد والعنف، ومصادرة الحريات على مدى أكثر من ثلاثة عقود من تاريخه..

في فيلمه الوثائقي "كنت هناك في بغداد"، الذي عرض في الدورة الأخيرة لمهرجان الخليج السينمائي، يعتمد عرفان رشيد على تجربته الذاتية في استعراض حدث عام، كان له أثر في صياغة مصير وطن وحيوات، كان رشيد أحدها.. فهو في فيلمه يخضع الى الذاتي، ليكون هو زاوية النظر التي يرى بها المشاهد فيلمه ولكن من دون تعسف، بل على العكس فكانه يترجم إحساس الكثير من أبناء جلدته ونظرتهم لما حدث في العقود الأربعة الماضية في العراق.

يقدم عرفان رشيد فيلمه بعبارة قالها له قبل أكثر من ربع قرن الشاعر الاسباني الكبير رافائيل البرتي عن المنفى: "في لحظة ما من حياتك يتحول المنفى الى وحش دموي يجاول اقتلاع جذورك من داخله، بمقدورك الصمود إذا ما اقتنعت حق أنك لا تزال هناك في وطنك".

ويحسب ذلك فان المخرج يحاول أن يظهر من عبء المنفى ومعاناته عبر هذه الشهادة التي يسجلها فيما بعد بصوته، وباللهجة العراقية الدارجة لإضفاء حميمية وصدق أكبر، أن يقتنع إنه حقاً مازال في وطنه، كما يرى البرتي فعندما يجتر ذكرياته، إنما هو يقاوم غربته، ذلك إن التكريات هي الشيء الوحيد الذي يطمئن إليه الإنسان في الغربة..

يختار عرفان رشيد لحظة تاريخيه واجه بها اليسار في بلدان العالم الثالث خلال ستينات وسبعينات القرن المنصرم مخططات ال (سي أي و) عن طريق جزمات العسكر في إجهاض تجارب وليدة ، ومشاريع جديدة لقيادة هذه البلدان، ويقارب المخرج ما حدث في تشيلي عام ١٩٧٢ عندما أطاح انقلاب بينوشيت الأمريكي بامتياز بحكومة سلفادور الليندي اليسارية المنتخبة وكذلك ما حدث في الأرجنتين بداية الستينات عندما أطيح باورتورو إيلبا بعد ثلاثة أعوام على انتخابه من قبل شعبه.

نتائج هذه المواجهة غير المتكافئة دفع ثمنها الشعب قتلًا وتشريدًا واستباحة لحرياته.. ومن خلال مادة وثائقية منتقاة بعناية ، يقارب رشيد الأحداث في هذه البلدان الثلاثة، والأثر الذي أحدثته.. وللتأكيد على امتزاج الذاتي بالعام، فإن المخرج يستهل فيلمه بعرض صور فوتوغرافية لطولته، يوم كان ينعم هو وبلده بالاستقرار ثم سرعان ما ينتقل الى التطور المساوي لأحداث.. وعلى خلفية الاستعراض الوثائقي لأحداث بلده العراق بالمقارنة مع أحداث تشيلي والأرجنتين يتوقف عند (إبراهيم) جاره في المكان الذي كان يعيش بوصفه نموذجاً للقمع والعنف الذي مورس بحق أبناء شعبه، وهو الشاب الذي غيبه الفاشست مثلاً، بينما تلقى أمه صورا له كونه مازال حياً. والصورة لا تختلف كثيرا عن الأمهات التشيليات وهن يحدين ذكري أبنائهن في ساحة مايو الذين قضاوا على يد فاشية بينوشيه.

ولعل أهم ما في الفيلم التوظيف الذكي للمادة الوثائقية في أغناء فكرة الفيلم، خاصة فيما يتعلق منها أحداث ١٩٦٣ في العراق، والتي يعرض البعض منها لأول مرة، على الرغم من جسامته الحدث في تلك الفترة.

وفي لفحة نكبة للمخرج، فإنه باستعراضه لأحداث في تشيلي والأرجنتين يتوقف الى إن مأساوية الأحداث في هذين البلدين كانت بمثابة المحاض العسير الذي تطلب ثمنًا باهظًا في حياة الشعبين، إلا انه أفضى الى حقبة استغلات جيدا من دروس الماضي، خاصة وهو يستعرض بلقطات وثائقية فرحة الشعب التشيلي الغامرة بإتقان حياة عمال المناجم، وكذلك حلقة الفرخ التي يقبها شباب الجامعة في إحدى ساحات بوينس آيرس وهم يستذكرون أحداث الماضي الأليم، وهو عكس ما يحصل بالعراق، من عدم هضم الدرس جيدا، الأمر الذي جعل البرانويا السياسية تتحكم من خلال الرقص والنيل من الآخر في العلاقة بين الجلال والضحية، خاصة عندما تمثل الضحية خواص جلالها ووظيفته.

"كنت هناك في بغداد.. مشهدية بصرية وصوتية، تأتي من زاوية نظر اكتوت بنيران الحروب والانقلابات التي عصفت بالعراق.

# التفاعلية التلفزيونية .. دراسة في الصراع الثقافي المعاصر



AL BATAL  
First Time on TV  
STARTING APRIL 17

التلفزيوني فلم تشهدها إلا في منتصف التسعينات ، أي جعل المتلقي جزءاً من البرنامج التلفزيوني ، "وهي نقطة انطلاق التفاعلية التلفزيونية حيث نرى النجاح الجماهيري لأول شكل تفاعلي تلفزيوني - خط التاريخ DataLine - فقد بدأ العرض في تموز - يوليو ١٩٩٩" (٤)، وحث العرض المشاهدين الدخول إلى الانترنت من أجل التصويت- مجرم أو بريء- استجابة لخطية التلفزيونين مطلع التسعينات، ولكن التسمية المتكاملة للبرامج تلفزيون الواقع اكتسبت كمالها مع انطلاق البث التفاعلي، مما حدا بأحد منظري تلفزيون الواقع ومنتج البرنامج الواقعي (الأخ الأكبر) Big Brather الذي قدمته القناة الهولندية الأولى عام ١٩٩١ ثم قدم بأشكال متعددة في العشرات من الدول العالمية (غاري كارتر) أن يقول : "يجب على العرض حتى ينطبق عليه تلفزيون الواقع أن يتضمن عنصر تفاعل الجمهور" (٥) ، حتى عدت البرامج التفاعلية هي الحاضنة الأولى والنقاد للبرامج التفاعلية مثل برامج المسابقات والتي ركزت على تصويت المتلقي من خلال البريد الإلكتروني أو الهاتف ولكنها لم تأخذ كينونتها المتكاملة مثل برامج تلفزيون الواقع وبالنتيجة انصهرت في برامج تلفزيون الواقع ، ثم تطورت تفاعلية المتلقي في برامج تلفزيون الواقع ليخرج المتلقي من كونه مصوتاً فقط إلى مغير للنتيجة كما في برنامج (المهمة المستحيلة ) والذي قدمته قناة FOX الأمريكية عام ١٩٩٦ ، ثم شهد القرن الحادي والعشرون مرحلة أكثر أهمية للتفاعلية من خلال التصويت على اختيار النهايات والتحكم بالبنية الدرامية ، والحقيقة أن البرامج التفاعلية تنصهر في برامج تلفزيون الواقع وأن البحث في عنوان الدراسة مبادمت التفاعلية وأشكالها فضلاً عن التركيب الدرامية والدلالية العاملة فيها هو البحث في برامج تلفزيون الواقع والتي تعد مادتها المعروضة هي البرامج التفاعلية التلفزيونية ، فلا توجد برامج تفاعلية لها شكلها الخاص عدا برامج تلفزيون الواقع وبعض برامج المسابقات التي انصهرت مع برامج تلفزيون الواقع ، وهنا نجد سؤالاً يطرح نفسه هو ، ما الداعي لنكر البرامج التفاعلية في عنوان الدراسة مادامت تصب في تلفزيون الواقع ، والإجابة هنا أن نكر البرامج التفاعلية جاء لكون البرامج التفاعلية هي الحاضنة الرئيسية لبرامج تلفزيون الواقع والتي لا يمكن دراستها دون ذكر الحاضنة الأم التي هي البرامج التفاعلية ، فضلاً عن سبب آخر مهم الا وهو فك الاشتباك والخلط الكبير لدى المتخصصين بين البرامج التفاعلية وبرامج تلفزيون الواقع.

تمثل ما بعد الحداثة حركة فكرية تقوم على رفض الأسس التي تركز عليها الحضارة الحديثة، كما ترفض المسلمات التي تقوم عليها ، أو في الأقل ترى أن الزمن قد تجاوزها وتخطاها، ويذهب الكثير من مفكري ما بعد الحداثة إلى اعتبارها حركة أعلى من الرأسمالية التي تعتبر هي الطابع الأساسي المميز لهذا العصر، وأن ما بعد الحداثة تهيئ لقيام مجتمع جديد يرتكز على أسس جديدة تماماً غير تلك التي عرفها المجتمع العالمي الحديث، ويبدو أن مفكري ما بعد الحداثة قد تأثروا بذلك بأفكار بعض الفلاسفة الألمان مثل هايدجر الذي كان قد أثار فكرة إمكان قيام أسس جديدة حول الإنسان المعاصر.

✍️ عمار إبراهيم الباسري

الفنون التعبيرية مثل الرقص والباليه بل والموسيقى والأفلام السينمائية. وقد يرى بعض المنظرين أن الاختلافات بين الحداثة وما بعدها ليست اختلافات شاسعة، حيث يزعمون "أن ما بعد الحداثة ليس سوى نوع من الألعاب اللغوية في بنية النصوص" (٢)، وإنهم استخدموا كثيراً من المصطلحات التي لم يستقر بعضها في شكله النهائي مثل اللغة الطفيلية و(ما وراء اللغة) و(ما وراء السرد) وغير ذلك، وعليه إذا كانت ما بعد الحداثة لعبة لغوية كما يدعون، فإنها استطاعت توجيه الانتباه إلى أبعاد الحقيقة الإنسانية، ولكن الأمر لم يتوقف في حدود اللغة كما بينا بل تدخل في كل تفاصيل الحياة المختلفة.

ومن تظاهرات ما بعد الحداثة مفهوم التفاعلية في الأدب والفن عموماً الذي انفتح على المتلقي الشعبي (خلاف النخبوي) بوصفه ذاتاً فاعلة مؤثرة ومغيرة في بنية النص المقدس والمنغلق على صاحبه سابقاً والذي ظهر مع العديد من المقاربات التي اهتمت بمفردات التحليل مثل الفرد والمجموعة والعلاقات الذاتية في التجارب اليومية، وترسخت بوصفها ردة فعل على النظريات البنوية- الوظيفية التي هيمنت ولفترة طويلة على السوسولوجيا. وقد أحييت هذه المقاربات والتي وصفها المنظرين أرمأن وميشال ماتلارب "عودة اليومي" (٣).

شهدت فترة السبعينات من القرن المنصرم ازدهاراً كبيراً لفن الصورة المتحركة وأصبح المتلقي يبحث عن الصورة المرئية التي تثير الجمال والمتعة

## أطلقها عدد من النقاد

## مبادرة لتأسيس جمعية نقاد وإعلامي السينما العراقيين

أطلق عدد من نقاد وإعلامي السينما العراقيين على هامش "مهرجان الخليج السينمائي" في دبي مبادرة لتأسيس "جمعية نقاد وإعلامي السينما العراقيين". وجاء إعلان هذه المبادرة من خلال بيان أصدره عدد من نقاد السينما في العراق وجاء فيه:

✍️ المدى الثقافى

شهدت السينما العراقية، ولا تزال تشهد، منذ انهيار نظام البعث الديكتاتوري وحتى الآن، نهضة ملحوظة وحرية حيوية لافتة تمثلت في بروز عدد كبير من السينمائيين الشباب، إخراجاً وكتابةً وتمثيلاً وصناعة، بصورة أسفرت عن دفع الإنتاج السينمائي العراقي، روئياً ووثائقياً، إلى مستويات متقدمة وطموحة. وتمثل هذا التطور في العديد من الإنجازات التي قدمها السينمائيون الشباب، سواء داخل الوطن أو خارجه، وتجلت بشكل أثل خلال المشاركات المتواصلة في المهرجانات السينمائية الدولية والعربية والإقليمية، التي أسهمت بشكل أو بآخر في تعزيز روح التنافس المشروع بين السينمائيين أنفسهم جراء مشاركتهم تلك.

ورغم عدم اهتمام المؤسسات العراقية الرسمية المعنية بالشأن السينمائي بتلك النجاحات المكللة بجوائز عدة، فإن السينمائيين الشباب ويمواكبة وتشجيع من النقاد والمعينين بدفع عجلة السينما العراقية إلى الأمام، واصلوا حركاتهم الفني وجددوا هذا الفرع في كل مهرجان شاركوا فيه مؤكداً في غضون ذلك عراقة الثقافة العراقية وإبداعها على غير صعيد. وما مهرجان "الخليج السينمائي" في دبي إلا الوجهة الأنصع لإنتاج هؤلاء الشباب، إذ توج سبعة منهم في الدورة الأخيرة للمهرجان التي أقيمت في شهر أبريل الجاري، بثمنا جوائز وإشاداتٍ لطاقتين تمثيليتين فتيّتين من كردستان العراق.

وفيما عاد رواد السينما العراقية بفعل إحساسهم بالمسؤولية وربغيتهم في تحقيق ما فاتهم تحقيقة، إلى ما وراء الكاميرا يسجلوا حكاياتهم وقصصهم، فإن الشبيبة السينمائية العراقية الواعدة من جهتها، بانت تشكل، بفعل إصرارها على الانجاز وسعة طموحها، روافد مهمة وغنيّة تثرى النهر السينمائي العراقي

## المخرج جمال أمين والأفلام الروائية القصيرة



فلم القالاق

غار العراق في تسعينات القرن الماضي ، لكنه لم يستطع التآلف مع المكان ، ومهما رسم من لوحات فهي لا تشغله عن التفكير بوطنه .

مشهد مؤثر ونو دلالة عميقة ، اختزل فيه أمين كل الذي يمكن أن يقوله المغتربون . لفظة متوسطة اللغتان حسن ، وفي الخلف تبدو تلال السويد وبينها بسوقها ذات القرميد الأحمر ، المشهد يجلك تشعشع ان هذا الوجه بسحنته السمراء لا ينتمي لهذا المكان وثمة خط طويل يفصل بين مؤخرة رأسه وبين التلال البعيدة .

إنن المنفى لا يمكن ان يكون مكانا ألفيا أبدا ، بل ان بعضهم يعتبره ضمن تصنيفات المكان الروائي ، بالمكان المعادي ، كالسجن ، المكان الذي ليس فيه بشر ، وغيرها من الأماكن .

وفي فيلم آخر هو صناع لحياة ، يختار جمال أمين مجموعة من الفنانين يعملون في مشغل واحد ، ويتنقلون الى جنسيات مختلفة ، بينهم عراقيين ، وكل ما يعملونه هو عمل لوحات تعني الجمال ، وأراد ان يؤكد هنا ان الجميع يمكن ان يتفق على صناعة الجمال ، ولا يمكن ان للجميع ان يتفقوا على القتل أو الخراب أو الدمار ، وبالتالي فان الحروب لابد ان تنتهي ، والديكتاتوريات تنتهي لكن الجمال الذي يصنعه الإنسان يظل صامداً وباقياً .

من خلال هذه الأفلام وغيرها ، يؤكد جمال أمين مقدرة العالية في صناعة الفيلم الروائي القصير ، كنت أتمنى على جمال أمين أن يقيم ورش عمل للسينمائيين الشباب ، حتى يستفيدوا من خبرته في صنع هكذا نوع من الأفلام.



المخرج جمال أمين

الصغيرة بلغته الأم اللغة العربية. صديقه تتحاذى إلى الفغاة الصغيرة وتطلب منه ان يعتنز لها. لكنه أخبرها إنكم تعلمون الجيل الجديد ، الكراهية لنا ، يشتد الجدل بينهما ، لكن النهاية ستائم يتبادلها الاثنان ، وكل بلغته ، وصوت اللقالق ، الأعلى بدلالاتها الواضحة تطوور مهاجرة .

جمال أمين أرسل ما أراد إرساله وبدقائق معدودة ، وبذلك استطاع ان يؤكد مقدرة على صناعة الفيلم الروائي القصير ، الذي يظن بعضهم انه سهل ، ولكنه في حقيقة الأمر أصعب بكثير من الفيلم الروائي الطويل ، لكون وقته مضغوط وبالتالي يجب على صانعه ان يقول كل ما يريد قوله في دقائق معدودات .

الفيلم الثاني القصير لجمال أمين هو قطع غيار يتحدث عن ثلاثة جنود كل من ديانة وقومية مختلفة ، اثنان منهما فقدا بصرهما والآخر أصيب بالجشون ، في معركة الانسحاب من الكويت ، وضرب القوات الأمريكية للجيش العراقي المنسحب بقنابل اليورانيوم الذي يذيب كل شيء .

في البداية يقول احد الجنود : " إن صدام حسين كان عادلا جدا ، فقد وزع الموت والقتل على كل البيوت العراقية بالتساوي " هذه هي ثيمة الفيلم التي أراد جمال أمين قولها ، وكذلك أراد ومن خلال بعض المشاهد الوثائقية للجيش العراقي المدمر أن يؤكد على هول الجريمة التي ارتكبتها الأمريكيةون ولم يجر الحديث عنها أو التطرق إليها سينمائياً بشكل كبير ومؤثر .

فيلم آخر هو فيلم حسن ، عن فننان تشكيلي ،

يعد المخرج العراقي المغرب جمال أمين صاحب تجربة مميزة بإخراج الأفلام الروائية القصيرة ، فقد خاض تجربة إخراج هذا النوع من الأفلام ، وحقق فيها نجاحا كبيرا ، بشهادة العديد من النقاد وكذلك بدليل الجوائز التي حازت عليها هذه الأفلام .

واحد من أهم هذه الأفلام هو فيلم اللقالق ، الذي يعد من أهم الأفلام التي تناقش موضوع التعايش وتقبل الآخر في المجتمعات الغربية ، لاسيما الجيل الثاني من المغتربين .

جمال أمين ، استطاع خلال دقائق الفيلم القليلة ان يوصل رسالته الإنسانية الكبيرة من خلال مشهد واحد ، تجري أحداثه في احد المنتزهات العامة حيث يلتقي بطله محمد بصديقه طفولته الشابة ماري ، وينضح من خلال حوار بسيط طول الفترة الزمنية التي تربطهما ، ويلمح جمال ومن خلال هذا الحوار ، الفارق والتميز الذي يتعرض له الوافد ، فمجد الذي يمتنى أن يصبح طيارا ، لم يستطع ان يحقق حلمه ، ويعمل الآن جزارا ، فيما صديقه ابنة البلد أصبحت معلمة في نفس المدرسة التي درس فيها ، معا ، خلال سيرهما بجيران جسرا خنثيا أراد جميل من خلاله ان يؤكد صعوبة عبور هذا الجسر معا بسبب اختلاف الثقافات وعدم تقبل الآخر .

فناة صغيرة تقود دراجة هوائية تصطم بمحمد في منتصف الجسر ، فسقط وتفتته بالغرب العفن ، فيرد عليها بكلمات نابية ، هنا استطاع جمال أمين أن يؤكد عدم الاندماج أو استئالة تحقيقه بشكل كامل ، إذ جعل محمد يرد على الفتاة

✍️ كاظم مرشد السلوم



## الخطوط الجوية التركية تمنع المضيفات من وضع طلاء الأظافر وأحمر الشفاه

أثار قرار لشركة الطيران التركي بمنع استخدام المضيفات لطلاء الأظافر وأحمر الشفاه سجالاً جديداً في تركيا حول القرارات الأخيرة للشركة وتوجهاتها. واعتبرت الشركة التي تحقق نمواً وأرباحاً كبيرة خلال السنوات الماضية أن طلاء الأظافر وأحمر الشفاه "يشتمت" انتباه المسافرين ويضر بتناسق الصورة العامة لطاغم الطائرة وديكورها الداخلي. ويأتي القرار أيضاً بعد شهر واحد من قرار منع تقديم المشروبات الكحولية على الطائرة في الرحلات الدولية بعد منعه سابقاً في الرحلات الداخلية. وكانت إدارة الشركة عمدت مؤخراً إلى تعيين المئات من خريجي المعاهد الدينية في الشركة كمضيفين وموظفي مكاتب في المطار، وطرد عدد كبير من العاملين اليساريين والعلمانيين بحجة أنهم قاموا بإضراب عن العمل يخالف لوائح قوانين العمل في الشركة. يشار إلى



## مديرة "ياهو" تقاضت 36 مليون دولار خلال ستة أشهر من العمل

نقدية قدرها ١.١٢ مليون دولار وأخرى تشمل أسهماً بقيمة ٣٥ مليون دولار، بحسب ما جاء في مستند قدم إلى اللجنة الأميركية لأوراق المالية والبورصات. وأوضح المستند أن راتب المديرة العامة الأساسي سيبلغ هذا العام مليون دولار، وقد يضاف إليه تقاضت ماريسا ماير المديرة العامة لـ "ياهو" راتباً إجمالياً بلغ ٣٦.٦ مليون دولار العام الماضي، بعد تسلمها إدارة المجموعة قبل ستة أشهر. وبلغ راتب ماريسا ماير ٤٥٤٨٦٢ دولاراً أضيفت إليه علاوة

## سلاما يعراق

هاشم العقابي

### الأمل بالشعب لا بالحكومة

أجزم بان الفضل في وقف نزيف الحرب الأهلية التي اندلعت في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، يعود للشعب العراقي. كل من يدعي انه صاحب الفضل في ذلك، من الحكومة أو الجيش أو القوى الأمنية أو حتى القوات الأمريكية أو ما يسمى نفسه "مقاومة"، فهو كاتب. خمس سنوات مضت ولم ير فيها من السنة والشبيعة، خاصة العشائر، من هدمرة أخرى، برفع السلاح في وجه الآخر أو نأدي بإبادته. ربما كان يحدث ذلك في حالات ضيقة جدا وعلى لسان بعض الأفراد من هذا الطرف أو ذاك، لكنها لم تصل إلى مثل ما وصلت إليه اليوم بعد اندلاع التظاهرات السنية.

شيء مرعب حقاً ان نسعم بتأسيس جيوش متعددة داخل دولة واحدة. الجيش لا يسمى جيشاً إن لم يكن مسلحاً، فأين كان كل هذا السلاح؛ قطعاً كان موجوداً لكن أحداً لم يستعمله أو يفكر باستعماله ضد الجيش الرسمي أو ضد الناس. ما القصد بالضبط هو أن السنة في المنطقة الغربية ثبت بان لديهم أسلحة كافية لتسليح جيش أو ربما عدة جيوش. وها هي أيام ما بعد مأساة الحويجة تثبت لنا بان السنة لو ارادوا القتال مع الجيش الحكومي أو استهدافه لفعلوا منذ سنوات.

عندما يصل الأمر الى سفك الدماء وتعرض البلاد والعباد لكارثة طائفية ستحرق اليايس والأخضر، لا بد من الحديث صراحة من دون مجاملة أو حساب لأي طرف مستفيد من سفك الدم. علماً الاعتراف بان سبب عدم استهداف السنة للجيش العراقي لسنوات عدة، لم يكن بسبب أنهم لا يمتلكون أسلحة أو أنهم قادرين على ذلك، ولا بسبب أن الجيش والقوات الأمنية قوية كما يروج بعض من في السلطة. الأحداث المؤسفة الأخيرة التي استهدفت القوى الأمنية والعسكرية في المناطق الغربية تؤيد ما أقول. السبب الحقيقي هو أنهم ما كانوا يريدون حرباً مسلحة لا مع الجيش ولا مع الحكومة ولا حتى مع الشبيعة. عدم استعمالهم السلاح الذي كان بين أيديهم وفي بيوتهم بهذه الكثافة معناه أنهم كانوا راضين بنظام الحكم القائم. الأكثر من هذا أنهم ساندوا الدولة بصحوا أنهم المشرفة ضد القاعدة. كانت فرصة لو أجادت الحكومة استثمارها لما وصل بنا الحال الى ما هو عليه اليوم.

مئات الالف السنة الذين خرجوا في مظاهرات سلمية لعدة أشهر رافضين حمل السلاح، لم يخرجوا على الدستور ولا على الشرعية. لكن، وبسبب ولعه بتشكيل اللجان "السلمية" في الاستجابة لمطالب المتظاهرين المشروعة وشمته لهم وتهديدهم بـ "أنهوا قبل ان تنهوا"، يتحمل رئيس الوزراء وزر كل قطرة دم سقطت من الجيش او من المتظاهرين. سبب المالكي ومقربيه وأصحابه أندهم من مطالب المظلومين. لم تلتفت أندهم غير الأصوات الإرهابية ذات النبرات الطائفية النشاز التي أندست بين المتظاهرين ففكرتها وسوقتها للشعبة من اجل إخافتهم والاستحواذ على أصواتهم الانتخابية.

أنا يائس، مثل يأس إليس من الجنة، من ان يعترف المالكي بأخطائه الممينة فيعتز او يستقبل تاركا فرصة للشعب ان يجد طريقاً اسلم للتعايش بين مكوناته. لكن يأسى هذا يقابله أسل كبير بالشعب العراقي الذي يعود له الفضل، كما قلت، في انه عاش سنوات بلا اقتتال طائفي رغم وجود السلاح بوفرة على سطح الأرض التي يشي عليها وفي باطنها.



## حدث في مثل هذا اليوم

### ولادة فيصل الثاني

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٥ ولد الأمير فيصل بن الملك غازي ملك العراق، وبعد أقل من أربع سنوات نصب ملكاً على العراق باسم الملك فيصل الثاني، اثر مصرع والده بحادث سيارة مروع في الرابع من نيسان ١٩٣٩، وتولى خاله الأمير عبد الإله بن علي الوصاية عليه. درس فيصل الثاني على يد أساتذة كبار وأرسل للدراسة في انكلترا (١٩٤٧) فكلية هارو، وقد توفيت والدته الملكة عالية في كانون الأول ١٩٥٠. عاد فيصل الى العراق وبلغ سن الرشد في مثل هذا اليوم أيضاً من عام ١٩٥٢ فتسلم سلطاته الدستورية وقد انتهى عهد الوصاية، غير إن ولي عهده وخاله الأمير عبد الإله بقي مشرفاً على شؤون الدولة بصورة فعلية على النحو الذي عرضته المصادر وقبمته. وخطب فيصل

الفاثي أميرة مصرية هي فاضلة ابنة الأمير محمد علي إبراهيم في ١٤ تموز ١٩٥٨ وسقوط النظام الملكي ومقتل الملك عند مهاجمة القصر الملكي صبيحة يوم الثورة، لم يحقق هذا الزواج. وصف الملك فيصل الثاني بأنه ملكاً وديعاً محبوباً من قبل مواطنيه، ومؤيداً حسن النوايا، إلا إن سيطرة خاله عليه طمست شخصيته وشلت إرادته في بلد يعج بالخلافات والمشاكل السياسية. ومن أهم أحداث عهد الملك فيصل قيام حلف بغداد عام ١٩٥٥، وإعلان الاتحاد الهاشمي بين العراق والأردن في شباط ١٩٥٨ رداً على قيام الوحدة المصرية السورية، فنودي على فيصل الثاني رئيساً للاتحاد وجعل الملك الحسين عاهل الأردن نائباً له لكن هذا الاتحاد سرعان ما انتهى بقيام ثورة تموز ١٩٥٨.

رفعة عبد الرزاق محمد



## حظك هذا اليوم

<b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان	<b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	<b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران
تتمتع بكل المقومات لإحداث تغييرات ضرورية ومفيدة في مجالك المهني، ويحالفك الحظ لإحتياجات العقبات والتوصل الى المرتجى. تفضي حيوية وتخلص من مشكلات أزعجتك طويلاً	تتمتع بحيوية كبيرة في بداية الشهر، فتقوم دراستك وأعمالك الشخصية بإعادة صلبة وحسد أكيد. تكون قدراتك هائلة، تستقطب اهتمام بعض الباحثين والمثقفين، وقد تجد حلاً لمشكلة، فتبحث عن حقيقة من أمر وتعيد تنظيم بعض المسار.	قد تمر بأزمة مالية صعبة سببها سوء إدارتك الأمور وعدم اطلاعك المتواصل على الحسابات، ما أوقعك في عجز. لا تكن متجهج الوجه أمام الشريك، ما ذنبه في كل ما يحصل معه؛ لو استمعت إلى أقواله لما ألت الأوضاع إلى ما هي عليه اليوم
<b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	<b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب	<b>العذراء</b> ٢٢ آب - ٢٢ أيلول
تتمتع بحيوية كبيرة في بداية الشهر، فتقوم دراستك وأعمالك الشخصية بإعادة صلبة وحسد أكيد. تكون قدراتك هائلة، تستقطب اهتمام بعض الباحثين والمثقفين، وقد تجد حلاً لمشكلة، فتبحث عن حقيقة من أمر وتعيد تنظيم بعض المسار.	قد تجد نفسك أمام امتحان صعب، لكن ذلك قد يساعدك على اختبار قدراتك الحقيقية في مواجهة الاصعاب. التوصل مع الشريك يبدو صعباً هذا اليوم، والسبب يعود إلى سوء التفاهم السائد بينكما منذ فترة	فرص عديدة تهال عليك لتحسين وضعك المالي، لكن هنالك بعض المحاذير التي تدفعك إلى التفكير ملياً قبل التنفيذ. خلافات عابرة في العلاقة بالشريك، وذلك لكثرة الشكوك بينكما والاستماع إلى أقاويل من هنا وهناك.
<b>الميزان</b> ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول	<b>العقرب</b> ٢٣ تشرين - ٢٣ تشرين	<b>القوس</b> ٢٣ تشرين - ٢٠ كانون ١
تضطر الى الاعتذار عن تلبية بعض الدعوات أو قد تفكر في تغيير وإجراء يتطلب الكثير من الشجاعة والتزوي وعدم الذهاب بالأوهام بعيداً. تميل إلى مشاكسة الشريك رغبة منك في إغاظته قليلاً، لكنك سرعان ما تعود إلى روح الطيبة	قرارات جريئة ومهمة قد تبدل مجرى حياتك، وهذا يؤدي الى تجاوز أي مطبات مستقبلية مهما يكن حجمها. عليك أن تأخذ قسطاً من الراحة، وخصوصاً إذا كنت تنوي الإقدام على قرار نهائي تجاه الشريك مجدداً. لا تيأس	تبدلات كثيرة وتحولات تدفعك إلى خلط الأوراق مجدداً، لكن ذلك قد يكون إيجابياً وحاسماً لمصلحتك. مزيد من العراقيل في طريق تصحيح العلاقة بالشريك، لكن الإرادة موجودة وهذا مهم للمحاولة مجدداً. لا تيأس
<b>الجدي</b> ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	<b>الدلو</b> ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	<b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار
يدعوك الفلك إلى الانفتاح والتطور، ويتحدث عن اتصال مع الخارج أو سفر أو تعلم لغة جديدة أو مشاركة في مؤتمرات ومحاضرة، وعن آفاق واسعة. إفتح قلبك للشريك، وصارحه بكل ما يختابك من مشاعر وشكوك، فهو سيقوم كل كلمة	قد تعيد حساباتك وتجد أن ما قمت به يستحق التهنئة، وها أنت أمام يوم جديد يطل عليك ويكافئ مساعيك ويتحدث عن شركات مهمة جداً، في حياتك الشخصية والمهنية. قد توقع عقداً، أو تسعد بترقية أو يعمل جديد ومهمة كبيرة أو منصب أو علاوة على الراتب.	تسبح لك الفرصة للمصالحة وإعادة الأمور إلى مجراها الطبيعي مع من اختلفت معهم أخيراً. إنه يوم مناسب للمشمول وإعادة الحرارة إلى العلاقات على أنواعها. تعيش لحظات جميلة جداً تستعيد خلالها ثقة الأبناء بك.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

- أفقي
- ١- (... منور) نجمة سينمائية عالمية / أكبر الحيوانات المائية.
  - ٢- نصف كارل / حيوانات بين الجياد والحير / فني.
  - ٣- رئيس وزراء لبناني راحل.
  - ٤- علمت / هجوم (م).
  - ٥- رئيس وزراء لبناني راحل (م).
  - ٦- أنفقت في غير طائل (م) / سحب (م).
  - ٧- أكبر بلاد آسيا والعالم في تعداد المسلمين.
  - ٨- لا بالانكليزية / (سيجموند ...) عالم نفسي راحل.
  - ٩- اختراع جديد / قرض (م).
  - ١٠- أسلوب لس لقراءة العيان (م) / عجوز. / توع (م).
- عمودي
- ١- دليل / بحيرة أفريقية.
  - ٢- عالم سويدي اخترع الديناميت ووضعت باسمه جوائز عالمية للسلام.
  - ٣- خلاف يتكش / ملكة فرعونية.
  - ٤- حسن الكلام والحديث / أول الخلفاء الراشدين.
  - ٥- يخاطر / أحد الوالدين.
  - ٦- حظي / صديقك (م).
  - ٧- لقب أوروبي قديم / ابتهج.
  - ٨- طاهر وصالح / احد الانبياء.
  - ٩- داس / أوعية نموية.
  - ١٠- من الصخور النارية (م) / توع (م).

## المالكي ونظرية المرحوم "ميكافيلي"

يتمتع العديد من أعضاء ائتلاف دولة القانون كما يُروى عنهم، بروح مرحة وقدرة غير عادية على اصطحاب النكات في أصعب المواقف كآبة وأساسوية، وعلى هذا الاعتبار علينا أن نقرأ تصريحاتهم الأخيرة بشأن إجراء انتخابات مبكرة، والتي بدأت فيها مساحة الإنزاع، وحجم العصبية غريبة وعجيبة، وكأننا أمام عدوان غاشم على قدس أقداسهم، وأن الحديث عن انتخابات مبكرة أمر في غاية الخطورة على مستقبل البلاد، فقد وصف " المتعاملون بباطون الأمور وأسرارها " من أن دعوة الجبفي هذه تريد النيل من الإنجازات الكبيرة التي تحققت خلال انتخابات مجالس المحافظات.

ولو سلمنا جدلاً أن رئيس البرلمان يدعو هذه يريد أن يزيد من مصائب العراقيين، وأن قيامه بهذه الطرح ، كما أخبرنا النائب إحسان العوادي " يأتي من أجل تخفيف الضغط الحاصل من جماهيره التي تطالب باستقالته من منصبه " وأن هذه الدعوة تريد الذهاب بنا إلى الجهول كما صرح أمس النائب محمد الصبيو، فلماذا إذا تابعنا مع أعضاء دولة القانون "الأفاضل" ومنذ شهر اصراهم على دفع العراقيين للإيمان بأن إجراء انتخابات مبكرة وإقلاق ما تبقى من الحكومة والبرلمان مهمة قومية ينبغي أن تكتمل مهما كانت التضحيات.

وكان رئيس الوزراء في معظم جولاته الانتخابية قد ائتشد وفي أكثر من مكان "أغنية" حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة من أجل تشكيل حكومة أغلبية.. ومراجعة بسيطة لنشرات الأخبار سنجذ أن المالكي وفي صبيحة الخامس من الشهر الماضي قال في كبرياء وبالبحرف الواحد: الحل الوحيد لإنهاء المحاصصة هو إجراء انتخابات مبكرة للذهاب إلى حكومة أغلبية سياسية، وبعد يوم واحد فقط أكد المالكي نفسه في النجف أن "الاستقرار السياسي لا يتحقق إلا بتشكيل حكومة أغلبية سياسية وهذا الأمر لا يتم إلا من خلال الإسراع بإجراء انتخابات مبكرة " ، وبعد أسبوع شاهدها - المالكي نفسه - ينتقد من محافظة ديالى وينتقد كل الأطراف المعترضة على انتخابات مبكرة، وتكرر الأمر في البصرة وميسان وندي قار وكانت " نغمة " حل البرلمان والحكومة هي الشعار الذي رفعه ائتلاف دولة القانون في حملاته الانتخابية.

ولكننا يعرف أن حماس رئيس الوزراء غير المسبوق لإجراء انتخابات مبكرة هو الذي دفع مقربيه إلى السير قدما في سبيل تنفيذ هذا المشروع، فوجد المستشار الإعلامي لرئاسة الوزراء علي الموسوي يؤكد ومن خلال تصريح لصحيفة الشروق الأوسط أن "المالكي جاد جدا في مسألة الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة والمفارقة أن من كان يدعو في الماضي إلى انتخابات مبكرة من أجل إحراج الحكومة ورئيسها هم من يعترضون عليها بينما عندما يدعو رئيس الحكومة إلى هذه الانتخابات وهو في السلطة فإنه يعينها تماما، لأن بقاء الوضع الحالي على ما هو عليه إنما هو على حساب الوطن والمواطن. " ولا ننسى التصريحات المؤتقة لحنان الفتلاوي وعلي العلق وعبد كبير من "جهاذة" دولة القانون ممن رفع لواء حل البرلمان والحكومة وسمعا جميعا "نكتة محمد الصبيو الذي أخبرنا من خلالها قبل شهر بالتمام والكمال من أن مستقبل البلاد يتوقف على "أن يتجه الجميع نحو حل البرلمان والإسراع بإجراء انتخابات مبكرة حفاظا على مستقبل العملية السياسية وإنجازاتها وإجهاض مخططات المتآمرين والمنتسبين".

هكذا وببساطة ، فالذين أشعلوا حرائق الانتخابات المبكرة هم أنفسهم الذين ينتفضون الآن غضبا، لأن هناك من المبح إلى التفكير في حل الحكومة والبرلمان.

المتابعون لتقلبات ائتلاف دولة القانون يلّمون إلى أن رئيس الوزراء كان يتوقع أن يتكسح انتخابات مجالس المحافظات، لكن الرياح جاءت على غير ما تشتهي سفن دولة القانون، ولم يحقق ائتلاف المالكي الغالبية المطلقة، وأن الرسالة قد وصلتهم وهي أن أكثر من ثلاثة أرباع الشعب لا يريدهم ولا يثق بخطابهم.. لكن للأسف البعض لا يدرك أن السياسي الحق هو لراع لا وجود له إلا في تعدد اللاعين، وأن قانون السياسة يقول بوضوح أن لا لعب إلا بالاعتراف بالأخريين، ومن نون هذا الاعتراف يلغى اللعب ويتحول إلى صراعات داخل مؤسسات الدولة على من يتصمر أو لا.

وقبل أن يقيق القراء من صدمة انقلاب المالكي وجماعته على أنفسهم، وقبل أن يضرب الأبرياء أخماسا في أساس، خرج علينا النائب علي العلق ليفز البشرى من أن ائتلافه سيقبل بمبادرة الجبفي بشرط بقاء الحكومة في مكانها وعدم الاقتراب من أسوارها.

عند هذا الحد لايسعنا إلا أن نتذكر المرحوم "ميكافيلي" الذي أخبرنا ذات ليلة أن السياسة هي فن الكذب والقدرة على إيهام الناس.

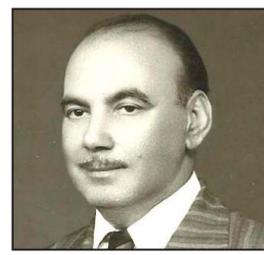
مبارك للعراقيين الذين يستطيعون الآن أن يتأموأ ملء جوفهم مطمئنين على ان الحكومة خالدة ابد الدهر.. ولا عزاء للديمقراطية.



كاركاتير بسام فرج

### صباح المدى

**بيت المدى يستذكر المفكر الراحل صلاح خالص**



يحتفي يوم غد في شارع المتنبي بالذكتور صلاح خالص الأديب والصحفي والأستاذ والأكاديمي الراحل وسيشارك عدد من الكتاب والأدباء بهذه الاحتفالية.

■ التشكيلي **سعدى البليان** يقيم معرضاً تشكلياً بعنوان (بصمة الصرب) يوم الرابع من الشهر الحالي على قاعة أكد للفنون في شارع أبو نؤاس.

■ الكاتب والأديب **أمجد توفيق** يضيفه منتدى الإعلاميات العراقيات اليوم، للجلسة التاسعة لصالون الإعلام، إلى جانب الشاعرة المغربية صباح الدي، وستناقش الجلسة موضوع (الأديب الإعلامي)، الساعة الخامسة عصراً في المركز الثقافي الخطفي.

■ المتحدث باسم الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين

## جيسكا شاستين في فيلم عن الحرب العالمية الثانية

ستطل نجمة (زيرو دارك ثيرتي)، جيسكا شاستين، في فيلم جديد بعنوان (زوجة حارس حديقة الحيوانات) الذي تدور أحداثه في الحرب العالمية الثانية، والفيلم الجديد مستوحى من كتاب ليديان أكرمان بالعنوان نفسه، وسيكون من إخراج، نيكى كارو، ومن إنتاج وتمويل شركة "بانوراما" للإنتاج، ومن المتوقع أن يعرض الفيلم، الذي كتبت نصه أنجيلا ووركان، في مهرجان (كان) السينمائي، وتدور قصته عن حراس في حديقة حيوانات العاصمة الزوجية وارسو، ساعدوا في إنقاذ المئات خلال غزو النازيين.

**"شو بعب" ليريام فارس الأكثر مبيعا في الأسواق**

لا تزال أغنيات ألبوم (من عيونتي) للنجمة ليريام فارس الأكثر مبيعا على iTunes في جميع البلدان العربية وخصوصا المملكة العربية السعودية وذلك بالرغم من مرور نحو سنتين على صدوره، وأن المفاجأة الكبرى أن أغنية (شو بعب) تخطى نجاحها الوطن العربي لتكون الأغنية العربية الوحيدة التي دخلت بلائحة الأغنيات الأكثر مبيعا في سوق iTunes التابع للدولة الأسبوعية سلطنة بروناي، من جهة أخرى، دخلت فارس في سباق التصويت للجوائز الموسيقية العالمية WorldMusic Awards وذلك عن فئتي أفضل فنانة عالمية وأفضل فنانة استعراضية عالمية.

## جئات تطرح ألبومها الأسبوع المقبل

بالمملكة المغربية، في إذاعة أغنياتها (حب جامد)، الألبوم يضم ١٣ أغنية جديدة اختارتها بعناية وأعربت جئات عن أسفها لسرقة غلاف الألبوم من المطبعة خلال طباعته وطرحه عبر الإنترنت باكراً حيث كانت تتخفى أن يكون لمفاجأة الجمهور به.

## كاثرين زيتا - جونز تدخل مصحاً

انتقلت الممثلة البريطانية الشهيرة كاثرين زيتا - جونز إلى مصح نفسي مجدداً بسبب الإكتئاب ونكرت سيسى بورك، المتحدثة باسم نجمة هوليوود، في تصريحات صحفية أن جونز انتقلت إلى المصح كإجراء وقائي وأن جونز أوضحت من قبل أنها تبحث عن المساعدة النفسية بشكل دوري للحفاظ على حالتها الصحية في أفضل حال. ولم تدل المتحدثة بيانات حول مكان المصح أو نوعية العلاج الذي تتلقاه جونز، (٢٣ عاماً). يذكر أن زوجة نجم هوليوود مايكل دوغانس انتقلت لمستشفى أعصاب في ولاية كونيتيكت الأميركية في ربيع عام ٢٠١١. ولجونز طفلان من دوغانس. وكان آخر ظهور علني لجونز ودوغانس في نيويورك الأسبوع الماضي خلال حفل جمع تبرعات لأحد الأفلام، يذكر أن جونز حصلت على جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم "شيكاجو" عام ٢٠٠٣.

## منجان قهوة مع

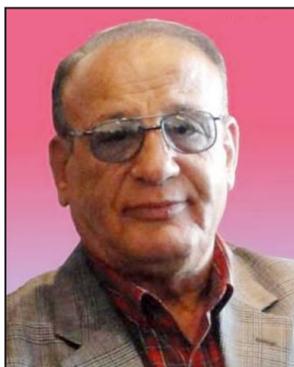
## حسين نعمة : قبلة صوتية منعتني من الغناء في الناصرية

«ما رأيك بمهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية»  
إن المهرجان عبارة عن عملية ارتجالية وغير منظمة أو مدروسة إنه مهرجان متواضع جداً ولا يلبق ببغداد وتاريخها الحضاري والثقافي والفن الكبير.  
«هل تسمع المطربين الشباب»  
أسمع لهم ولكن بشكل قليل وأراهم غير جيدين لأن اختياراتهم للأغنيات من الأحن وكلمات وحتى من جانب الإخراج هي ساذجة وسطحية لأن مهمم الوحيد هو الشهرة والمال وينقصهم حب الوطن، وأعتقد يجب أن يقدموا للمحاكمة لأنهم شوهوا الطرب والفن العراقي الأصيل، إن ٩٩٪ من هؤلاء المطربين يغنون بمقام الكرد فقط لسهولته وتقبله الناس بسرعة لذلك نرى الأغنيات متشابهة جداً وتنتج الأغنية لكنها تخفتي فيما بعد وللأسف منهم من يملك صوتاً جميلاً لكنه لا يحسن الاختيار وهناك قنوات فضائية من الميبح أن نسميها عراقية إذ هي تروج لهذه الأغنيات الهابطة.

الى مأساة، وتضررت أنا وصاحب المطعم لأن أمزجة المسؤولين لا تحب الفرح. دخلت التمثيل قبل الغناء واتجهت الى الرسم بعد الأخير أيهما الأقرب إليك»  
الغناء هو الأقرب الى قلبي ولكن سأستمر بالرسم ولن اعتزل عنه.. أتذكر موقف مؤسسة "المدى" الداعم حين أقامت لي معرضي الشخصي الثاني والذي حقق صدق كبيراً جداً وفي حينها اشترى مني الأستاذ فخري كريم ٣٠ لوحة.  
«بماذا تطالب القارئ على الفن»  
أسألهم لماذا الصمت في عدم إقرار قانون التقاعد للفنانين إن تاريخي الفني ٤٨ عاماً وأتقاضى راتباً شهرياً ٢٥٠٠ دينار. ما جديد»  
أهتياً لتسجيل أغنية (ياحضرة تلفخ خشاي بلهية) ولأول مرة أغني بلهجة المنطقة الغربية، ألحان عباس ضالي، وشعر حسين السويل، والأخرى أغنية (خلص عمرته) كلمات بشير العبودي، وأيضاً من ألحان عباس ضالي.

زجم الأغنية السبعينية واحد أعلام الفن العراقي مسيرته الفنية تجاوزت ٤٨ عاماً صاحب التبرة الجزينة تجول بصوته من محافظة الناصرية الى جميع مدن العراق، له تجربة سينمائية واحدة وعدة مسرحيات، وأشهر أغنياته التي يردددها الجمهور هي (ياحريمه)، (جاوبني تدري الوكت)، الفنان حسين نعمة، التقته "المدى" في زاوية فنجان قهوة؛

بغداد/ دعاء آزاد



في مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية وكنت أتمنى أن أقدم خمس أغنيات ولكن تفاجأت حين وجدتهم يقولون لي أغنية واحدة فقط للمشاركة.

أين أنت الآن»  
قدمت اليوم غنائي من إنتاج وزارة الثقافة ضمن مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية يتضمن ٣ أغنيات جديدة وأغنيات أخرى أعدت تقديمها بطريقة جديدة ولكن حافظت على الأحن والكلام لأن عملية إعادة الأغنية بطريقة جديدة عملية خطيرة جداً.  
«لماذا تعدوا خطرة»  
لأن الأغنية باقية في ذاكرة المتلقي بالطريقة الأولى التي قدمت بها لذلك كنت حذراً في

الإضافات الجديدة لها فمثلاً عبد الحليم عندما أعاد تسجيل أغنية أهواك اكتشفنا أن الأولى كانت أجمل من الجديدة.  
لماذا أنت مبتعد عن جمهورك»  
أنا فنان صاحب رسالة ومبادئ ولا يهمني الربح والمال وتاريخي الفني لا يسمح لي أن أغني في مكان لا يلبق باسمي.. لا أمانع أن أحفل لإحياء حفل زفاف لعائلة بسيطة أو حفل خيري ولكن لا أستطع أن أقدم فني في أماكن لا تلبق بالفن، وقبل فترة قدمت أغنية